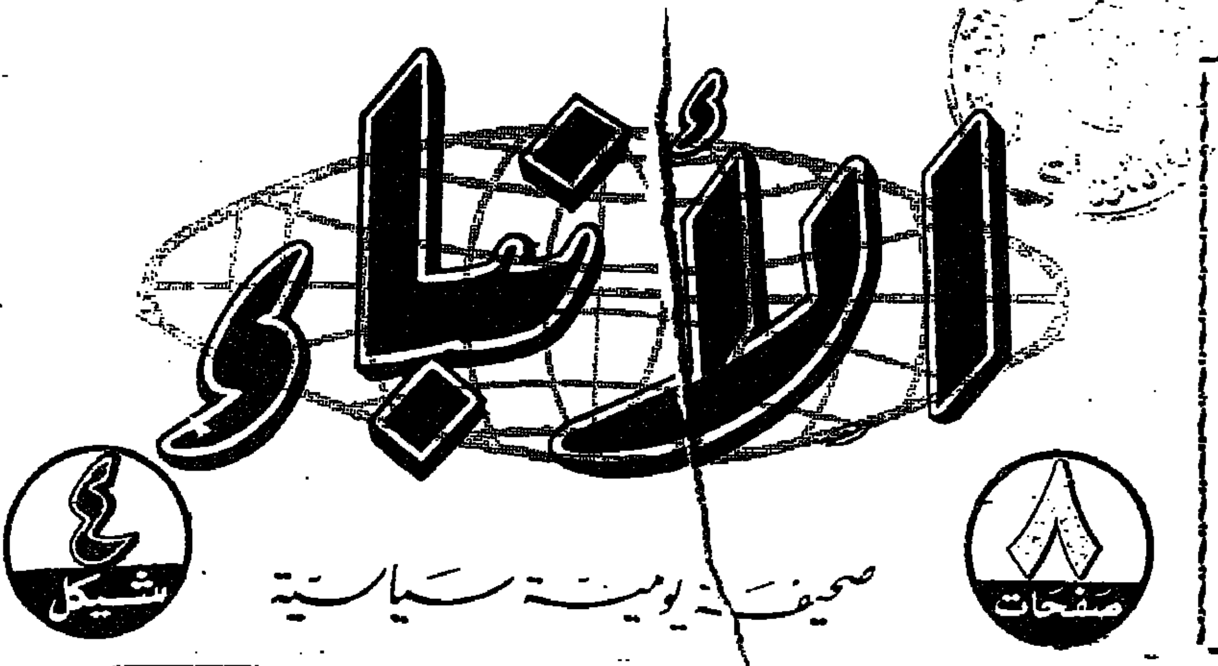


دس — الخميس ٢٩ نيسان ١٩٨٢ الموافق ٤ رجب ١٤٠٢ — العدد ٤١٢٢ السنة الرابعة عشرة

המחיר 4 שקל אל־אנבא, עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 29 APRIL 1982 VOL. XIV NO. 4122

شمير : اسرائيل واثقة من امكان التوصل لمعاهدات سلام مع باقي الدول العربية

القدس — صرح السيد اسحق شمير وزير الخارجية بان اسرائيل واثقة من امكانات التوصل الى معاهدات سلام مع جميع الدول العربية على غرار المعاهدة التي وقعتها مع مصر . وقال السيد شمير ان اسرائيل على استعداد تام لاجراء مفاوضات مع اي دولة عربية دون اية شروط مسبقة. واكد وزير الخارجية في مقابلة اذاعية امس ان اسرائيل اثبتت هذه الايام وفاءها بالتزاماتها الدولية وبمعاهدة السلام الموقعة بينها وبين مصر وذلك باتمام انسحابها من الجزء المتبقي من سيناء في الموعد المحدد .

خليل يدعو مصر واسرائيل لحل الخلاف حول تأشير الحدود في طابا بسرعة

القاهرة — دعا الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر الى ايجاد حل سريع للخلاف الذي نشب بين مصر واسرائيل حول تأشير الحدود في منطقة طابا للحيلولة دون نشوب نزاع بينهما على غرار النزاع حول جزر فوكلاند وقال الدكتور خليل الذي اشغل في الماضي منصب رئيس الحكومة المصرية ، في مقابلة نشرتها له مجلة « اخر ساعة » المصرية انه ينبغي على الجانبين ان يتفقا على طريقة لايجاد حل لمشكلة طابا وتحديد موعد لاستكمال المفاوضات في اقرب فرصة ممكنة . واشار الى ان الخلاف في الراي بين بريطانيا والارجنتين الذي بقي بدون حل فترة طويلة ادى في نهاية الامر الى وقوع صدام بينهما حول جزر فوكلاند .

احتفالات رسمية وشعبية في مختلف أنحاء البلاد

بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين لدولة إسرائيل

القدس — اقيمت امس في مختلف انحاء البلاد احتفالات رسمية وشعبية بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين للدولة ووردت الاف البرقيات من البلاد وخارجها الى ديوان رئيس الدولة السيد اسحق نافون بهذه المناسبة . وقد رفرفت اعلام الدولة ورايات الزينة على الدوائر والمؤسسات العامة ، وزينت الشوارع والساحات العامة بالاضواء الملونة واقام رئيس الدولة مساء امس حفلة الاستقبال التقليدية لاعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اسرائيل اشترك فيها اكثر من ٧٠ سفيرا مع عقيلاتهم وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية وقدم عميد السلك الدبلوماسي السيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل لرئيس الدولة التهاني باسم اعضاء السلك الدبلوماسي بعيد الاستقلال الرابع والثلاثين للدولة .

وصرح السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل في هذه المناسبة بانه على اعقاب اتمام الانسحاب من سيناء فقد كتب الفصل الاول من كتاب السلام بين مصر واسرائيل واضاف ان امامنا الان فصولا اخرى من هذا الكتاب ، ووجه السيد مرتضى اطيب التهاني لشعب اسرائيل بمناسبة عيد الاستقلال ، وكان رئيس الدولة قد استقبل في مقر رؤساء اسرائيل ظهر امس مائة واثنين وثلاثين من الجنود والمجندات المتفوقين من مختلف اسلحة جيش الدفاع الاسرائيلي بحضور وزير الدفاع السيد اريئيل شارون ورئيس الاركان الجنرال رفائيل ايتان . واكد الرئيس نافون خلال هذا الاحتفال ان الضمان الحقيقي للسلام يكمن في كون جيش الدفاع قويا ومدربا افضل تدريب واثنى رئيس الدولة على تصرفات جنود جيش الدفاع في اثناء عملية اخلاء يميت .

ومن بين الجنود المتفوقين ، جندي درزي وجنديان مقعدان واخر مسيحي قدم الى البلاد قبل خمس سنوات .

هذا وقد اقام السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس امس حفلة استقبال لوجهاء المدينة يهودا وعربا بمناسبة عيد الاستقلال وذلك في ضاحية ...

البقية على ص ٨ ع ٢

السيد ناصر الانصاري امين رئاسة جمهورية مصر العربية لدى زيارته السفارة الاسرائيلية في القاهرة .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

بلوم : اسرائيل ليست بحاجة الى شهادة عن تطلعها للسلام

نيويورك — قال البروفيسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ان اسرائيل ليست بحاجة الى شهادة عن تطلعها للسلام من الاتحاد السوفياتي لان حب الاتحاد السوفياتي للسلام معروف وواضح جدا في شوارع بودابست وبراغ وبرلين الشرقية ووارسو وكابول . وجاءت اقوال البروفيسور بلوم اثر مصادقة الجمعية العمومية للامم المتحدة امس على مشروع قرار يعتبر اسرائيل دولة غير محبة للسلام ويشجب التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل كما دعا القرار جميع الدول الى عدم تزويد اسرائيل بالاسلحة . وقد صوت الى جانب القرار ٨٦ مندوبا وامتنع عن التصويت ٣٦ مندوبا وكان بين الدول التي عارضت القرار الولايات المتحدة وكندا ودول السوق الاوروبية المشتركة بينما امتنعت مصر عن التصويت .



كلمة الأنباء

في عيد الاستقلال

احتفلت البلاد رسميا وشعبيا بذكرى عيد الاستقلال الرابع والثلاثين ، الذي يجيء لاول مرة ، في وقت انجزت فيه الحكومة التزاماتها بامانة وصدق ، بالنسبة لمعاهدة السلام مع جارتنا ، مصر ودشنت بذلك عهدا جديدا من العلاقات مع كبرى الدول العربية وأقواها .

ان ذكرى الاستقلال تمتزج كل عام ، بمشاعر من الحزن والفرح ، أما الحزن ، فعلى الذين قدموا ارواحهم ، من أجل خلاص الشعب مما حل به خلال قرون طويلة ، من ظلم وقهر وتيه ، وذلك باقامة دولته المستقلة ، التي يمارس تحت سمائها كل ما تمارسه الشعوب الحرة ، من حرية في الارادة والسياسة والتفكير والعمل .

اما الفرح فلأن الدماء التي أريقت ، والارواح التي أزهقت ، لم تذهب هباء ، ولم تضع هدرا ، وانما ارست قواعد تجمع بعد شتات ، واستقرار بعد تشرد .

واذا كان الاسى على ضحايا الحروب السابقة ، سيظل يملأ النفوس ، في ذكرى الاستقلال ، فان من المأمول ان يتضاعف الفرح في المستقبل ، عندما يمتزج الفرح باقامة الدولة مع الفرح برفع راية السلام ، الذي كان ، وما زال ، الهدف الاول والرئيسي للشعب ، بل ولكل الشعوب .

ولا شك أن امتداد علم السلام ، لكي يشمل بلدانا أخرى غير مصر واسرائيل ، سيجعل الاحتفالات القادمة بعيد الاستقلال ، أكثر اتساعا وشمولا ، ليس فقط بالنسبة لاسرائيل ، وانما ، أيضا ، بالنسبة للبلاد العربية جمعاء ، لان الاحتفالات ، حينئذ ، لن تقتصر على التعبير عن مشاعر شعب واحد ، وانما ستشمل احتفالات بتعاون حضاري ، بين اليهود وأبناء عمومتهم ، في كل المجالات الفكرية والعلمية والمادية .

ان هذا ، اذا تحقق في السنين القادمة ، سيجعل عيد الاستقلال الاسرائيلي خيرا عميما ، يتمثل في انفاق ثروات الشرق الاوسط كله ، على التطوير والتعمير ، والتقدم والبناء ، الامر الذي سيحول المنطقة الى أرض مستقرة ، ترفل برغد العيش ، بعد أن ظلت تنخر فيها الخصومات والحروب والتخلف .

واسرائيل ، التي ضحت في سبيل السلام أكثر من كل دولة أخرى ، لن تتوقف عن مواصلة المسيرة ، رغم كل قرارات الامم المتحدة ، التي لم تجيء الا لخدمة مصالح دول استعمارية ، تكره السلام وتقتل الحريات في بلادها وفي كل مكان .

ومع ذلك ، فالفرحة بعيد الاستقلال ليست بكاملة ، ولن تكون كاملة ، ما دام يعيش بجوارنا شعب يتألم ويتيه في ظلمات المجهول بالنسبة لمستقبله ، الا وهو الشعب الفلسطيني .

وزير الدفاع :

اليهود والعرب سيحيون بالضفة معاً للأبد ويؤكد استمرار حركة الاستيطان في المناطق

الخليل — صرح السيد اريئيل شارون وزير الدفاع بأن اليهود والعرب سيعيشون جنبا الى جنب في الضفة الغربية الى الابد وأن حركة الاستيطان ستستمر في الضفة وقطاع غزة وهضبة الجولان .

واضاف السيد شارون الذي كان يتحدث امس في حفل اقامة نقطة استيطانية جديدة « ناحال تيلم » في منطقة الخليل أن مصير المستوطنات في المناطق لن يكون على غرار سيناء ، وقد اعلنت اسرائيل جهارة : ليعلم العالم باسره اننا لن نتوقف عن اقامة المستوطنات وتوسيعها وترسيخ اركانها .

ودعا السيد شارون الى مصالحة قومية وترك النزاعات الداخلية جانبا والاتفاق حول علم وشعار الصهيونية . وكان عدة

البقية على ص ٨ ع ٤

ايتان : ١٩ طائرة سورية أسقطها سلاح الجو حتى الان

القدس — كشف الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي النقاب عن ان تسع عشرة طائرة مقاتلة سورية قد اسقطت من قبل سلاح الجو الاسرائيلي حتى الان نتيجة لتدخل سوريا في العمليات التي تقوم بها اسرائيل ضد قواعد المنظمات في لبنان اضافة الى طائرتي هيلكوبتر .

واستبعد الجنرال ايتان ان تسفر العمليات ضد قواعد المنظمات عن نشوب حرب شاملة في المنطقة .

وقال مصدر سوري في دمشق ان سوريا سترد على كل هجوم اسرائيلي ضد المواقع الفلسطينية واللبنانية وان الصواريخ السورية ستنطلق باتجاه اية طائرة اسرائيلية تحلق في المجال المنصوبة فيه .

وجاء هذا الرد تعقيبا على ما صرح به السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اول امس من أن اي خرق فلسطيني لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان سيترتب عليه رد اسرائيلي .

غالي : مصر مستعدة لمساعدة اي دولة عربية تتعرض لهجوم خارجي

القاهرة — اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر على استعداد لتقديم المساعدة لاي دولة عربية تتعرض لهجوم خارجي .

وذكرت صحيفة المدينة السعودية ان الدكتور غالي ادلى بهذا التصريح امس لدى اجتماعه بعدد من المراسلين العرب في القاهرة وردا على سؤال حول الاجراءات التي تتخذها مصر في حالة انتصار ايران في حربها ضد العراق قال الوزير المصري ان بلاده ستقدم جميع المساعدات اللازمة في مثل هذه الحالة نظرا لان جميع دول الخليج كافة ستكون معرضة للخطر .

مبارك يهنيء نافون وبيغن بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين

القاهرة — بعث الرئيس المصري حسني مبارك ببرقيتي تهنئة الى كل من السيد اسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين لاسرائيل .

واكد الرئيس مبارك في برقيات التهنئة عزم مصر على مواصلة مسيرة السلام مع اسرائيل .

وقال الرئيس المصري لرئيس الوزراء اود ان اعرب لكم عن ثقتي الكاملة بأن مسيرة السلام التي بدأناها سوية وحققنا في نطاقها انجازات رائعة ستستمر حتى يتم احلال سلام عادل ودائم يستطيع كل سكان المنطقة ان ينعموا بالامن والاستقرار . وجاء في برقيته الى رئيس الدولة قوله اود ان اؤكد لكم اصرار مصر على مواصلة الجهود المشتركة لبناء صرح السلام العادل والدائم لخير شعبينا وكافة شعوب منطقة الشرق الاوسط .

طريف يهنيء نافون وبيغن بعيد الاستقلال

ابو سنان — من نجيب صعب — بعث امس فضيلة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية باسمه وباسم الطائفة جمعاء برقيتي تهنئة الى كل من السيد اسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة هنأهما والشعب الاسرائيلي والدولة بعيد استقلالها الرابع والثلاثين ، واعرب فضيلته في برقيته عن امله في ان يحل السلام الشامل منطقة الشرق الاوسط ليحل الوئام بين اسرائيل وجاراتها .

غالي يبحث مع وفد كندي التعاون النووي للاغراض السلمية بين البلدين

القاهرة — اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع الوفد الكندي الذي يزور مصر .

وذكر ان المباحثات بين الجانبين تناولت استعراض السياسة الخارجية المصرية في ضوء عودة شبه جزيرة سيناء الى السيادة المصرية كما تم بحث العلاقات بين مصر وكندا في مجال التعاون النووي للاغراض السلمية .

مجلس النواب الاميركي يقرر زيادة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل

واشنطن — اقرت اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط واوروبا التابعة لمجلس النواب الاميركي اول امس زيادة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل من خمسمائة وخمسين مليون دولار الى سبعمائة وخمسين مليون دولار .

وجاء قرار هذه اللجنة خلافا لموقف الادارة الاميركية التي طلبت تقليص المساعدات العسكرية لاسرائيل وجعلها نصف مليار دولار . وبلغ بذلك قيمة المساعدات العسكرية التي اقرتها اللجنة لاسرائيل مليار وسبعمائة مليون دولار .

بيرس يستبعد اعترافاً متبادلا مع المنظمة لان ميثاقها يدعو لابادة الدولة اليهودية

القاهرة — وكالات — صرح عضو الكنيست السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي بأن منظمة التحرير الفلسطينية لن تعترف على الاطلاق باسرائيل لان ميثاقها يدعو الى ابادة الدولة اليهودية .

وقد وردت اقوال السيد بيرس في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة « المايو » الناطقة بلسان الحزب الوطني الحاكم في مصر ونشرت اول امس .

واستبعد السيد بيرس اعترافا متبادلا بين منظمة التحرير واسرائيل . وردا على سؤال حول امكانية اعتراف منظمة التحرير باسرائيل قال هذا الامر لا يمكن ان يحصل ابدا ، واذا حدث ستضطر المنظمة الى ان تكون منظمة اخرى في اهدافها .

وأوضح ان منظمة التحرير تستبعد نفسها بصورة تلقائية بناء على ميثاقها من اي محادثات سلام جادة في الوقت الراهن والمستقبل . واشار الى ان الميثاق الفلسطيني يدعو ايضا الى اسقاط نظام الحكم القائم في عمان .

واعرب السيد بيرس عن اعتقاده بانه في ضوء تصريحات الملك حسين ملك الاردن فان الملك الاردني سينضم الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط اذا تاكد وجود فرصة حقيقية للتوصل الى اتفاق دائم ، حيث ان السلام حيوي للاردن كما هو حيوي لجهات اخرى في المنطقة .

وردا على سؤال حول ما اذا كان لا يزال يحمل تلك الاراء المتعلقة بالخيار الاردني رد السيد بيرس بالايجاب بقوله انه يؤمن بأن على الاردن ان ينضم الى مسيرة السلام لان الفلسطينيين في الاردن والضفة الغربية هم الجانب الحقيقي الذي ينبغي ان يجري المفاوضات حول التوصل الى تسوية .

واعرب رئيس حزب العمل عن ثقته

البقية على ص ٨ ع ٥

مدينة السادات على أنقاض مدينة يميت

القاهرة — ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر امس ان مصر ستقوم باعادة تعمير مدينة يميت وستدعو المدينة الجديدة التي ستقام على انقاض المدينة القديمة باسم الرئيس الراحل انور السادات .

وقد انتقدت الصحف المصرية قيام اسرائيل بهدم مدينة يميت قبل انتهاء عملية الاخلاء ، وتحدثت هذه الصحف عن اقامة منازل مؤقتة لاعادة تعميرها .

الدكتور محيي الدين أمينا عاما للحزب الوطني المصري

القاهرة — اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قرارا يقضي بتعيين الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الحكومة المصرية امينا عاما للحزب الوطني الديمقراطي .

وصرح الدكتور محيي الدين بأن الملامح الجديدة للحزب ستتركز حول تحديد الهيكل الفكري له بحيث يتم انتهاج خط استراتيجي موحد يستهدف العمل على حل المشاكل التي يواجهها المجتمع المصري على اساس ديمقراطي وعادل .

الحسين يجتمع بمساعد وزير الدفاع الاميركي

عمان — اجتمع الملك حسين ملك الاردن في عمان امس بالسيد فرانسيس وست مساعد وزير الدفاع الاميركي الذي يزور الاردن حاليا على رأس وفد اميركي .

وعقد الملك حسين هذا الاجتماع مع السيد وست في مقر القيادة العامة للجيش الاردني وتأتي زيارة مساعد وزير الدفاع الاميركي للاردن في اطار الاجتماعات نصف السنوية بين الجانبين الاردني والاميركي لدراسة الاحتياجات الدفاعية للقوات المسلحة الاردنية .

الاسد يزور موسكو بغية تنسيق المواقف بين البلدين

دمشق — اعلن مصدر حكومي سوري أن الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم قريبا بزيارة موسكو لاجراء محادثات مع زعماء الكرملين حول زيادة التنسيق بين البلدين في ضوء اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ولم يكشف المصدر موعد هذه الزيارة . واكد أن رغبة سوريا في اقامة علاقات وثيقة مع الكتلة الاشتراكية قد ازدادت في اعقاب استخدام الولايات المتحدة حق النقض « الفيتو » على قرارات مجلس الامن الدولي التي تندد باسرائيل لضمها هضبة الجولان وأعمال العنف ضد السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة .

حصار كامل بحراً وجواً وبراً تفرضه بريطانيا على جزر فوكلاند

لندن — أعلنت الحكومة البريطانية أمس حصارا كاملا على جزر فوكلاند في البحر والجو والبر . وقال بيان أصدرته وزارة الدفاع البريطانية انه اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من يوم غد الجمعة بتوقيت غرينتش سيضرب حصار بحري وجوي على مسافة ٢٠٠ ميل حول الجزر .

وأضاف ان اي طائرات او سفن توجد داخل المنطقة من غير الحصول على اذن بريطاني ستعامل معاملة العدو وتتعرض للهجوم . وأوضح البيان أن الحصار لا يقتصر على السفن والطائرات الارجنتينية الحربية بل يشمل أيضا اي وسائط نقل مدنية تعمل على تثبيت الوجود الارجنتيني على الجزر .

ولم تعقب الارجنتين حتى الان على قرار بريطانيا توسيع نطاق الحصار حول جزر فوكلاند .

وذكرت مصادر في بوينس ايرس الى أن الارجنتين وضعت قواتها المنتشرة في جزر فوكلاند في اقصى حالات التأهب استعدادا

البقية على ص ٨ ع ٤

لجنة مصرية عليا لتطوير سيناء

القاهرة — قررت الحكومة المصرية في جلسة خاصة عقدتها امس تشكيل لجنة عليا لتطوير سيناء برئاسة رئيس الحكومة المصري فؤاد محي الدين . وقال الناطق بلسان الحكومة المصرية ان اللجنة التي يشترك فيها بعض الوزراء ومحافظوا جنوب سيناء وشمالها ، ستعمل على تنسيق برامج تطوير شبه الجزيرة واستغلال ثرواتها الطبيعية .

وأضاف الناطق ان الاولوية ستعطى للاعمال الانشائية كتنظيم الخدمات العامة التي تسلمتها مصر من اسرائيل واقامة شبكتي اتصال سلكي ولاسلكي لربط سيناء بالقاهرة وتصليح وصيانة الطرق الموجودة ، كما سيعنى بشكل خاص بتطوير المناطق السياحية في شبه الجزيرة .

وذكر الناطق أنه لن تكون هناك ايه قيودات على تصدير المنتوجات الزراعية من سيناء ، وأن الحكومة المصرية قررت تخفيض أسعار تذاكر السفر بين القاهرة والعريش ، ومن القاهرة لمنطقة شرم الشيخ بنسبة ٥٠ بالمئة ، بحيث سيبلغ سعر تذكرة السفر لاحدى البلدتين حوالي ٥٠ دولارا .

وزير خارجية ايران يتوجه الى الهند

طهران — غادر طهران امس الدكتور علي اكبر ولاياتي وزير خارجية ايران متوجها الى نيودلهي في زيارة رسمية للهند تستغرق عدة ايام .

وذكر ان الدكتور ولاياتي سيجري محادثات مع نظيره الهندي تتناول تعزيز العلاقات بين البلدين اضافة الى استعراض اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية .

أعمال شغب في بعض مدن الضفة تسفر عن أصابة ٩ مواطنين و ٤ جنود

القدس — شهدت امس عدة مدن في الضفة الغربية وقطاع غزة اعمالا مخلة بالنظام والامن ومظاهرات طلابية اسفرت عن اصابة تسعة من المتظاهرين بجروح واصابة اربعة من جنود جيش الدفاع اضافة الى جرح احد افراد حرس الحدود .

فقد حاول عدد من الشبان في حي القصبة بنابلس التظاهر ورشق دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي بالحجارة فقد تدخلت قوات الامن لتفريق هؤلاء المتظاهرين بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع كما اطلقت عيارات نارية مما ادى الى جرح خمسة من الشبان المتظاهرين تم نقلهم الى مستشفى رفيديا لتلقي العلاج .

وجرت في مدينة بيت لحم ايضا اعمالا مخلة بالنظام حيث قامت مجموعة من الشبان برشق دورية من حرس الحدود بالحجارة اسفرت عن اصابة احد افراد

البقية على ص ٨ ع ٧

بحث زيادة التبادل التجاري بين اسرائيل وفرنسا اليوم

باريس — يجتمع هنا اليوم اللجنة الاقتصادية الاسرائيلية — الفرنسية المشتركة وذلك لاول مرة منذ ١٩ عاما . ويرئس الوفد الاسرائيلي في هذه اللجنة الدكتور دافيد قمحي المدير العام لوزارة الخارجية ، ويرئس الجانب الفرنسي الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرانسيس غوتمان .

وستبحث اللجنة في هذه الاجتماعات زيادة التبادل التجاري من المليون ... النسبية الاسرائيلية للسنوات الثلاث القادمة وامكان عقد اتفاق جديد لاستثمار رؤوس الاموال والتعاون بين البلدين في مجالات البحوث العلمية والتطوير .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

برقيــة لبيغن مــن الشيخ كمال معــدى تتعلق بأوضاع الدروز فى هضبة الجولان

بركا — لمراسلنا مزيد حسن صالح — بعث فضيلة الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل وقاضي محكمة الاستئناف الدرزية بكتاب مستعجل الى رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن نظرا للاوضاع الراهنة في هضبة الجولان جاء فيه :

السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء تحية واحتراما : يتحلى شخصكم الكريم بقوة الارادة والتصميم الشديد والحنكة السياسية الخارقة والمثابرة على انجاز الاعمال ، ذلك الذي ادى الى اعظم حدث تاريخي لفت نظر العالم اجمع ، وهو انجاز الصلح مع اكبر دولة عربية « مصر اليوم الصديقة لاسرائيل » .

جميع سكان اسرائيل الايجابيين يفتخرون ويمجدون شخصكم وشخص المرحوم انور السادات على هذا الانجاز الذي خلده التاريخ الى الابد .

بعز وافتخار حكومة اسرائيل بيدكم القوية والجولان تحت ظلها نرجو لفتة نظر من حضرتكم الى سكان هضبة الجولان بما يلي : —

دروز هضبة الجولان اثبتوا مواطنتهم الصالحة في ظل دولة اسرائيل واحترموا قوانينها وحافظوا على المجالات الامنية عندهم ومجدوا هذه الدولة على حضارتها وتقدمها وسياستها الحسنة نحوهم ، ووجودهم في موقعهم الجغرافي ومظاهر تقدمهم في نظر الاجانب هو مثال حي يدعو للديمقراطية الصحيحة في اسرائيل .

ان التغيير الفجائي في الحكم من عسكري الى مدني ومحاولة تطبيقه بسرعة جعلهم يتخوفون وينشدون تامين مستقبلهم وهذا الامر هو الذي حولهم فجاة من مواطنين وادعين الى متشددين في طلبات تامينهم على اعتبار ان لهم الحق في ذلك شانهم شان كل مواطن .

تعلمون ان قرية مجدل شمس لا يبعد اخر بيت فيها عن حدود دولة معادية « سوريا » اكثر من ٥٠ مترا ، وان حوالي نصف سكانها تقريبا وعلى الاخص شبابهم سابقا هم ضمن هذه الدولة ، فعلى هذا الواقع يجدر بنا لفت نظركم الى عدم تطبيق قانون التجنيد الالزامي والاختياري عليهم ، حيث انهم مقسومون بين دولة اسرائيل ودولة اخرى معادية على شكل اخ هنا واخ له هناك ، اب هنا وولد لـه هناك وهكذا ..

اما التجنيد الاختياري وان كان ديمقراطيا فلا بد حسب ظروفهم ان يخلق لهم مشاكل في المستقبل .

اراضيهم الخاصة والعامة ومياههم السطحية والجوفية التي هي تحت تصرفهم وكانت بحوزة اجدادهم منذ قرون بعيدة هم بحاجة الى تامينها على استمرار ملكيتهم لها من قبل دولة اسرائيل .

اصدار بطاقة هوية خاصة بهم ذات طابع مميز يتلاءم مع الحكم المدني ، وتؤمنهم من المخاوف في المستقبل كالتي بحوزة اناس في القدس .

● اعطاؤهم الحق لري اراضيهم البعلية من شركة مكوروت .

● ابقاء السكان في اماكنهم في حالتي السلم والحرب .

● اطلاق سراح المساجين والموقوفين

نتقدم الى حضرتكم بلفت النظر واعطاء العناية لايجاد السبل بتحقيق رغبات دروز الهضبة .. ادامكم الله ذخرا وسندا لحفظ كيان دولة اسرائيل وعزها الشامخ والمولى يحفظكم ويرعاكم ، وبعنايته يديمكم .

أخبار طولكرم

طولكرم — لمراسلنا سليم الجلاد — جرى امس الاول احتفال في مقر قيادة منطقة الضفة الغربية بترقية عدد من المسؤولين في قيادة الادارة المدنية في الضفة الغربية حيث قام البروفيسور مناحيم ميلسون رئيس الادارة المدنية بتقديم شهادات الترقية للموظفين والرتب المستحقة لهم حيث تمت ترقية الكابتن سلمان مسؤول الادارة المدنية في لواء طولكرم لرتبة قائد وسلمه البروفيسور ميلسون شهادة التفوق من الدرجة الاولى بحضور الكولونيل مصافي شلوم الحاكم الاداري للواء طولكرم .

ويشغل القائد سلمان وهو درزي منصب مسؤول في الادارة المدنية في لواء طولكرم منذ عدة سنوات واستطاع ان يحصل على شعبية واسعة من مختلف فئات الشعب في منطقته .

● استدعى ضابط القرى في الحاكمية الادارية بلواء طولكرم لمكتبه صباح امس الاول السيد سعد حسين ابراهيم السروجي مختار مخيم طولكرم وابلغه بقرار السلطات الاستغناء عن خدماته كمختار للمخيم وتسلم منه خاتم الوظيفة وبطاقة التعيين ، ولم تبد السلطات اسباب ذلك .

وعلمت فيما بعد ان سبب الاستغناء عن خدمات المختار هو كبر سنه حيث يبلغ من العمر ثمانين عاما ولوجود خمسة مخاتير اخرين للمخيم وهذا العدد يكفي لسكان المخيم المذكور .

هذا ولم يتم تعيين مختار اخر بدلا عنه .

● علم ان السجين شوقي شريف شحرور « ٢٩ » عاما من طولكرم الذي يقضي مدة الحكم في سجن عسقلان بعد ان ادين بتهمة امنية مريض ويشكو من قرحة في المعدة وعرق النساء في رجليه .

وتقوم ادارة السجن بمعالجته في سجن الرملة ، ومن المتوقع ان يكون ذووه قد قدموا استرحاما لادارة السجون العامة من أجل تسفيره الى خارج البلاد .

● تم توزيع الشيكات لجميع الموظفين في جهاز الدولة حيث صرفت لهم فروق شهر شباط الماضي ، كما صرفت بلديات الضفة الغربية فرق الزيادة في الراتب لجميع الموظفين .

● اجيز عدد كبير من موظفي بلدية طولكرم لمدد مختلفة وسيباشر قسم اخر منهم الاجازة بعد ايام .

● سارت الحياة يوم امس في مدن وقرى لواء طولكرم بشكل طبيعي ، ولم تحدث اعمال مخلة بالامن اطلاقا .

● من المتوقع ان تقوم اللجنة التي كلفت بمقابلة عدد من الموظفين في قسم البريد الفني بطولكرم قبل ايام ، تقريرها بتعيين موظف ملاحظ خطوط هاتف في بريد طولكرم وذلك في الثاني من شهر ايار القادم .

● علم ان بلديات طولكرم وقلقيليه وسلفيت وعنبتا قد قررت اغلاق ابوابها يوم السبت القادم ، الاول من ايار بمناسبة عيد العمال العالمي .

● شهد سوق المدينة التجاري بطولكرم يوم امس ركودا تجاريا ملموسا بعكس ما كان يتوقع في مثل هذا اليوم من السنوات السابقة بالنسبة للحركة التجارية في المدينة .

● بينما كان احد الضيوف في قرى لواء طولكرم يزور صديقا له في المدينة قبل ثلاثة ايام حيث وقف الاثنان في ساحة البيت واحضرت زوجة المضيف كاسين من الشاي ليتناولها زوجها وضيفه ، وقد تناول الزوج كاسي الشاي بيديه بعد ان ادار بظهره لضيفه واراد تقديم واحدة من كاسات الشاي لضيفه ولكنه لم يشاهده امامه حيث غاب من نظره فجاة ، وبعد قليل سمع المضيف صراخا في قاع الارض ، وتبين ان الضيف سقط في هاوية عمقها اربعة امتار خالية من المياه حيث تمت الاستغاثة بالجيران وانتشل الضيف وارسل لمستشفى طولكرم الحكومي للمعالجة بعد اصابته بجروح ورضوض مختلفة في انحاء جسمه وحالته الان لا تدعو للقلق .

معروضات بـ ٢١ مليون شيكل تبرع بها للمتحف البلدي في حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — بلغت قيمة المعروضات التي تبرع بها للمتحف البلدي في حيفا خلال العام المنصرم من الناحية المالية ما يقارب ٢١ مليون شيكل ، وهذا المبلغ اعلى من نسبة ميزانية المتحف في نفس العام .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا ان القيمة الفنية والتاريخية لهذه المعروضات لا يمكن ان تثمن ، واضاف ان اهم التبرعات للمتحف المذكور كانت كما يلي :

● مجموعة الطوابع التي تبرعت بها السيدة روث شتارنبرغ عقيلة الضابط البحري الذي لاقى حتفه في حادث بحري مروع وبلغت قيمة هذه الطوابع ٤٥ الف شيكل .

● اعمال ايلان مان الفنية وتبرعت بها عائلة المرحوم للمتحف وبلغت قيمتها ما يقارب ٥٠ الف شيكل .

● ثلاث ساعات شمسية وهي هدية السيدة مرسيل لنداو وقيمتها ٢٢٠ الف شيكل .

● مجوهرات نسائية تبرعت بها للمتحف عائلة نيداس مكولوردن وقيمتها ٥٨ الف شيكل .

● تحفتان قديمتان من القرن الثالث قبل الميلاد وقيمتهما ٤٠ الف شيكل تبرعت بهما عائلة كنت .

أعــلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من وجوه عرب العرامشة تشعر بوفاة المرحومة فدوى مرعي سويدان عام ١٩٧٥ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها لافي ، لطيفة ، نور لا غير .

فمن له اعتراض عليه مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

محكمة عكا الشرعية

رؤساء بلديات وشخصيات من الضفة يهنئون الحكام العسكريين بعيد الاستقلال

اريحا — من محمد ناصريه — قام اول امس عدد من رؤساء البلديات والغرف التجارية والشخصيات ورؤساء المؤسسات في مختلف مدن الضفة الغربية بزيارة الحكام العسكريين كل في منطقته حيث قدموا لهم التهاني بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين .

حاكم أريحا العسكري يأمر باغلاق مكتب تعبئة تصاريح

اريحا — من محمد ناصرية — اصدر أول امس حاكم أريحا العسكري أمرا منع بموجبه السيد حمزة الريماوي صاحب مكتب تعبئة التصاريح في المدينة من مزاولة عمله لاشعار اخر ، وذلك لاستيفائه اجورا تزيد عن الاجور المقررة من قبل الادارة المدنية .

وعلم أن السيد الريماوي كان قد استوفى مائة شيكل من احدى سيدات اريحا ، مقابل تعبئته نموذج لاستصدار بطاقة هوية جديدة .

ومن ناحية ثانية قرر حاكم أريحا العسكري السماح للسيد محمد ابو سرور صاحب مكتب تعبئة تصاريح في أريحا بمزاولة عمله بعد تعطيل دام عشرة أيام من قبل الحاكمية العسكرية .

معلمو مدرسة عين ماهل يواصلون اضرابهم احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم المتأخرة

الناصرة — لمراسلنا محمد شريف — يواصل لليوم العاشر على التوالي معلمو المدرسة الثانوية في قرية عين ماهل اضرابهم عن العمل وتعطيل الدراسة في مدرسة القرية الثانوية احتجاجا على عدم دفع المجلس المحلي رواتبهم المتأخرة عن الشهرين الماضيين ، وأعلنت لجنة العمل في المدرسة ان الاضراب سيبقى مستمرا الى أن يدفع المجلس المحلي الرواتب المتأخرة وأن يتعهد تأمين دفع الرواتب في المستقبل في مواعيدها المحددة .

هذا ويعاني المجلس المحلي منذ اكثر من أربعة أشهر من ضائقة مالية ومن عجز يزيد على مليوني شيكل ويهدد بقية الموظفين في المجلس باعلان اضراب مفتوح لنفس السبب اذ أن الموظفين الاداريين بما في ذلك الموظفين الاداريين في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية لم يتقاضوا رواتبهم منذ ٣ شهور .

وعلم أنه على ضوء هذا الوضع المتردي من ناحية مالية تدرس الادارة والمعارضة في المجلس معا فكرة عقد جلسة طارئة للمجلس هذا الاسبوع أو الاسبوع القادم باشتراك وجهاء القرية لبحث امكانية الاعلان لتقديم استقالة جماعية من المجلس وتشكيل وفد احتجاجي كبير يضم رئيس واعضاء المجلس المحلي التسعة وممثلين عن جميع عائلات القرية للتوجه الى مكتب متصرف اللواء الشمالي في الناصرة العليا لتقديم الاستقالة الجماعية وتسليمه مفاتيح بناية المجلس لتي يتحمل هو بنفسه مع وزارة الداخلية مسؤولية ادارة القرية ويتدبر أمور المجلس المحلي المالية والتي سببها كما تدعي ادارة المجلس تقليص الميزانيات ورفض وزارة الداخلية تغطية العجز الذي نجم نتيجة ذلك في الميزانية العادية للسنة المالية الماضية ولغالة ميزانية التطوير التي كانت قد خصصت للسنة الماضية أيضا والتي لم تتعد الـ ١٠٠ الف شيكل .

وكانت ادارة المجلس المحلي قد أبرقت قبل أسبوعين الى مدير عام وزارة الداخلية طالبة تدخله الشخصي لتقديم المساعدات المالية اللازمة ، وأبرقت الى غيره من المسؤولين الا أن شيئا لم يتغير .

وعلم أن مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الناصرة والجليل الشرقي السيد آفي كغير يجري الاتصالات مع مستشار رئيس الحكومة السيد بنيامين غور اريه ومع المسؤولين الحكوميين الكبار لحثهم على ضرورة مساعدة هذه القرية وانقاذ مجلسها المحلي من ضائقته المالية ، وقد كثف اتصالاته هذه في بداية هذا الاسبوع .

فوز ٣ شبان اسرائيليين بالمراتب الاولى في المباراة العالميــة لمعرفة الكتاب المقدس

القدس — فاز ٣ شبان اسرائيليين بالمراتب الثلاث الاولى في المباراة العالمية للشبيبة اليهودية في معرفة الكتاب المقدس التي أقيمت ظهر أمس في مسرح القدس .

وقد فاز بالجائزة الاولى الشاب تسيون اليوز الذي استطاع الحصول على ١٠٧ نقاط من اصل ١٠٨ نقاط ، بينما فاز بالمرتبتين الثانية والثالثة الشابان الاسرائيليان بنيامين ايزرعيلي وابراهام كوهين ، وفاز بالمرتبة الرابعة الشاب اليهودي الفرنسي يتسحاق عمار وهو الحائز على المرتبة الاولى للشبيبة اليهودية في المهاجر في معرفة الكتاب المقدس بينما فازت بالمرتبة الخامسة الشابة اليهودية الاميركية مريام روهالينا .

وقد اشترك في هذه المباراة ٢٤ شابة وشابا من الجاليات اليهودية في ١٢ دولة اض

الافــراج عن ١٥ معتقلا في منطقه أريحا بمناسبة عيــد الاستقــلال

اريحا — من محمد ناصريه — افرج امس حاكم اريحا العسكري عن ١٥ معتقلا ومحكوما بمناسبة عيد الاستقلال . وجاء هذا الافراج استجابة لطلب رئيس بلدية اريحا السيد جميل صبري خلف والسيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية وعدد من وجهاء وشخصيات المدينة ، اثر المقابلة التي تمت اول امس في مكتب الحاكم العسكري .

وقد قوبل هذا الاجراء بالشكر والتقد من كافة سكان المدينة .

اقتراح ادخال تعديلات ع قانون مصلحة الاستخدا

القدس — علم أن المذكرة الخاص باقتراح تعديل قانون مصلحة الاست تتناول بحث منع التفرقة في استخ مستخدمين لاسباب تعود الى العم والجنس والدين والقومية والاراء الحزب .

ويستهدف هذا التعديل الحيلولة دون نشوء مصاعب بين الحين والاخر في استيعاب مستخدمين نتيجة تغيب عن العمل ناتج عن الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وهناك اقتراح اخر بتعديل يخول وزير العمل والرفاه الاجتماعي تحديد الرسوم المستوفاة عن عقد امتحانات قابلية للعمل التي يطلبها المستخدم .

توقيف متهم بانتحال شخصية ضابط

تل أبيب — عتيم — قررت محكمة الصلح هنا امس الاول توقيف أحد سكان أريحا المدعو أحمد برهم — ٣٠ عاما — لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة انتحال شخصية ضابط في دائرة المخابرات الاسرائيلية ومحاولة الاحتيال على المحققين في الشرطة .

وذكر المدعي العام للشرطة أمام المحكمة أن المشبوه كان قد قام بمخالفات مماثلة قبل حوالي عامين وقدم الى المحاكمة بعد أن حاول انتحال شخصية شرطي .

العثور على جثة ممزقــة قــرب قلقيليـــة

قلقيليه — عتيم — عثر اول امس على جثة ممزقة لشاب يناهز الثلاثين من عمره في بيارة الياس بالقرب من المدخل الشمالي لقلقيليه ، وبالقرب منها شظايا قنبلة يدوية من صنع سوفياتي .

وقد تبين من الفحوصات التي اجراها المختبر المتنقل ان هذا الشاب قتل من جراء انفجار القنبلة اليدوية قبل حوالي اسبوع . وذكرت مصادر امنية في الضفة الغربية ان جميع التحريات في المنطقة تشير الى ان هذا الشاب اعتزم القاء القنبلة باتجاه اي سيارة اسرائيلية في الشارع المجاور بيد انه فشل في ذلك بسبب غير معروف وانفجرت القنبلة بيده التي قطعت ايضا من جراء الانفجار .

أخبــار غــزة والقطــاع

لمراسلنا أحمد أبو سردانة —

● يعاني صيادو القطاع خصوصا في مدينة غزة من تقلص المساحة التي حددت لهم للصيد والتي أصبحت محصورة من نقطة شمال مدينة رفح وحتى منطقة السيفا شمالي مدينة غزة وهي لا تزيد عن ٣٠ كم بطول الشاطيء من الجنوب الى الشمال، وقد تقدم الصيادون بمطاليبهم للجهات المختصة في الادارة المدنية في غزة .

وصرح الحاج محمد أبو حصيرة رئيس الصيادين وعمدة الشاطيء بأن عدد الصيادين في السنوات الاولى بعد حزيران ٦٧ كان لا يتجاوز الـ ١٠٠ وأضاف قوله: وكنا نصطاد بحرية في البحر من بورسعيد جنوبا وحتى الناقورة شمالا ، كما كنا في مواسم الصيف نقضي الاشهر في الطنطورة جنوب حيفا ونقيم هناك ، واليوم وصل عدد الصيادين في القطاع الى أكثر من ١٢٠٠ صياد في حين تقلصت المساحة الى حد لا يسمح بكل لقمة العيش ، وقال ان مسافة المياه الاقليمية المحددة لنا قانونا ١٢ ميلا بحريا ومع ذلك لا نستطيع أن نتجاوز مسافة أربعة أميال ، وقد وقعت عدة حوادث مؤسفة للصيادين الذين كانوا على هذه المسافة القصيرة ، وقال الحاج محمد أبو حصيرة ، ونحن نأمل من المسؤولين حل مشكلتنا هذه .

● تمت الموافقة على تنفيذ مشروع اقامة قاعدة من الخرسانة المسلحة لخزان المياه الجديد في بيت حانون وسيقدم أحد المقاولين المحليين بتنفيذ المشروع بتكاليف ١٠ الاف شيكل .

حركة المرور عبر الجسور تستأنف اليــوم

اريحا — من محمد ناصريه — تستأنف في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم الخميس حركة المرور في جسري اللنبي ودامية ، بعد ان تعطلت يوم أمس بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين لدولة اسرائيل .

قانــون التنظــيم والبناء — ١٩٦٥
منطقــة التنظــيم المحليــة — القدس
اعــلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محليــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ، قداقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة محلية مسماة : خارطة رقم ٢٦٣٥ ، تغيير رقم ٧٩/١ لخارطة مفصلة رقم ١٨٩٥

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: ضاحية رموت ، شارع شبي تصيون ، القطع ١٨ ، ٢ ، ٥٥ المشمولة في الخارطةالمفصلة رقم ١٨٩٥ ، بلـوك ٣٠٢٢٠ « ساحة مؤقتة ١٨ » . المساحات بـين خطوط العرض ١٦٩١٠٠ — ١٦٩٢٠٠ وبين المساحات بين خطوط الطول ١٣٥٩٠٠ — ١٣٦٢٠٠ وذلك وفق الحدود المبينة في التخطيط بالخط الازرق .

أهم أهـداف تغيير الخارطـة :

أ — تغيير حدود قطع البناء وتحـديدتخصيص مساحات للاغراض العامة .
ب — تغيير البناء في الخارطة المفصلة رقم ١٨٩٥ وتحديد بناء جديد .
جـ — تحديد أماكن وقـوف خصوصيةوتعليمات بشأن حقوق الوقوف .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطةمع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٦٢ صفحة ١١٨ يوم ٩—١—٨٠ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق، قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائيةالمذكورةومكاتب اللجنة المحليـة للتنظيم والبناء القدس ، وكل معني بأمر تغيير الخارطةيمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات الدوام .

١٩ مارس ١٩٨٢

ر. ليـفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس

أقوال الصُحف

كرست الصحف المحلية مقالاتها الافتتاحية لذكرى شهداء جيش الدفاع الاسرائيلي التي حلت عشية احتفال اسرائيل بعيد استقلالها الرابع والثلاثين ونوهت هذه الصحف بحقيقة ان اخلاء سيناء تم قبيل هذا الاحتفال وربطت بينه وبين تحقيق السلام مع مصر واعربت الصحف عن املها في ان يتعزز هذا السلام والا تذهب التضحيات التي قدمها شهداء اسرائيل هدرا .

הצפה | هتصوفيه — يوم الذكرى

[illegible] وقد حان الوقت لتحصين الدولة بمزايا روحية استعدادا للاختبارات القادمة .

הארץ | هآرتس — اجلالا لشهداء الحروب

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة هارتس المستقلة : ان ذكرى الذين ضحوا باغلى شيء في حياتهم دفاعا عن حريتنا من جنود وسكان القرى الحدودية تصحبنا طوال ايام السنة ويوم الذكرى الذي يسبق عيد الاستقلال يجعلنا نركز افكارنا عشية الاستقلال لاحياء ذكرى الاباء والاخوة والابناء والاحفاد الذين سقطوا من اجل تحقيق استقلال دولتنا والدفاع عنها ، ولا احد منا لم يعرف او يحب واحدا من الشهداء او يستطيع ان ينسى لحظة تلقي نبا الحادث المفجع او تقديم التعازي للعائلات الثكلى . ومضت الصحيفة تقول لقد كتب على اسرائيل ان تحظى باستقلالها الوطني بطريق الحرب كما انها اضطرت مرات عديدة الى مواجهة حرب مفروضة تخوضها ضد اعدائها وليس من المؤكد ان سلسلة المعارك التي كانت من نصيب اسرائيل قد توقفت بصورة قطعية وان معارك اخرى لن تقع بعد ، واردفت هارتس تقول : ان قرار اسرائيل حاسم في مواصلة الدفاع عن امنها وكيانها نحدوها امال كبيرة بانه على الرغم من جميع المخاطر التي لا تزال كامنة لنا نستطيع نخطو خطوات سريعة نحو السلام المنشود وقد برهنا في الايام الاخيرة على اننا من أجل الحصول على هذه الغاية مستعدون للقيام بتنازلات مؤلمة مع علمنا بجميع المخاطر التي تواجهنا واختتمت الصحيفة تقول : ان يوم الذكرى وعيد الاستقلال يتسمان بسمة الاستعداد للسلام وليس السلام مع مصر فقط .

המשמר | عل همشمار — نحو تجديد الطريق

اننا نحتفل بعيد الاستقلال الرابع والثلاثين للدولة ونحن نحيي ذكرى الابناء الذين استشهدوا في معارك اسرائيل ، وبفضلهم وبفضل بطولاتهم وتضحياتهم واخلاصهم حققنا استقلالنا ودافعنا عنه طيلة السنين فالدولة قامت بالدم والدموع وبجهود اجيال من الطلائعيين والمستوطنين والمدافعين الذين اقاموا مجتمعا حضاريا متقدما وبفضل هذه القيم ستبقى اسرائيل قائمة رغم ان عشية الاحتفال بعيد الاستقلال الرابع والثلاثين نتعرض هذه القيم للخطر وبشكل خاص من قبل الحكومة الحالية ، حكومة اليمين الوطني والديني ، والخطر يهدد طبيعة الدولة الطلائعية المتقدمة ويمس بقطاع الزراعة وبحرية النضال المهني ومستوى معيشة الاجير وكذلك باثارة النعرات الطائفية وتوسيع هذه الفوارق الاجتماعية ، وقد سببت الحكومة بارتكابها الاخطاء التي تقليص حركة القادمين الجدد وازدياد عدد المهاجرين من البلاد والى عزل اسرائيل في العالم حتى بين الاصدقاء والمتعاطفين معنا ، ان السلام مع مصر ، الانجاز الوحيد الذي حققته هذه الحكومة ، لن يتقدم بسبب اصرارها على القيام بحملات استيطانية تحرشية في الضفة الغربية تمشيا مع وجهة النظر الضيقة بالنسبة لموضوع الحكم الذاتي وفرض السيادة الاسرائيلية مما قد يبعد كل امل في التوصل الى تسوية . ودعت الصحيفة اسرائيل الى العودة لمصادر قوتها وهي القيم الطلائعية والعمل والمساواة والتضامن المتبادل والغاء الفوارق والحواجز والابتعاد عن التطرف والعنف كما دعت الحركة العمالية الى زيادة نشاطها والنضال من اجل ابعاد احزاب اليمين عن دفة الحكم .

דבר | دافار — العام الرابـع والثلاثون

وكتبت صحيفة دافار الهستدروتية عن عيد الاستقلال الرابع والثلاثين للدولة ايضا : اسرائيل تستقبل اليوم العام الرابع والثلاثين لاستقلالها المتجدد وهي في حالة سلام مع اكبر جاراتها بعد اخلائها سيناء بكاملها ومن واجبنا ان نبدأ من الان فصاعدا في تطوير وتعزيز هذا السلام لكي لا تذهب هدرا تضحياتنا في الحرب ومعاناة العائلات الثكلى التي يشاطرها الشعب باسره احزانها في هذا اليوم ومضت الصحيفة تقول : ان حرب يوم الغفران وهي اصعب حروب اسرائيل اثبتت ان جيش الدفاع الاسرائيلي يملك القوة الكافية لصد اي هجوم عسكري مباغت في جميع الجبهات وهذه الحقيقة اكثر من غيرها هي التي حملت مصر على الاعتراف بضرورة السلام وعليه فان قدرة جيش الدفاع ستبقى الذخر الحيوي للمحافظة على سيادة اسرائيل وسلامة مواطنيها وهذا يفرض على اسرائيل ضمان مصادر المبيعات العسكرية والمساعدات المالية الضرورية وعدم المجازفة بهذه المصادر لاعتبارات تتعلق بعامل الاراضي وفي الوقت ذاته يجب ان نحافظ على قوة جيش الدفاع الاخلاقية لان عليه تقع مسؤوليات جسيمة وفي مقدمتها الدفاع عن حدود اسرائيل .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — عـــزاء

وعن الالم والاسى والحزن الذي خلفه اخلاء سيناء بين صفوف الشعب قالت صحيفة يديعوت احرونوت المسائية ان العديد من الوزراء يمارسون عملية المواساة والتعزية فاخذوا يتحدثون عن الانجازات التي حققناها نتيجة الانسحاب والتحسن الذي طرا على وضعنا ويقولون ان الاخلاء ليس انسحاب انما هو التقدم بعينه والانسحاب سيتيح لنا فرصة تطوير النقب وبناء الضفة الغربية وابعد عنا شبح الحرب واكثر من ذلك استخدموا عددا من المحاضرين لرفع المعنويات بين جنود جيش الدفاع وطلب بيغن من مبارك شخصيا عدم تضخيم احتفالات بالاخلاء لتهدئة الخواطر عندنا .

ومضت الصحيفة تقول : يحاولون تعزيتنا بالاعلان عن عزم اسرائيل تفويت الفرصة على مصر انتهاك معاهدة السلام والتاكيد لنا اننا نملك القوة لتحقيق النصر اذا ما اضطررنا دخول الحرب من جديد ولكن بعد ٣٤ عاما من الانتصارات العسكرية الساحقة تعلمنا ان كل نصر عسكري ينتهي عادة بهزيمة سياسية وكان ذلك في عهد الحكومات الاشتراكية وفي عهد حكومة بيغن اليمينية ايضا ، وبيغن يحاول الصمود بكل ثمن واخذ يطلق شعارا جديدا يقول فيه ان اسرائيل ابتهلت ٣٤ عاما لاجل السلام ونحن الذين حققنا لشعب اسرائيل السلام المنشود ولكن هذا غير صحيح لاننا لا ندري ما اذا كان هذا السلام هو الذي تطلعنا اليه فالمستقبل فقط سيوضح لنا حقيقته حين يبدا مبارك بطردنا من الضفة والقدس

معاهدة للسلام ستبرم بين اسرائيل وجاراتها حتماً
حدود المستقبل تتبلور حول مائدة المفاوضات
الشروط الاقليمية لاتشكل سابقة ملزمة

في مقال سابق تحدثت عن الماضي والحاضر والمستقبل . وهااننا اليوم وغداة الانسحاب النهائي من شبه جزيرة سيناء كلهانجد انفسنا في ما كان يعتبر قبل يومين فقط (مستقبلا) فاصبح اليوم (حاضرا) . لقد ظهر الى الوجودوضع جديد تنهمك فيه كل دولة من دول المنطقة في وضع خططهاعلى ضوئه . أن كل دولة ستعكف على دراسة «السابقة» — اي الدروس المستخلصة من تاريخ الماضي ... وقطاع غزة ، على ضوء الاحداث ...

واحد هذه الدروس يقول بان ما من حالتين يمكن أن تكونا مماثلتين . فنحن اذا القينا نظرة الى الوراء ، الى اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩ نجد ان المبدأ الذي قامت عليه جميعها (اسوة باتفاقيات الهدنة في كل مكان بصورة عامة) كان ينص على وجوب وقف القتال على الخطوط التي احتلتها جيوش اشتركت في القتال في تاريخ معين .

والواقع هو ان اتفاقية الهدنة الاسرائيلية — المصرية رسمت خطا جديدا مطابقا للحدود السابقة بين مصر وبين فلسطين الانتدابية ، باستثناء قطاع غزة . لقد سحبت اسرائيل قواتها الى الحدود الدولية القديمة ، الا انها تركت قطاع غزة بأيدي مصر التي فرضت عليه حكما عسكريا دام الى حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ، باستثناء فترة فاصلة قصيرة في ١٩٥٦ — ١٩٥٧

على جبهات ثلاث

وقد رسمت اتفاقية الهدنة الاسرائيلية — الاردنية هي الاخرى خطا جديدا . لقد انسحب الجيش الاردني الى الجنوب الشرقي من منطقة وادي عارة التي احتلها ، بينما انسحب الجيش الاسرائيلي في منطقة الخليل من مناطق كان قد أحتلها هناك .

وخط جديد كان قد رسم كذلك في القطاع السوري حيث تجاوزت القوات السورية نحو الغرب عبر الحدود الدولية في عدة نقاط (وعبرت اسرائيل الحدود نحو الشرق في نقطة واحدة) . أما خط الهدنة الذي تمت الموافقة عليه في نهاية الامر ، فقد كان مطابقا للحدود الدولية السابقة (بعد انسحاب القوات السورية شرقا والقوات الاسرائيلية غربا) مع شرط واحد هو أن تظل المناطق التي تخليها القوات السورية والاسرائيلية منزوعة السلاح .

وعلى الجبهة الاسرائيلية — اللبنانية كذلك فقد كان الخط الجديد يختلف عن الخط الذي كانت الجيوش قد وصلت اليه عندما توقف القتال . لقد احتلت اسرائيل قسما من الاراضي اللبنانية ضم ما لا يقل عن اربع عشرة قرية . وقد أخلت هذا القسم كله وسحبت قواتها الى الحدود الدولية القديمة التي اصبحت خط الهدنة .

بمعنى اخر انه في كل واحدة من هذه الحالات الاربع فقد عثر على حل مختلف ، الامر الذي اتاح ابرام اتفاقية الهدنة . ولو اصرت اسرائيل والدول العربية الاربع ذات الشأن بعناد على رسم خط الحدود في نفس المواقع التي توقفت عندها جيوشها عند اعلان وقف النار ، فلربما كان سيستحيل عليها التوصل الى اتفاق فيما بينها . ولم يكن بوسع الدول ذات الشأن أن تتمسك بشدة بنظرية واحدة ، وانما كان لا بد لها من التكيف مع الوضع — اي مع اوضاع اربعة يختلف كل منها عن الاخر .

ان وضعا جديدا يقوم الان على امتداد الحدود الاسرائيلية — المصرية نتيجة تطبيق بنود واحكام معاهدة السلام بين البلدين تطبيقا كاملا . وهذا الوضع الجديد يتألف من عدة عناصر ، بما فيها انسحاب اسرائيل من سيناء كلها ، وفرض القيود المفصلة على حجم وقوة القوات العسكرية التي يحق لمصر الاحتفاظ بها في مختلف المناطق في سيناء ، ومرابطة افراد القوة متعددة الجنسيات في نقاط مختلفة الخ ...

لا تشابه في الحلول

لقد تعلمنا من الماضي بان ما من حلين على الحدود العربية — الاسرائيلية يتشابهان .. أن اتفاقيتي «فصل الاشتباك» اللتين وقعتا بين اسرائيل من ناحية وبين كل من مصر وسوريا من ناحية اخرى في ١٩٧٣ — ١٩٧٥ بعد حرب يوم الغفران ، تختلفان عن بعضهما من عدة نواح هامة . فبالنسبة لسوريا مثلا فان الخط الجديد (القائم حتى اليوم) كان يختلف عن الخط الذي كان قائما بعد حرب الايام الستة في ١٩٦٧ ، كما كان هذا الخط الاخير بدوره يختلف عن خط الهدنة لعام ١٩٤٩ .

من هنا فأن من قبيل الابتعاد عن الواقع الافتراض بان المبادىء التي تنطوي عليها معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر يمكن تطبيقها اوتوماتيكيا على غيرها من معاهدات السلام . لقد اعلنت مصر باستمرار انها تسعى من اجل تحقيق سلام اشمل واوسع نطاقا . ومن الواضح هو ان اسرائيل لم تتطلع الى تحقيق السلام مع مصر وحدها فقط ، وانما مع العالم العربي باسره . ولكن كل معاهدة للسلام لا بد من ان تدرس من وجهة نظر الوضع القائم على امتداد الحدود كما كانت عليه في الماضي ، وكما قد تتبلور في المستقبل .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

ليس ثمة من سبيل للتنبوء باي حال من الاحوال بما قد تكون عليه شروط معاهدات السلام بين اسرائيل وبين الدول العربية المجاورة الثلاث ، الا ان مما لا شك فيه هو ان مثل هذه المعاهدات ستبرم يوما ، عاجلا ام آجلا ، اسوة بمعاهدة السلام مع مصر . ومن المؤكد كذلك هو ان هذه المعاهدات ستتضمن تعريفا دقيقا لحدود المستقبل بين اسرائيل وبين الدول الثلاث ، ما دام ليس في الامكان التوصل الى السلام بدون تعيين حدود متفق عليها .

امر اكيد

ان هنالك امرا واحدا يمكن توقعه بشكل اكيد ، وهو انه بغض النظر عن نوع الحدود الجديدة التي ستتم الموافقة عليها ، فانها ستكون مختلفة عن خطوط الهدنة لعام ١٩٤٩ . فليس من المتوقع ان توافق اية حكومة اسرائيلية على ارجاع مرتفعات الجولان كلها الى سوريا : ان تاريخ السنوات ١٩٤٨ — ١٩٦٧ ينطوي على عبر ودروس بهذا الصدد لا بد من استخلاصها .

ان الحدود الطبيعية (المطابقة لحدود عهد الانتداب) بين اسرائيل والاردن تمر وسط نهر الاردن ، من جنوب بحيرة طبريا والى البحر الميت . فاذا اعيدت هذه الحدود الى سابق شأنها ، فماذا سيكون عليه مبنى الضفة الغربية النهائي ؟ وماذا ستكون عليه الحالة النهائية للخط (الذي لا يزال مطابقا لخط الهدنة القديم) الذي يمر بين اسرائيل وقطاع غزة ؟

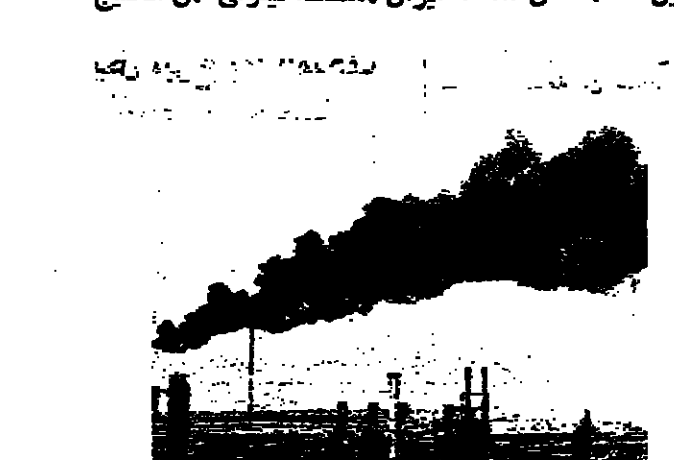
المستقبل وحده

هذه الاسئلة وغيرها كثير لن يستطيع الرد عليها غير المستقبل. الامر الوحيد الذي يمكن قوله في هذه المرحلة هو ان المرء لا يستطيع ان يفترض بان الشروط الاقليمية لمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية يمكن أن تشكل سابقة ملزمة بالنسبة لمعاهدات سلام مستقبلية .

لقد علمنا التاريخ ان الحلول الاقليمية في الماضي كانت مختلفة عن بعضها البعض . من هنا فأن بوسع المرء أن يتوقع نفس هذه الحال كذلك بالنسبة لحلول اقليمية في المستقبل ، باستثناء الحدود بين اسرائيل ومصر طبعا والتي تم التفاوض بين الطرفين بشأنها ، وتم الاتفاق النهائي بينهما حولها .

الخليج والسياسة الأميركية المترددة

مضت عشر سنوات على اليوم الذي تم فيه انزال العلم البريطاني لاخر مرة ، في منطقة الخليج الغني بالنفط ، وبذلك انتهى التواجد العسكري البريطاني الذي استمر مئة وخمسين سنة . وبالنسبة لمعظم الاميركيين لم يكن ذلك الحدث شيئا . حيث كانت الولايات المتحدة اكبر منتج للنفط في العالم، وكان برميل النفط المستورد يكلف حوالي دولارين ، كما كان شاه ايران مستعدا ليتولى أمن الخليج.



آبار النفط: حلم السوفيات والاميركيين

ومع نهاية السبعينات ، انخفض انتاج النفط الاميركي فاصبح أقل من انتاج الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية . وارتفعت واردات النفط بصورة كبيرة ،كما قفز سعر النفط بنسبة عشرة اضعاف .

وبعد ان انهار نظام الامن الذي كان مركزه ايران مع سقوط الشاه ، وبعد أن قام الروس بغزو افغانستان ، اعلن الرئيس كارتر أن الخليج منطقة «حيوية» للمصالح الغربية وقد تعهد بان تقوم الولايات المتحدة بالدفاع عن المنطقة ضد التدخل «الخارجي» وبدأت بتشكيل قوات الانتشار السريع .

كما أن الرئيس ريغان المح الى أن الولايات المتحدة قد تتدخل للمحافظة على الوضع القائم في اقطار الخليج .

لكن هل ستظل أميركا «معلقة» بنفط الخليج ؟ وهل تم ضمان هذه الالتزامات الاميركية ؟

ان الاتجاهات النفطية الدولية الاخيرة، مقترنة مع تقييمات اكثر واقعية للتهديد السوفياتي ، توحى بان الخليج قد يصبح اقل اهمية في السنوات القادمة ، واذا كان ذلك كذلك فان واشنطن تحتاج الى اعادة النظر في افتراضاتها السياسية .

في السنتين الاخيرتين ، انخفضت الواردات الاميركية من النفط الخام بنسبة خمسين بالمئة ، من مليوني برميل يوميا الى حوالي مليون برميل .

وتشكل الواردات الخليجية سبعة بالمئة فقط من استهلاك النفط الاميركي وثلاثة بالمئة من مجمل احتياجات الطاقة .

كما أن الاعتماد الاوروبي والياباني على نفط الخليج ، وهو اكبر بكثير من اعتماد اميركا عليه ، قد اخذ ينخفض ايضا ،وهذا بسبب الحرب الايرانية العراقية ،والتحفظ في استهلاك الطاقة ، ومصادر الطاقة البديلة والنمو الاقتصادي البطيء .

وموقف تلك الاقطار ازاء القضية الفلسطينية قد لا يجعلها هدفا لسلاح النفط ، غير أن حلفاء أميركا يظلون عرضة لتقلصات في الامدادات نتيجة القلاقل المدنية او الحروب الاقليمية .

ومن الممكن التغلب على الانخفاضات المتوسطة المدى بتخزين وحسن استغلال الالية الاستشارية لوكالة الطاقة الدولية التي تتكون من واحد وعشرين بندا ، وقد عملت هذه المنظمة بصورة جيدة في اعقاب النزاع العراقي الايراني عندما كانت حوالي اربعة ملايين برميل تذهب يوميا الى السوق العالمي . وانقطاع رئيسي في الامدادات — اكثر من سبعة بالمئة من واردات وكالة الطاقة الدولية — يمكن أن يحرك نظام توزيع الحصص النفطية في حالة الطوارىء والذي وضعته الوكالة المذكورة .

وفي سعيه الى الحصول على مخصصات لقوة الانتشار السريع ، فقد قال وزير الدفاع كاسبر وينبرجر أمام الكونغرس ان نفط الاتحاد السوفياتي اخذ في النقص ،وقد تقوم موسكو بضربة عسكرية في الخليج لكن كما اشارت وكالة المخابرات الدفاعية التابعة لوينبرجر فان الروس يملكون القدرة على زيادة انتاجهم في التسعينات ، رغم أن من المحتمل ان ينخفض الانتاج السوفياتي عن معدله في اواسط الثمانينات .

وينبغي الا يؤدي اي من هذه الظروف الى تراخي الغرب كما حصل بعد الصدمات النفطية سنتي ١٩٧٣ و١٩٧٤ ، ففي المستقبل القريب ، ستواصل الاقطار الصناعية اعتمادها بصورة كبيرة على نفط الخليج ، وسوف يزداد الطلب عندما تتحسن الظروف الاقتصادية . ومن الامور الرئيسية أن تعطي الاولوية الكبيرة لاجراءات الامن حول الطاقة ، مثل بدائل النفط ، والتنقيب الواسع على النفط خارج منطقة الشرق الاوسط ، وبرامج استراتيجية لتخزين النفط .

وسيظل الاتحاد السوفياتي في وضع جيد يمكنه من توسيع نفوذه استغلال حالات عدم الاستقرار الاقليمية لكن بدلا من التركيز على قوة الانتشار السريع فان الولايات المتحدة تحتاج الى استغلال افضل للموارد العسكرية القائمة والى استعمال القوة الضاغطة السياسية الدبلوماسية بصورة افضل ؟ بما في ذلك تدخل اكثر فعالية في عملية السلام العربية الاسرائيلية

وليس هنالك اي معنى للتفكير في سحب واحدة من مجموعتي حاملات الطائرات الميدانية من المحيط الهندي كما أن قوة الانتشار السريع التي قوامها ٢٢٥ر٠٠٠ رجل لن تكون جاهزة قبل عقد من السنوات وعند ذلك الوقت فان الولايات المتحدة قد لا تعتمد بصورة كبيرة على نفط الخليج .

وعلى المدى القريب قد يكون من الافضل المحافظة على التواجد البحري «المراقب» في المحيط الهندي وانفاق المزيد من الاموال على ارض الوطن .

أن التجاويف الملحية في لويزيانا وتكساس تضم في طياتها حوالي ٢٢٥ مليون برميل من النفط ، واذا ما تم ملء الاحتياط الى حد قدرته المخطط لها والبالغة ٧٥٠ مليون برميل ، فان أميركا ستكون قادرة على تحمل خسارة يومية من النفط المستورد بمقدار مليوني برميل ، اي حوالي ضعف الكمية التي تستوردها الان من الخليج .

كما أن الاحتياطي الكامل سيقلل من الاغراء بالتدخل عسكريا في منطقة الخليج . في السنوات العشر الماضية وقعت أميركا اسيرة للخليج ، وتعهدت بالتزامات اثيرت عليها اسئلة كثيرة . ومع السياسات الحصيفة فينبغي أن تكون قادرة على تحرير نفسها قبل عام ١٩٩١ ، والذي يصادف الذكرى العشرين للانسحاب البريطاني .

عن «واشنطن بوست»

ايران .. والوضع الأقتصادى الخطير

قررت ايران أن تبيع الذهب والجواهر وقطع الاثار والمواد ، والتي تبلغ قيمتها مئات الملايين من الجنيهات ، وذلك لمساعدتها في تمويل حربها التي مضى عليها ثمانية عشر شهرا مع العراق ،وقد تشمل المواد التي ستباع مجوهرات من عرش الشاه ، وماسة (بحر النور) ، والتي لها اخت تسمى ماسة جبل النور ، وتوجد في مجموعة التاج البريطاني

لقد دعي تجار من بريطانيا وفرنسا وسويسرا لزيارة ايران لمناقشة افضل الطرق لتنظيم البيع ، الامر الذي قد يثير صدمة في اسواق المجوهرات والاثار . ومن ناحية مبدئية فان عدة مئات من المواد من اكثر من عشرين مجموعة ملكية وحكومية وخاصة في ايران ، ستباع عن طريق ترتيبات خاصة ، وفقا لما يقوله نازار انى هاشمي ، وهو المسؤول عن اعداد الكاتالوجات .

ويقول هاشمي ، أن المجموعات تضم سجادا حريريا موشحا — بالذهب والفضة، ورسومات رسمها سادة الرسم الحديث مثل بيكاسو ودالي وشاغال ، وتمثال من ذهب ، لوعل ذي جناحين . يعتقد أن عمره اربعة الاف سنة ، وعشرات من قطع الاثار الاشورية والبابلية ، كانت في متحف سوزا الذي دمرته الحرب الجارية .

وقد يطرح للبيع ايضا هدايا قدمت للشاه من ملكة بريطانيا والجنرال ديغول ومن رئيسين اميركيين ، هما ايزنهاور وجون كنيدي .

وقد اكد هاشمي أن المواد التي اختيرت للبيع لن تباع في المزاد ، بل ستباع بشكل خاص لزبائن يتحلون بالمسؤولية . وقد نفى تقارير قالت أن مجوهرات التاج الايراني قد بيعت بالفعل .

ان بيع احتياطي الذهب الايراني وبعضه مودع في بنك انجلترا ، قد تولاه عملاء بريطانيون وتؤكد مصادر في البنك المركزي في طهران ، التقارير القائلة بان حوالي نصف الاحتياطي ، البالغ مجموعه ...ر٤ مليون دولار قد بيع فعلا .

وهنالك عدة ايرانيين اثرياء ، ممن هربوا من ايران ، والذين استولى النظام على ممتلكاتهم ، قد قاموا بتوظيف وكلاء خاصين لتعقب ممتلكاتهم التي يتوقع الان بيعها في اوروبا .

ويقول احد هواة جمع الجواهر المتضررين ان المليتنرمي الى بيع الممتلكات المسروقة باسرع ما يمكن ، قبل ان تتخذ المحاكم العالمية قرارا في القضايا التي رفعت ضد حكومة طهران ، وخاصة المحاكم الاميركية .

وحكومة واشنطن جمدت ما قيمته حوالي ...ر٢ مليون دولار من الودائع الايرانية ، بانتظار تسوية المحاكم للقضية .

ويصف محافظ البنك المركزي الايراني محمود نورباخش ، يصف الوضع الاقتصادى الايراني بانه «الخطير للغاية» ، كما ان سلفه ، انى رزا نوباري ، الذي يعيش الان في المنفى ، يصف ذلك الوضع بانه مثير لليأس ، ويضيف أن ايران ستفلس خلال شهور ، أن لم يكن خلال اسابيع .

لكن كلا الرجلين يتفقان على أن الحكومة تحتاج على الاقل الى ...ر٢ مليون دولار شهريا ، لتدفع رواتب موظفيها البالغ عددهم ...ر...ر٧ ولتمول الحرب ، ولتتمكن من تسديد ثمن وارداتها الضخمة من المواد الغذائية ، وفي الوقت الحالي لا تستطيع الحكومة أن تحصل على اكثر من نصف ذلك المبلغ ثمن صادراتها النفطية ، التي تواصل الهبوط ، رغم أن حكومة ايران تعرض تخفيضا قيمته اربعة دولارات للبرميل الواحد عن السعر الذي حددته اقطار الاوبيك رسميا .

عن « صاندي تايمز »

مشكلة اوروبا مع المهاجرين

عامل تركي... في المانيا الغربية

— الحلقة الثانية والاخيرة —

اصبحت بعض الاماكن ، مثل بريكستون في لندن ، وهاندسوورث في بيرمنغهام وكروزبرغ في برلين الغربية ، حصونا غريبة تواجه توترا متزايدا من قبل المواطنين المحليين المتبقين ، الذين يستاؤون احيانا من الثقافات المختلفة وانماط الحياة الغريبة لدى جيرانهم .

حتى قبل ان تتطور آخر الاحداث ، فقد سعت الحكومة الى الحد من تدفق المهاجرين فبعد صدمة النفط عام ١٩٧٣ ، والركود والاقتصاد الذي اعقبها ، فان معظم الاقطار الاوروبية قد تبنت سياسات تقيد الهجرة ، واقفلت الابواب امام المهاجرين باستثناء الفئات التي تدعو الحاجة اليها . وكما جاء في احد تقارير السوق الاوروبية المشتركة : «أن الحدود الخارجية للمجموعة قد اغلقت بصورة عملية امام الوافدين طوال السبع سنوات الماضية» .

وفي الوقت الذي لا ترغب فيه في اجلاء لعمال الغرباء في واقع الامر ، فان كثيرا من الحكومات اخذت تشجع المهاجرين على العودة الى اوطانهم . وقد منحت باريس منحا خاصة بالرحيل للجزائريين الراغبين في الاستقرار في موطنهم الاصلي ، وهنالك بعض العمال الذين غادروا طواعية بعد ان شعروا بالاحباط والغربة .

غير أن ملايين المهاجرين وعلى الاخص اولئك الذين من البلدان الاكثر فقرا في العالم ، قد اختاروا البقاء . وفي حالات كثيرة يعتمدون بصورة تامة على الاحسان الذي يصرف من هيئات الرفاه الاجتماعي السخية .

أن احد الاسباب الكبيرة ، والذي جعل العمال المهاجرين يفضلون عدم العودة الى بلادهم هو رغبتهم في الحفاظ على ما يرسلونه من عملات صعبة لاقاربهم المحتاجين في موطنهم الاقل تقدما . فقد دأب اليوغوسلافيين على ارسال ٢ر٢ بليون دولار سنويا في السنوات الاخيرة ، بينما ان العمال الاتراك المغتربون يرسلون ٣ر١ بليون دولار في السنة .

أن بريطانيا والمانيا الغربية هما البلدان اللذان تظهر فيهما مشاكل الاقليات الاجنبية بصورة اكثر اثارة للانفجار .

ففي بريطانيا حوالي ١ر٢ مليون باكستاني وهندي وهندي غربي ، هاجروا من بلدان الكومنولث منذ اوائل الخمسينات سعيا وراء وظائف افضل او للانضمام الى اقاربهم وقد واجه الكثيرون عداء من البريطانيين الذين يمقتون اساليبهم الغريبة والتحدي الذي يمارسونه في سوق العمل .

وقد صدرت سلسلة متعاقبة من القوانين تحظر التمييز ، غير أن الاستفتاءات الاخيرة تظهر أن حوالي ٨٢ بالمئة من الرجال الهنود الغربيين ، و ٥٩ بالمئة من الاسيويين يقولون أن هنالك تميزا ضدهم نتيجة العرق . وتقول دراسة حكومية نشرت في كانون الثاني ان البريطانيين السود اسوأ من افقر المواطنين البيض في البلاد .

وقد زاد عدد الحوادث العرقية حتى أنه يصل الى ٧٠٠٠ حادثة في السنة الواحدة ، كما يقول احد الاستطلاعات الحكومية . واخر الاحداث شهدت القاء الحجارة وتفريغ اطارات السيارات من الهواء وصيحات الاهانة وشعارات فاشية تكتب على الابواب غير أن العرقية قد اخذت منحى اكثر عنفا .

ففي منطقة بريكستون التعيسة ، فان الاشاعات عن مضايقة الشرطة للشبان السود ، ادت الى اضطرابات في الماضي اسفرت عن جرح العشرات وتدمير الممتلكات التي قدرت خسائرها بملايين الدولارات وفي تموز الماضي ، احترقت امرأة باكستانية شابة مع اولادها الثلاثة عندما اشعل مجهولون النار في بيتها . كما ان الاسيويين يلومون البيض على موت ثلاثة عشر شابا اسود ماتوا خلال حريق نشب في بيت خارج لندن ، في كانون الثاني عام ١٩٨١ .

ونتيجة لذلك فان المهاجرين الذين كانوا في الماضي غير فعالين ، يتحدثون الان عن المقاومة . حيث يحذر احد القادة الشباب في مقاطعة ساوثول في غرب لندن ، قائلا أن الاسيويين لن يجري استغلالهم من قبل اي طرف .

أما الوضع في المانيا الغربية التي تواجه اكبر عدد من العمال العاطلين عن العمل خلال سبع وعشرين سنة ، فانه يشبه «بقنبلة اجتماعية موقوتة» ، ويشير احد استفتاءات الرأي العام الى أن اربعة من كل خمسة المانيين يعتقدون أن هنالك عددا من الغرباء اكبر مما يتطلب الوضع .

والاقلية التركية التي يقول عنها علماء الاجتماع أنها اكثر الفئات حرمانا وسخطا ، تشكل مشكلة خطيرة . وفي الوقت الذي يخشون من أن تصبح المناطق التركية مرتعا ومستنبتا للجريمة والتطرف . والمشكلة اكثر وضوحا في برلين الغربية حيث يحشر المواطنون الجدد انفسهم في مدينة كروزبرغ تسمى في غالب الاحيان باسم استانبول الصغيرة لان معظم المئة وعشرين الف تركي يعيشون هناك . وحيث أن كروزبرغ منطقة الطبقة العاملة الفقيرة فانها اخذت تتحول الى اشبه ما يكون بضواحي الاكواخ .

ويريد المسؤولون هدم واعادة بناء الحارات المتداعية من المدينة . غير أن المهاجرين والاف الشبان الالمان الغربيين الذين يقيمون في بيوت ليست لهم ، اصطدموا في الصيف الماضي مع الشرطة خلال احتجاجات على ازالة المباني التي يعيشون فيها بأجور رخيصة او حتى دون اي مقابل .

اما المدن الالمانية الغربية الاخرى ، مثل شتوتجارت ، وفرانكفورت فليس فيها اي تجمع للغرباء ، حيث يعيش العمال الاجانب غير أن هنالك نسبة متزايدة من المهاجرين ٢٣ بالمئة من سكان فرانكفورت و ١٨ بالمئة من سكان شتوتجارت هم غرباء المولد .

وفي المانيا الغربية كلها هنالك عقدة الرهبة من الغرباء وبصورة خاصة بين الفئات اليمينية .

اما في فرنسا فالتوترات تبدو اقل حدة. حيث تعد الحكومة الاشتراكية الجديدة المهاجرين بقدر جديد من الضمانات والكرامة ، وقد اعتبرت فرنسا نفسها لمدة طويلة ، بانها متسامحة عرقيا ، غير أن المهاجرين ، خاصة الثمانماية الف جزائري ، ما يزالون عاطلين عن العمل ويقيمون في مساكن غير ملائمة . وهم يقولون بانهم أول من يقع الاشتباه بهم عند وقوع العنف او الجرائم .

لقد استقرت مجموعات كبيرة من الاقليات في اماكن اخرى من القارة الاوروبية . وفي الوقت الذي يشتركون فيه في مشاكل مماثلة ، من البطالة والاسكان والتعليم ، الا انهم حتى الان لم يواجهوا الكراهية ، كما يواجهها الاخرون . غير أنه حتى في سويسرا وهولندا وايطاليا والسويد ، فان اثار الركود الاقتصادي والتوترات الكامنة للعرقية تساهم في التوترات المتزايدة .

هل يمكن تفادي مد التمييز العنصري في اوروبا الغربية ؟

أن المجلس الاوروبي يفترض الحاجة الى اجراء عاجل وفعال من اجل اعادة تركيب داخل المدن ، واستيعاب المهاجرين وعائلاتهم في سوق العمل وتحسين الاسكان والتعليم المتدني .

ورغم هذا فان معظم الخبراء يستبعدون اي تقدم حقيقي في الوصول الى تلك الاهداف ما لم ينته الركود الاقتصادي وما لم يتم القضاء على مشكلة البطالة .

ويحذر كل متفائل من أن استعادة الوضع الاقتصادي الصحي ليست واردة قبل عام ١٩٨٥ في أحسن الاحوال . كما ان اخرين يخشون من أن تمتد الايام العصيبة الى ما هو ابعد ، وأن لا تختفي في اي وقت قريب .

عن «يواس نيوز»

التعطش الى الذكريات

نيويورك — صدر في الاسواق كتاب جديد بعنوان التعطش الى الذكريات للكاتب الاميركي المكسيكي المولد ريتشارد رودريغز ، يستعرض فيه الكاتب اهمية اللغة في حياة الانسان ، وانها ليست كلمات تنطق بها ، وانما هي احساس وشعور وذكريات ، وجزء من تكوين الانسان .

وتعرض المؤلف في كتابه للمعاناة التي وجدها عندما هاجر مع ابويه الى الولايات المتحدة الاميركية ، وكان لا يتكلم سوى اللغة الاسبانية ، وظل لمدة عامين لا يستطيع النطق بكلمة انجليزية واحدة ، وظل صامتا في الحياة العامة والمدرسة

وعنده شعور بان اللغة الاسبانية هي لغة خاصة باسرته ، وكيف أن تمزق بين حضارتين ولم يستطع أن يجمع بين الاثنين،

وفي النهاية استطاع ان يتأقلم في المجتمع الجديد ، واتقن الانجليزية وصار ضليعا فيها ، الا انه لم يستطع أن يجمع بين لغتين انما نسي الاسبانية واتقن الانجليزية وصار من الكتاب .

الزاويــة الـزراعيّــة



المحافظة على ازهار الثمار عامل مهم لزيادة الانتـــــاج

الازهــار وتساقطها في اشجار الحمضيات

من المعروف أن ازهار الحمضيـــات غزيرة جدا لدرجة ان كثيرا من المزارعين لا يقومون بابلاغ المرشد عن تساقط ازهار الحمضيات الا بعد تمام العقد ، حيـــث تكون معظم الازهار تساقطت ، وكذلك الثمار في اول فترة العقد ، وبالتالي يكون حمل الشجرة ضعيفا .. ويجب أن نعلـم أن شجرة الحمضيات لا يمكنها أن تمد جميع الازهار بالغذاء اللازم لعقدها .

لذلك تتزاحم الازهار وتتنافس على الماء والغذاء ويكون نتيجة ذلك سقوط الكثيـــر منها .

ويمتد موسم الازهار من ثلاثة اسابيع الى اربعة .. وقد ثبت ان مقدرة الزهرة على التحول الى ثمرة تثبت على الشجرة حتى النضج .. وتتأثر الثمرة بعدة عوامل منها موعد ظهور الزهرة وموعد تفتحهـا ، ولا ننسى العوامل البيئية ، فقد وجد ان الازهار التي تتفتح اثناء منتصف موســم التزهير تكون الاقدر دائما على التحــول الى ثمار ، اما بالنسبة للازهار والتـــي لسبب ما لم يتم تلقيحها ، كعدم وصول حبوب اللقاح الى اعضاء التانيث في الزهرة، او لوجود عيب في تكوين الزهرة التشريحي فقها تسقط اولا ، ثم تليها الازهــــار الصيفية المتزاحمة ، وبعد أن يتم العقــد نجد انه قد بدأ موسم تساقط الثمـــار الصغيرة .

وتختلف درجة تساقط الثمار من وقــت لاخر حتى وقت قطف الثمار ومن الممكــن تقسيم هذا التساقط الى طورين :

● الطور الزهري : وتسقط فيـــه الازهار قبل او بعد تفتحها ، وتقدر نسبة التساقط في الظروف العادية بحوالي ٦٥٪ من مجموع الازهار على الشجرة .

● الطور الثمري : ويبدأ بتساقـط الثمار الصغيرة ويكون بنسبة ١٠—١٥٪ ويتم ذلك خلال شهري مايو ويوليو (ايار وتموز) ويسمى بالتساقط الطبيعي ، وقد يحدث تساقط غير طبيعي نتيجة لعــدم ملاءمة الظروف البيئية ونتيجة لســـوء عمليات الخدمة الزراعية مثل العزيـــق والري او نتيجة لهبوب رياح شديدة .

وعموما فان هناك عدة سبل لمواجهــة هذا التساقط مثل القيام بعمليات الخدمة الزراعية على الوجه الاكمل وبالطريقـــة الصحيحة لعمليات العزق . فيجب أن لا يجار على ارض الشجرة ، ويجب أن تتم بالطريقة الصحيحة وبالنسبة لعملية الري فيجب أن تقل كميات المياه المعطاة للشجرة اثناء فترة التزهير في المواعيد المحــددة للري .

وينصح بان يكون للبيارات مصـــدات رياح من الجهات التي تهب منها الريـــاح القوية والتي تكون معروفة في كل منطقة .

محمود سرور — مهندس زراعي

التسميد عـن طريق تحليل التربة

تحضير : نزيه عبد الحميد — الخليل

((اعطني لاعطيك ، وما علي الا ان ارضيك)) .

هذا هو لسان حال الارض ، ولكي تكون الزراعة ناجحة على المزارع أن يهتم باحتياجات الارض الام . والنبات بحاجة الى مـــاء ودفء وهواء وغذاء .

والطبيعة ، بما حباها اللـــه سبحانه وتعالى من قدرات فانها تعطي النبات الكثير مما يحتاجه من الغذاء وذلك مثلا عن طريق الازوت الذي تتزود به الارض عن طريق الامطار الساقطة من السماء وكذلك المواد العضوية في التربة .

الا ان هذا لا يكفي لسد حاجة النبات .

ومن هنا نشأت الحاجة الـــى تدخل الانسان ، ومن هنا نشأ علم التسميد .. أن مفهوم تســـميد المزروعات المختلفة يعتبر من اهم عمليات الخدمة الزراعية ، أنـــه اعطاء وتعويض الاشجـــــار والمزروعات الكميات التي تحتاجها من الاسمدة وبالكميات المناسبة وفي الاوقات المناسبة وذلك لاختـــلاف المزروعات في نواحي النمو والحجم والصنف ، وكذلك لاختلاف التربة من مكان الى اخر ، فهناك مـــثلا (بعض النباتات تحتاج الى نوع من الاسمدة لا يحتاجها نبات اخر) .

ولتحقيق هذا الهدف لا بد مـــن اتباع نظام للتسميد يتلاءم ويتناسب مع كل نوع من انواع التربة ومع كل صنف من المزروعات ، ويقوم البعض بالاعتماد على الاسمــــدة البلدية .

واضافة هذه الاسمدة هو في الواقع امر ضروري ، فهي تحسن خواص التربة ولكنها وبالرغم من احتوائها على معظم المـــــواد اللاعضويــــة التـــي تحتاجهـــا المزروعات والاشجار فانهـــا لا تحتوي على هذه المواد بالكميات الكافية وبنسب متوازنة ، ولهذا التوازن اهمية كبرى في حيـــاة النبات ، ولهذا فانه لا غنى عـــن اضافة الاسمدة الكيماوية ، ولكن بعد استشارة المختبر الزراعي ، فان استعمال الاسمدة الكيماويـــة بطريقة عشوائية قد يضر النبات أكثر من عدم استعمالها ...

واجدى الطرق الناجعــــــة للاستدلال على نسب احتياجات اشجار الفاكهة والحمضيات مـــن الاسمدة هي عملية تحليل الاوراق بالاضافة الى تحليل التربة ، وبهذا يمكن التعرف على احتياجـــات النبات من الاسمدة المختلفة ، وفي كل حال لا بد من اللجوء الـــى المختبر الزراعي .

والمطلوب من المزارع استشارة المرشد الزراعي من اجل الوصول الى الفائدة المرجوة من عمليـــة التسميد .

● ■ ●

فعلى سبيل المثال ، فـــأن النيتروجين الزائد في تســـميد الحمضيات يعطي نسبة حموضـــة عالية في الثمار وسكر اقل . في حين أن نقص عنصر النيتروجين في الحمضيات والفواكه يؤدي الى :

١— ضعف عام في بنية الشجرة .

٢— صغر حجم الاوراق وشحوب لونها او ما يسمى بالاصفرار الفسيولوجي .

٣— انخفاض الانتاج .

ومثل اخر ، الفوسفور .. فأن الفوسفور الزائد في التســـميد يسبب تثبيت عنصر المغنيسيوم في التربة ويؤدي الى تلف النبـــات والثمار .

واذا زادت كمية النيتروجين في حقول القمح مثلا فأن النتيجة هي زيادة في القشر .

واذا نقصت كمية الفوسفور في التربة عن الحد المعين فأن ذلـــك يؤدي الى :

١— يكون لون الورق وخاصـــة شمندر السكر اخضر شاحب بينما تأخذ قمة الورقـــــة وحواف اللـــون القرمزي او البرونزي ، واذا زادت نسبة النيتروجين ونقصت نســـبة الفوسفور يصبح لون الاوراق أخضر مائل الى الزرقة .

٢— يتشوه شكل الثمرة ، كمـــا يسوء شكل حبوب القمـــح والشعير والحمص والعدس فلا تمتلىء بالغذاء كما يجب .

٣— يضعف الاثمار ويقل الانتاج.

ومثل اخر ، ففي حالة نقـــص البوتاسيوم مثلا وخاصة في حقول الحبوب فانه يحصل التالي :

١— يحصل انكسار في ســـاق النبات .

٢— يصبح النمو ضعيفا والحبوب صغيرة وضامرة .

وفي اشجار الفاكهة تكون الثمار صغيرة وتحمل قروحا وتفقد الثمرة صلاحيتها للخزن .

تنظيم وتقليم اشجار الحمضيات امر ضروري ساعد على زيادة الانتاج في غزة

تغيير الصنف في الحمضيات

عملية تغيير الصنف فـــي الحمضيات اصبحت عملية شائعة في بيارات الحمضيات ونادرا مـــاتجد بيارة لا توجد بها عملية تغيير صنف ، وعادة تجرب هذه العملية على اشجار الحمضيات الكبيـــرة بتغير صنفها من صنف الى اخر ، مثل تغيير اصناف الجريب فروت الى صنف اخر مثل الفلنسيا او الليمون .

وهذه العملية تحتاج الى عناية ومهارة ودراية كافية لاجرائها .. وأود هنا أن أذكر بعض الخطوات الهامة والضرورية للقيام بهـــذه العملية وهي :

١ — الميعاد المناسب :

انسب موعد لاجراء عمليـــة تغيير الصنف في الحمضيات هـــو بداية شهر مارس وحتى نهايـــة شهر يونيو بحيث تتوفر في هـــذه الفترة الطعوم اللازمة لاجراء هذه العملية .

٢ — بعد تحديد المساحـــة المراد اجراء تغيير الصنف فيهـــا يجب قص الاشجار قصة اولى من منطقة تفرع الاشجار (المجامع) قبل عشرة ايام من عملية التغيير على الاقل .

٣ — تحضير اقلام التطعيـــم قبل اجراء القصة الثانية بيوم او في نفس اليوم ، بحيث يجب اجراء عملية التركيب على الاشجار المراد لجراء عملية التغيير عليها بعد قص الاشجار القصة الثانية مباشرة .

٤ — بعد اتمام عملية وضـــع اقلام التطعيم يجب تغطية الاقلام بكيس من النايلون ثم وضع كيس من الورق وربط الاكياس ربطـــا محكما اسفل منطقة التطعيم ويجب أن يتبع عملية التغطية عمليـــة رش منطقة التطعيم بمادة الداكونيل لمنع حدوث التعفن بمعدل ٦٠ جم — ٢٠ لتر ماء .

٥ — تفحص الاشـــجار المطعومة بعد مضى ٢١ يوم مـــن تاريخ التطعيم للتأكد من نجـــاح العملية واعادة التطعيم في حالـــة موت احد منها .. ثم يعاد فحص الاشجار بعد عشرة ايام مـــن الفحص الاول لننزع اكيـــاس النايلون واعادة الورق بعد فتحه من اعلى في حالة نجاح العمليـــة واخراج نموات جديدة من اقـــلام التطعيم .. ويكرر رش منطقـــة التطعيم بمادة الداكونيل .

ملاحظة هامة :

أ — يجب عدم اخذ اقـــلام التطعيم من اشجار لا يقل عمره عن عشرين سنة على الاقل وان تكون الاشجار خالية من الامراض وخاصة مرض (القوباء) [illegible]

ب — يجب عدم اجراء عمليـــة تغيير الصنف في البيارات التي تروى بمياه مالحة والتي تزيد فيها نسبة الكلور عن ٤٠٠ جزء في المليون .

جـ — يجب عدم اجراء عمليـــة تغيير الصنف على اشجار مريضة او ضعيفة وخاصة الاشجـــار المصابة بمرض (القوباء) .

واخيرا عزيزي المـــزارع اذا اردت اجراء عملية تغيير الصنف في بيارتك عليك الاتصال بالمهندس الزراعي الموجود في منطقتـــك لارشادك الى ما هو اصح لاجـــراء هذه العملية .

مرشد زراعي — غالب ابو سويرح

امراض النبات الفيروسية



المرحوم محمد عزيـــز اشكنتنا مدير عام الزراعة في قطاع غـــزة وجولة ارشادية في بيارة جنـــوب وادي غـــزة .

من اهم المشاكل التي تواجـــهعلماء امراض النبات والعاملين في مجال وقاية النباتات هي الامراض الفيروسية — ونظرا لصعوبـــة التغلب على هذه الامراضـــــومقاومتها فقد ازدادت نواحـــي الدراسة المختلفة لهـــذه المسببات المرضية لمعرفة طرق اصابتهـــا وانتشارها في العائلات النباتيـــة المختلفة والوسائل التي يتم بهـــا هذا الانتشار .

والفيروس هو عبارة عن موجودات تحت ميكروسكوبية لا ترى بالميكروسكوب العادي، ولها القدرة الكامنة على احداث العدوى والتكاثر داخل انسجة العائل الحي .

وتختلف الاعراض المرضية الفيروسيـــة من حيث شدتها ، فهي احيانا تعطي مـــا يسمى بالاعراض الكامنة التي لا يمكـــن رؤيتها او معرفة مسببها الا بطرق الفحص بالميكروسكوب الالكتروني الى اعراضــــ خفيفة على هيئة تبرقش خفيف علـــــى الاوراق ، وهذا لا يظهر الا في الاصنـــاف عالية المقاومة للامراضـــ الفيروسيـــة ، وتتحول في الاصناف ضعيفة المقاومة الـــى درجة التشوه الشديد والتقزم ، مما يؤدي في النهاية ، الى موت النبات العائل ، وتلعب الحشرات الماصة مثل المن والتربس دورا هاما في نقل العديد من الامراضــــ الفيروسية ، وهذا يفســـر دور المبيدات الحشرية الهام في القضاء على الحشرات الماصة مثل مبيدات الملاثيون ، والميتـــا ايزوستوكس ، والذي يؤدي الرش بهـــا الى الحد ايضا من انتشار الامراضـــ الفيروسية المختلفة .

ويؤدي توافر الظروف البيئية المناسبة من رطوبة عالية ودرجة حرارة ما بيـــن (٢٠—٢٥ م°) تقريبا الى توفر ظـــروف مناسبة لازدياد نشاط الفيروسات ، وسرعة انقسامها داخل خلايا العائل وفي محاصيل الخضار مثل الفلفل والبندورة والباذنجان والخيار والكوسا وغيرها ، يعتبر فيروس موزيك والخيار من الفيروسات التي تسبب خسائر كبيرة لمحاصيل الخضار المختلفة ، وتتميز مقاومة الامراض الفيروسية علـــى عدة عوامل رئيسية وهي :

● زراعة الاصناف المقاومة : وهنا تظهر مدى أهمية تربية النباتات في انتشار في انتاج اصناف عالية المقاومة تحد مـــن انتشار المرض بين النباتات المختلفة ويمكن بالتشاور مع المرشد الزراعي معرفة اقوى الاصناف النباتية من حيث درجة تحملهـــا للاصابة الفيروسية .

● مقاومة الحشرات الناقلـــــة للامراض : وذلك عن طريق رش النباتات بمبيدات حشرية ضد الحشرات الماصـــة بصفة اساسية مثل استعمال مبيـــدات الميتايزوستركس بمعدل ٥ر١ في الالف ، وكذلك الملاثيون وغيرها من المبيــــدات المضادة للحشرات المختلفة ، وياتي الرش مرة كل اسبوعين لمحاصيل الخضار ، وان امكن مرة اسبوعيا من افضل الطـــرق للحد من الحشرات والامراض الفيروسية في آن واحد .

فلاح يونس — ماجستير في العلوم الزراعية

دراسة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية حول :

استراتيجية الأمن الغذائي — العربي

— ٢ —

ابعاد الفجوة الغذائية العربية

بدأ عجز السلع الغذائية الرئيسيـــة يظهر بصورة ملحوظة منذ اوائل الستينات فقد بلغ صافي الواردات من القمح ٢ر٤ مليون طن (متوسط الفترة من ١٩٦٠ — ١٩٦٤) ولكن سرعان ما زاد العجز اذ بلغ ٨ر٨ مليون طن في ١٩٧٥ اي بمعدل نمو سنوي ١٠٪ خلال تلك الفترة كذلك ارتفعت واردات السكر خلال نفس السنة من ٣ر١ مليون طن الى ٢ر٢ مليون طن اي بمعدل نمو سنوي في العجز مقداره ٤٪ وبالنسبة للحوم زادت فجوتها في نفس الفترة من ٦٢ الف طن الى ٣٢٠ الف طن اي بمعدل زيادة سنوية في الفجوة قدرها ٧ر١٢٪ .

وقد زاد حجم الفجوة من اللحـــوم الحمراء ، فقد بلغ صافي الواردات من اللحوم البيضاء حوالي ستة الاف طـــن ومن اللحوم الحمراء ٥٦ الف طن (متوسط الفترة ١٩٦٠ — ١٩٦٤) وزادت الواردات في ١٩٧٥ الى ٨٦ الف طن ، ٢٤٤ الف طن على الترتيب اي بمعدل نمو سنوي ٥ر٢٠٪ للحوم البيضاء ، ٣ر١١٪ للحوم الحمراء اما الالبان ومنتجاتها فقد زادت فجوتها خلال الفترة ١٩٧٤ — ١٩٧٧ بمعدل سنوي قدره ٧ر١٣٪ .

وقد قفز معدل نمو الفجوة الغذائيـــة العربية خلال الفترة ١٩٧٤ — ١٩٧٧ مقارنا بالفترات السابقة فبلغ ٧ر١٣٪ للقمـــح ١٥٪ للسكر وحوالي ٦ر٤٢٪ للحوم بنوعيها وحوالي ٣٥٪ للالبان ومع زيادة الوعـــي الغذائي وتغير انماط الاستهلاك بـــدأت معدلات نمو الفجوة الغذائية في اللحـــوم والالبان تزيد منذ اوائل السبعينات بمعدلات اعلى من معدلات زيادة القمح والسكر ، فقد تضاعفت كميات اللحوم الحمـــراء والمجمدة التي استوردتها البلاد العربيـــة في ١٩٧٧ بما يوازي اربعة امثال وارداتها في ١٩٧٤ لتصبح النمط الرئيسي في جملة واردات اللحوم بدلا من الحيوانات الحية، كذلك زادت واردات اللحوم البيضاء بما يوازي سبعة اضعاف من النمو المضطرد في صناعة الدواجن العربية ، كما ازداد الطلب على واردات الالبان المجففـــــة والمكثفة بسبب نقص الالبان الطازجـــة وارتفاع اثمانها ، واصبحت الالبان المجففة احد المدخولات الرئيسية في صناعات الالبان في البلاد العربية .

ومن ناحية القيمة ارتفعت قيمة الفجوة الغذائية العربية الكلية لمجموعات السلع الغذائية من حوالي ١ر١١ بليون دولار في متوسط الفترة ١٩٧١ — ١٩٧٣ الى حوالي ٧ر٤ بليون دولار في ١٩٧٥ اي بمعدل نمو سنوي حوالي ٤٨٪ ، ٣٧٪ على الترتيب في الفترة الاولى ، ثم انخفضت الـــــى حوالي ٢٩٪ ، ١٨٪ على الترتيب فـــي الفترة الثانية .

وبالنسبة لتطور الفجوة الغذائية العربية في المستقبل يتبين من دراسة خطط التنمية الزراعية القطرية ، واحتمالات نمـــــو الانتاج ، وكذلك من دراسة نمو السكان والدخل ، والعلاقات الاستبدالية داخـــل المجموعات السلعية ، ان حدة العجز في سلع الغذاء الاساسية كالقمح والزيوت واللحوم والالبان والسكر ستزداد على امتداد الفترة ١٩٧٥ — ٢٠٠٠ ويقدر ان يزداد عجز الحبوب من ٢ر١١ مليون طن في ١٩٧٥ الى ١ر٢٦ مليون طن في عـــام ٢٠٠٠ ، كما ينتظر أن تزيد الفجوة القمحية من ٨ر٨ مليون طن في ١٩٧٥ الى نحـــو ٢ر١٩ مليون طن في ١٩٧٥ والى ٥ر٣ مليون طن في عام ٢٠٠٠ وبالمثل يقدر أن يزيد عجز اللحوم الحمراء والبيضاء الى مليون طن في عام ٢٠٠٠ وأن يزيد عجز الالبان مـــن ٦ر١٠٠ مليون طن الى ٥ر٥ مليون طـــن في العامين المذكورين على التوالي ، ومن المقدر أن يزداد عجز الميزان التجاري من الاغذية المرتفعة القيمة كالمنتجـــــات الحيوانية والزيوت بسبب قصور انتاجها في مواجهة الطلب المتزايد عليها .

ومن ناحية القيمة يقدر أن تصل قيمـــة العجز في السلع الغذائية الى ٣ر١٤ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ وذلك على اساســـس اسعار ١٩٧٧ كما يقدر أن تصل مدفوعات الدول العربية لسد قيمة الفجوة الغذائية خلال الفترة حتى نهاية القرن الحالي نحو ٢٠٠ بليون دولار وذلك على اساســـس اسعار ١٩٧٥ .

— يتبع —

أنــــت والحـــــظ

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير))
اليوم مناسب لتحقيق امنياتك ورغباتك يجب ان تضع حدا لعلاقة عاطفية تحملت الكثير من اجلها .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٩ شباط (فبراير)
مقابلات هامةفي مجال العمل ، لا تدع فرصة ثمينة تطير من يدك وقد تؤدي الى توطيد مركزك الاجتماعي .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) — ٢٠ اذار (مارس)
تصلك رسالة من صديق عزيز تدخل البهجة والحبور الى قلبك. كن حكيما وصبورا في علاقاتك العاطفية .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل)
يجب ان تفكر بعمق قبل المخاطرة بتوقيع عقود مالية يتوقف عليها مركزك العملي . لا تكن سلبيا في ارائك .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) — ٢١ ايار (مايو)
ارتباط عاطفي في محيط العمل . ينقصك عامل التنظيم في علاقاتك الشخصية مع الاخرين . لا تهمل صحتك .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) — ٢٢ حزيران (يونيو)
قد يحالفك الحظ في حل مشكلة عائلية تسبب لك الازعاج والقلق . ربما تضطرك الظروف الى طرق باب عمل جديد .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٣ تموز (يوليو)
جهودك التي بذلتها في العمل ستكلل بالنجاح خاصة من الناحية المادية . لا تتردد في اظهار عواطفك تجاه الطرف الاخر.

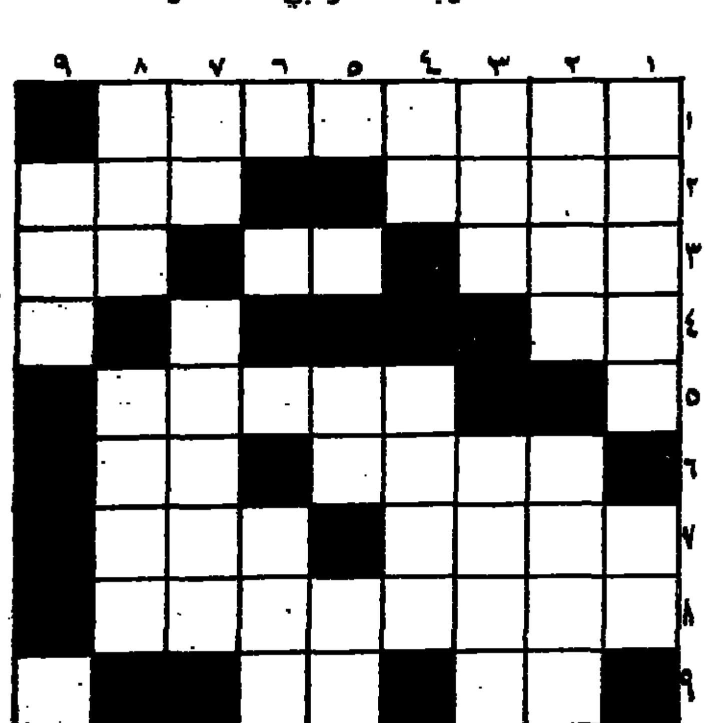
(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) — ٢٣ اب (اغسطس)
تبدا يومك باعصاب متوترة وتفاجا بمسالة طارئة تحتاج الى حل سريع لا تفقد الامل مع من تحب .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) — ٢٣ ايلول (سبتمبر)
صحتك في حاجة الى اهتمام لذا تجنب الافراط بالعمل في الوقت الحاضر واعتمد الراحة والهدوء .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) — ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
ستصاب بنكسة نفسية من الناحية العاطفية . لا تفقد الامل فالدنيا ما زالت بخير .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
تبدا يومك خائر القوى واعصابك متوترة ولكن سرعان ما تسترجع نشاطك وحيويتك بعد نجاح مشروع ما .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
حساسيتك الزائدة تسبب لك بعض المشاكل في علاقاتك الشخصية مع الاخرين . حاول ان تلتزم الواقعية في تفكيرك .



الكلمات المتقاطعة

اعداد : رجـــاء زعبي — الناصرة

افقـــي :

١ — ممثل مصري .
٢ — يسقي — عاد .
٣ — وافق ، سورة قرآنية ، هرب .
٤ — عكسها قـــوة .
٥ — في جسم الانسان ، علم مؤنث
٦ — من الطيور ، ثلثي كثر .
٧ — عكسها نزهة ، ثلثي موريس .
٨ — علم مؤنث ، ف .
٩ — متشابهان ، حرف جر ، ر

عمودي :

١ — دبلوماسي ، مختلفان .
٢ — رامي مبعثرة ، علم مذكر .
٣ — مادة للجرح ، الاسم الاول لممثل مصري
٤ — سقي ، عكسها ازهار .
٥ — علم مؤنث ، فعل الامر من ينام .
٦ — بلدان كبيرة .
٧ — عكسها دق ، اغنية لعبد الحليم مبعثرة
٨ — يرطب ، علم مذكر .
٩ — الناطقين بالضاد .

سرعة خاطر

— بلغني ان شركة التامين دفعت لزوجك الف جنيه تعويضا في حادث تصـــادم القطار .. انه مبلغ طيب في مقابل رضوض في الدماغ والكتف .

— الفضل في هذا لي انا .. حـــدث التصادم ، وافقنا من ذهولنا لنجد ان شيئا لم يحدث لنا .. ولا خدش واحـــد .. وبسرعة اسقطت الحقيبة الثقيلة علـــى رأس زوجي .

* * *

دبلوماسية

يروى عن اللورد (راندولف تشرشل) — والد ونستون تشرشل — انه كان نموذجا فريدا في الدبلوماسية والكياسة .. فلـم يكن يقاطع متكلما مهما يكن حديثه سخيفا .

وذات ليلة كان في احد النوادي ، وانفرد به رجل ثقيل الظل ، اخذ يستطرد فـــي رواية قصة طويلة مملة .. وكان راندولف مضطرا لمغادرة النادي ، فاشار الى احد اصدقائه كي يقترب منهما ، وحين اقترب قال له :

— ارجو ان تتفضل بالاصغاء للاخ العزيز المتكلم حتى يتم حديثه ، فانني مضطـــر لمغادرة النادي الان .

هكذا من الأهل



أين نذهب بعد الموت ؟!

— ١ —

توقف قلب عن الحركة ، وكفت رئتان عن العمل .. فمات — في نظرنا — انسان ، ولكن هذا الانسان — من الناحية العلمية — تظل امامه خمس دقائق ، قد ينفذ خلالها تدليك للقلب يحفزه على معاودة العمل .. فاذا لم تتح لهذه الفرصة ، دب الفساد في انسجة المخ ، وسرى «الموت» في اعضاء الجسم عضوا بعد اخر .. وتظل الساقان ساعتين كاملتين «حية» ثم تموت هي ايضا .

فماذا يحدث للمرء بعد ذلك ؟.. هل الموت هو نهاية كل شيء ، او أن ثمة شيئا فينا يعبر عنه بكلمة «الروح» ينطلق من اسار الجسد لكي يحيا الى الابد ؟.. وهل ثمة عالم اخر للاموات ، ينتظرون فيه حتى يحين يوم الدينونة ويوم البعث ؟ ان الاديان عامة تتحدث عن «السماء» وترتبط هذه الكلمة في اذهان الغالبية من الناس بتلك الطبقات العليا التي تحيط بكرتنا الارضية .. ولكن التطورات العلمية الاخيرة بصواريخها واقمارها الصناعية ، وسفنها التي مزقت حجب الفضاء ، زعزعت هذه الرابطة .. حتى أن احد الكتاب الروس ، كتب بعد أن بلغت القذائف الصاروخية مدى بعيدا لم يكن يتصوره العقل ، يقول :

— اذن اين هي السماء التي يتحدثون عنها ، ان صواريخنا لم تصطدم بفلسك المكان الذي يزعمون اننا نذهب اليه بعد الموت .

ولكن الاخرة — حيثما تكون — ما تزال وجد النفوس ، تتركز فيها امال نسبة غير قليلة من الناس ، من جميع الاجناس .

وما يزال الناس يتساءلون : هل يمكن الاتصال بعالم الارواح ؟.. لقد اجريت محاولات للاتصال بعالم الارواح بطرق عديدة .. وقد لقيت هذه المحاولات انصارا وخصوما .

ان الموت ما يزال لغزا ، والمفكرون من مختلف الطوائف والاجناس لهم اراء متباينة فيما بعد الموت ، وننشر هنا طائفة [illegible]

يقول احد رجال القانون ، الفرنسيين : قامت حول حقيقة الموت خرافات واساطير لا حصر لها .. ومهما يكن من امر ، فهناك حقيقة واحدة لا تحتمل الجدال ، وهي انه حينما يحل الموت — الذي لا مفر منه — تكف عيوننا عن الابصار ، واذاننا عن السمع ، وافواهنا عن النطق .. ومنذ ما قبل التاريخ لم نسمع ، ولم نشهد احدا عاد الينا من عالم الموت كي يحدثنا ، او يدلل لنا ، على الحياة بعد الموت .

ان القول بخلود الروح — كما يؤمن البعض — وانتقالهم لعالم اخر بعد أن تفد الانفاس ويهمد الجسد ، يستلزم اولا أن نبرهن أن للانسان روحا ، فمن هو ذلك العلامة الذي يثبت لنا ذلك واين هو ؟.. وقد عجز العالم الحديث — الذي لم يترك في جسم الانسان ذرة لم يفحصها ويتبين حقيقتها — على أن يعثر على شيء يمكن أن يشير — ولو من بعيد — الى وجود «الروح» كما يتصورها كثيرون ..

وفي رأيي .. أن «الجهنم» بالصورة التي يتوهمها الان كثيرون — هي اختراع لاثارة الرعب والفزع في النفوس ، قد يكون هدفه ابعاد الناس عن طريق الخطيئة — مثلما يفعل بعض الاباء مع ابنائهم — وقد يكون هدفه «نفعا» ذاتيا هدف اليه «المخترعون».

وفي اعتقادي انه ليست هناك حياة اخرى للانسان — بعد الموت — كما هو الحال مع الحيوان ، او مع اي لون اخر من الوان الحياة ، وانه اذا كان لا بد أن نموت ، فلنمت في هدوء واطمئنان ، ولنثق اننا اذ نموت فلن شيئا ما لا يمكن أن يتعرض لنا باذى ، بعد أن بعدنا عن آلام الحياة وتحررنا من متاعبها ومنغصاتها ، واننا سوف نستمتع بالراحة الى الابد .

ويقول الدكتور جورج هالسلوب — اخصائي اعصاب :

— لااحد يعرف اذا كان ثمة عالم اخر ، ولا احد يعلم حقيقة ما يتم عند الموت ، سوى ان الالة البشرية تتوقف عن العمل .. ولكن هناك ظواهر غير طبيعية لا يمكن ان نجد لها تفسيرا مقبولا سوى بقاء الكائن البشري — في صورة او في اخرى — بعد أن يوارى القبر ، وأن حياته لا تنتهي بالموت .

من هذه الظواهر التي شهدتها بنفسي ، حادثة حداد في نيويورك ، فجأة وبغير تفسير ، اصبح رساما ، فقد كانت تنتابه نوبات ضيق لا يخفف من وطأتها سوى الرسم ، وكان بعد أن يقضي ساعة او ساعتين في الرسم يعود الى حالته الطبيعية وقد تملكته الدهشة لما انتجه من رسومات وما استعمله من الوان ، حتى لقد حسب انه اوشك أن يفقد عقله .

وحضر الحداد لاستشارتي ، فاحلته على أحد المهتمين بهذه الظواهر .. واخذ الرجل نماذج من رسومه وعرضها على استاذ بكلية الفنون الجميلة بجامعة كولومبيا ، فعرف على الفور انها شبيهة — اسلوبها — برسوم فنان يدعى «جيفورد انشر» كان قد توفي منذ بضعة اسابيع .

واستشيرت في الامر وسيطتان روحيتان ، لم تكن احداهما تعرف الاخرى ، كما لم تعرفا مصدر العمل الفني — فقررت كل منهما على حدة — اثناء غيبوبتهما — أن الانتاج الفني في الحالتين أوحى به الرسام «جيفورد» .. ثم اخذ الحداد الى المكان الذي كان يقيم به الفنان المتوفي ، وهناك اتضح أن بعض اللوحات التي رسمها الحداد كانت تسجيلا لمناظر طبيعية هناك ، ومن بينها لوحة ضمت جذع شجرة سجل عليها الحداد الحروف الاولى لعدد من الاسماء كانت مطابقة تماما لحروف كان اصحابها قد نقشوها على الجذع .

وعرضت على ارملة الفنان لوحات الحداد ، فامسكت بواحدة منها ودون أن تنبس بكلمة ذهبت بالرسام الى ستوديو زوجها ، ورفعت غطاء عن مائدة الرسم ، فشوهدت لوحات ناقصة لم يتمها زوجها — ولم يكن رآها الحداد طبعا من قبل — ولكنه برغم ذلك اتضح أن الجانب المرسوم قد نقله الحداد بحذافيره واضاف اليه ما اتمه .

فكيف يمكن تفسير هذه الظاهرة وكثير مثلها .. أن ارواحنا باقية خالدة .. فهي من عند الله واهب الحياة ، ورب الحياة ، وما يوهب منه لا يمكن أن يموت او ينقرض .. واذا كنا لم نعرف بعد حقيقة هذه الارواح وما يتصل بها ، فان ذلك لا يقوم دليلا على عدم وجودها .

— للبحث صلة —

«معسكر للعراة»

تضايق احد المزارعين الامريكيين من قادة السيارات الذين يقودون سياراتهم بسرعة فائقة ، وهم يمرون بالطريق الزراعي الذي يتوسط مزرعته ، معرضين ماشيته وداجنه للخطر .

وقد كتب عدة لافتات يرجو فيها اصحاب السيارات ان يشفقوا على ماشيته وطيوره ، ولكن بغير جدوى .. واخيرا خطر له أن يكتب على لافتة كبيرة هذه العبارة : «على بعد خطوات معسكر للعراة» .

واذا بجميع قادة السيارات يتمهلون في سيرهم وهم يلتفتون يمينا ويسارا ، بل أن بعضهم كان يوقف سيارته ويسأل عن موقع المعسكر ..!! .

تعزية ..!!

ارسل شاب — بعد زواجه ببضعة ايام — لرجل الدين الذي قام بمراسم زواجه رسالة جاء فيها :

— سيدي القس .. ارى لزاما علي ان اكتب لك شاكرا على حفل الزفاف الجميل الذي انهيت به سعادتي — .

الاسترخاء .. يوقظ الوعي



اسلوب تاملي ، سهل ، مجرب ، يمكن أن يساعدك على التعامل مع اسباب التوتر والمنغصات العاطفية التي تمليها ضغوط الحياة اليومية .

كان ستة من الاطباء يقومون بدراسة تاثير الارهاق الذهني على ضغط الدم في القردة .. وفي اثناء قيامهم بالدراسة جاء اليهم نفر من أصحاب مذهب «التامل التجاوزي» وطلبوا اليهم أن يدرسوا حالتهم هم ايضا .. وقال واحد منهم : — الذن أن بمقدورنا أن نخفض ضغط الدم بالتامل ..

ووافق رجال الطب على ذلك بعد تردد ..

واصحاب هذا المذهب يقولون أن بوسعهم عن طريق التامل أن يوجدوا حالة من يقظة الوعي .. وهذا شعور يصعب تحديده ، ولكن التاريخ يقول انه كان هناك كثير من المتاملين ، مثل اتباع رياضة اليوغا في الهند ، والتاوية في الصين ، والبوذية في الشرق الاقصى .. وفي رياضة التامل التجاوزي يقطع الذهن عن الافكار الخارجية فينتج عن ذلك انقطاع ذهني ، وقد وصف وليم جيمس أحد كبار علماء النفس الحديث هذه الحالة بانها «احساس صوفي بالتسامي والاتحاد والخلاص المجردة عن اي مضمون ذهني محدد خاص بها .. وقد تغنى بها الشعراء في مختلف العصور .»

ورضي الباحثون ان يدخلوا المتامليين التجاوزيين في دراستهم ، وقضوا اكثر من عامين وهم يدرسون احوالهم اثناء استغراقهم في التامل .

وبنتيجة الدرس قالوا انهم وجدوا حقا أن التامل — او ما سموه طبيا باسم «منعكس الاسترخاء» يحدث تبدلات فيزلوجية في الجسم حقا . فقد حدثت زيادات في كثافة وتردد اشكال موجات الفا بالدماغ ، كما حدث نقص ملحوظ في نبضات القلب وتواتر التنفس واستهلاك الاكسجين والتوتر العضلي ، كذلك حدث انخفاض ملحوظ في لكتات الدم ، وهي مادة يظن بانها تحدث نوبات القلق .. وكل هذه تبدلات دلت على ازدياد حالة الاسترخاء . وذلك كله يدل على اثبات علمي لحكمة عمرها عمر الدهر : وهو أن التامل قادر على تحسين الحالة البدنية عند الانسان .

اما الشيء الذي لم يتغير في هذه التجارب الاولى ، التي شملت عددا من الاشخاص الصغار السن الاصحاء ، فهو ضغط الدم ، فقد ظل منخفضا قبل التجربة واثناءها وبعدها . وربما كان ضغط الدم عندهم خفيفا لاستمرار ممارستهم لرياضة التامل . فاذا كان هذا صحيحا فان هناك امكانية بان الاشخاص المصابين بفرط التوتر يستطيعون أن يخفضوا ضغط دمهم عن طريق مثل هذه الاساليب .

ثم اجرى رجال البحث بعض التجارب المراقبة فتبين لهم أن ممارسة التامل اليومي قد ادت فعلا الى احداث شيء معتدل من تخفيض ضغط الدم عند الاشخاص المصابين بفرط التوتر ، وكان تخفيضا كافيا لانه يكون به شيء من النفع عندما [illegible] المعرفة باساليب منع ومعالجة هذا المرض «ولكن يبدو من غير المحتمل أن الممارسة المنظمة لمنعكس الاسترخاء وحدها يمكن أن تكون علاجا كافيا لحالات ضغط الدم الشديد . واولئك الذين يعانون أي مرض يجب عليهم الا يمارسوا هذا المنعكس الا تحت عناية واشراف أحد الاطباء .»

ليست هناك طريقة بعينها تجلب منعكس الاسترخاء . ومع أن التامل التجاوزي هو واحد من أكثر الاساليب شيوعا فان الباحثين قد ابتكروا الطريقة السهلة التالية للاسترخاء :

١ — اجلس في وضع مريح خال من التوتر العضلي الذي لا داعي له ، واختر جوا هادئا خاليا من الامور التي تصرف الذهن وتحاش الاضطجاع لان ذلك قد يؤدي بك الى النوم .

٢ — اغمض عينيك .

٣ — ارخ عضلاتك ارخاء عميقا وابدا بقدميك ثم امض صعدا الى وجهك وابقها مسترخية .

٤ — تنفس من انفك وكن مراقبا لتنفسك وليكن تنفسك سهلا طبيعيا . وبعد كل عملية تنفس كاملة (الشهيق والزفير) ردد كلمة «واحد» . اذ ان ترديد هذه الكلمة من شانه أن يصرف عنك كل ما يبعد الذهن عن التامل . والانتباه الى ايقاع التنفس من شانه أن يقوي رغبة التكرار .

٥ — ثابر على ذلك عشر دقائق او عشرين دقيقة . لا ضير عليك من فتح عينيك كي ترى الساعة ولكن لا تستعمل المنبه . وعندما تفرغ من ذلك اجلس هادئا بضع دقائق . ابق عينيك مغمضتين في أول الامر ثم افتحهما .

٦ — لا تزعج نفسك بالتفكير فيما اذا كنت قد حققت مستوى عميقا من الاسترخاء واتخذ وضع الراغب في الاسترخاء واتركه يات اليك على هينته .

واذا راودتك افكار تصرف الذهن حاول أن تتجاهلها وان تعود الى ترديد كلمة «واحد» بعد كل نفس كامل . وعن طريق التدريب ينبغي أن يحدث المنعكس بيسر . مارس هذا الاسلوب مرة او مرتين في اليوم ، على الا يتم ذلك خلال ساعتين بعد تناولك اية وجبة طعام ، لان عمليات الجهاز الهضمي كما يبدو تتداخل مع ذلك .

ان المشاعر التي ترافق منعكس الاسترخاء تختلف بين فرد واخر . ومعظم الناس يحس بالهدوء والتراخي . وقليل من الناس سرعان ما يحس بالوله . واخرون يتحدثون عن احساسهم بمشاعر البهجة والانتعاش والنشاط . واخرون لا يلاحظون شيئا الا قليلا من التبدل . ولكن بغض النظر عما يشعر به كل فرد من الافراد فقد تبين لنا أن تغيرات فيزيولوجية ، كانخفاض مستوى استهلاك الاكسجين ، تحدث .

كيف تختار الوقت الصحيح لممارسة منعكس الاسترخاء هذا ؟ ان الاختيار منوط بما يفضله كل فرد ، فان واحدا من رجال الاعمال بحرفه فرق البحث يمارس هذا المنعكس في الضحى لمدة ربع ساعة في مكتبه . وقد قال انه يشعر بانه يصفي ذهنه ويهبه شعورا جديدا منعشا يعينه على تصريف مشاكل عمله . وهناك سيدة تمارس التامل لمدة ٢٠ دقيقة بعد ان ينصرف زوجها الى عمله واطفالها الى مدارسهم ، ثم قبل أن يعود زوجها الى البيت . وهذه السيدة لم تعد تحس بالحرج وهي تحاول تهيئة الغداء او تدبير امور الاسرة لليوم التالي . كما ان هناك عاملا يمارس هذا المنعكس في القطار وهو عائد من عمله ، يطرح هموم يومه كما يقول ، وهناك طالب يمارسه بين الحصص ، ويقول انه يشعر بانه يكون اكثر انتباها اثناء الدرس وانه يحقق درجات اعلى في صفه .

ولا بد من كلمة تحذير : ان كثيرا من المؤسسات التي تمارس رياضة التامل تقول انه اذا كان القليل من التامل حسنا فان كثيره افضل . غير أن الملاحظات التي توصل اليها فريق البحث تقول أن كثيرا من الاشخاص الذين يمارسون التامل بضع ساعات كل يوم ولمدة اسابيع متواصلة يميلون الى الاصابة بالهلوسة . ولكن لم يسجل اثار جانبية ضارة على الاشخاص الذين يمارسون منعكس الاسترخاء مرة أو مرتين في اليوم لمدة ١٠ الى ٢٠ دقيقة .

وكلمة اخرى : أن الفوائد المتوخاة من التامل لا سبيل الى استمرارها الا مع الانتظام في ممارستها .

واخيرا فان مجتمعاتنا في هذه الايام في حاجة الى الاسترخاء اكثر منها في أي وقت مضى .

حكمة الصفحة

اري ابن ابي سلمى زهيرا كأنه
هنا بيننا حي ، ولم يتردم
يقول لنا من بعد علم وخبرة
وحكمة شيخ عارف متفهم
« ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ، ومن لا يظلم الناس يظلم »

فضولي

مع الأدب الفكاهي

في مصر

يقول النابغة الذبياني :

يا دار مية بالعلياء فالسند
اقوت ، وطال عليها سالف الامد

ويقول حسين شفيق المصري في معارضته لمغالاة الاباء في جهاز العروس حبا في الظهور [illegible] :

راحوا لبيع نحاس البيت تكملة
لاجرة التخت غنى ليلة الاحد
ابوك يا بنت مسكين يموت غدا
من غيظه ، او يبيع البيت بعد غد
هذا الجهاز رهنا كي نجيء به
اطياننا ، وصبحنا افقر البلد
لكن أمها قالت : افتضحتنا ؟
لابد من دعوة الاعيان والعمد

ويقول امرؤ القيس :

«قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل»



حسين شفيق المصري

ويقول حسين شفيق المصري :

فشبرة ، فالبراد ، لم يعف رسمها
لما هو فيها من تهامي وفرغلي
يبيعان مشوي الطحال وشنرة
يبيعان مبارا فخذ منه او كل
كدأبك من ام الغلافن قبلها
وجارتها ام الخلول يا شيخ علي
مطاعم مكروباتها تلد العمى
لعين كثير الاكل ، والمتقلل
اذا ذقت منها قطعة ذكانني
لدى ثمرات الحي ناقف حنظل
لقد كنت ذا عز ، وكنت منعما
ومن جاء يقامر مرة يتبهدل
يعاجله فقر بدق دماغه
«كجلمود صخر حطه السيل من عل»

الفكاهة في الادب اللبناني

لاحظ الشاعر اللبناني المهجري ايليا ابو ماضي مرة امارات الحزن على وجه وليم كاتسفليس ، لان كلبته «فيفي» ماتت ، فراح يواسيه ويرثيها :

عضها الدهر بعدما عضت ..
الناس ، وانت مهمة الحجاب
كم فقير اتى ليشحد قوتا
حرمته « فيفي » ولوج الباب
وغريم قد جاء يطلب دينا
تركته مصفرا في التراب
وشقي اتى ليسرق شيئا
غادرته ممزق الاثواب
رحمة اللحم والعظام عليها
وصلاة الصحون والاكواب
وحباها النعيم نختال فيه
حرة في الهواء والتلعاب
تاكل البقسماط يغمس في السدر
وتعطي ما نشتهي من كباب

واتفق أن تيليب كاتسفليس اخا وليم المنكوب بكلبته ، كان منكوبا هو الاخر بصدود صديقة له اسمها « فيفي » ايضا فراح ابو ماضي يرثي لحاله ولحال اخيه رثاء نكاهيا مضحكا ، وقال : [illegible]

قعد الحزن به لما فقد
[illegible]
غارب الناس ، وما للناس حد
كلما عوت كلاب الحي في
موهن الليل تلوى واكتمد
سهر الليل يناجي بدره
علّه يسلو به عمن فقد
يا اخي أن كنت تبكي كلبة
اخلصت ودا لاهل وولد
فانا ابكي فتاة حية
قلبها ميت ، وهل ميت يرد ؟

●

كان أحد وجوه «جبل عامل» قد وعد الشاعر الشيخ علي مهدي شمس الدين ، بان يهديه ثورا للفلاحة بدلا من الثور الذي كان عنده فمات .. فلما اخلف الوجيه وعده ، قال الشيخ علي فيه ، ساخرا ، متنكها :

يا له ثورا لطيفا شكله
ابلج الغرة ، مرخي الغدد
وله قرنان مغروسان في
راسه ما فيهما قط اود
وله اثنان ما احلاهما
جل من دلاهما من دون خد
وله مقلة ظبي ادعج
فوق منخار لطيف لا يسد
اتلع القامة مرموع القفا
ابلج الغرة محبوك الـمزرد
اسود اللون كحظي عندكم
ذيله كالوعد «حبل من مسد»

●

يروي الشيخ علي مروه ، انه كان ذات يوم متوجها من وادي جيلو الى مدينة صور مع رهط من اخوانه ، فتصدى لهم اللصوص في الطريق لسلبهم ، فسلبوا رفاقه .. ولما ارادوا سلبه لم يجدوا في جيوبه سوى وريقات فيها بعض الاشعار فوصف هذه الحادثة فقال :

قطع اللصوص لي الدروب وقبلهم
قطعت حكومتهم علي دروبي
خصمي الحكومة واللصوص كلاهما
شاكي السلاح لحرب كل اديب
ودنا الي من اللصوص ملثم
صعب المراس ، بكر غير هيوب
أمسى يفتشني واسخر ضاحكا
فسوى القصائد لم يكن بجيوبي
واطال يبحث في الجيوب فلم يجد
شيئا ، فودعني بطرف غضوب
وخجلت منه حين قال لصحبه :
ما اشبه السلاب بالمسلوب

●

كان للصحافة الادبية الفكاهية في جنوب لبنان دورها ايضا في هذا المضمار ، حيث كان منشئوها يعمدون الى اساليب «التورية» للتعريض بالمحتلين الغرباء .. بروحهي الى الدعابة اقرب ، وبالتشفي الذي لا يقع تحت طائلة المسئولية ..

فقد انشأ المهندس الشاعر المرحوم فؤاد جرداق ، شقيق الشاعر جورج جرداق مؤلف اغنية «هذه ليلتي» للسيدة أم كلثوم ، جريدة سماها تفكها باسم «الخازوق» وذلك ايام الانتداب الفرنسي ، وكان يعمد الى صياغة اخبارها بالشكل التالي :

— علمنا أن صاحبة العصمة عقيلة المفوض السامي الفرنسي قد غادرت ميناء بيروت في رحلة مفاجئة الى فرنسا .. و «الخازوق» يأسف لتقصيره في اداء واجب الوداع نحوها لان علمه بالنبأ جاء متأخرا —

وعندما عادت من فرنسا نشرت الجريدة الخبر التالي :

— علمنا بكل سرور أن صاحبة العصمة عقيلة المفوض السامي الفرنسي قد عادت من فرنسا الى بيروت ، بعدما فرغت من زيارتها الى الديار الفرنسية .. و «الخازوق» يرحب بقدوم صاحبة العصمة اجمل ترحيب — .

وكان بديهيا أن عيون السلطة المنتدبة كانت بالمرصاد لمثل هذا النوع من الصحافة فاغلقت الجريدة .

نبوءة تتحقق

تزوج الكاتب الامريكي المعروف «مارك توين» في صدر شبابه ابنة احد كبار التجار بنيويورك ... وعلى ما كان بينهما من اختلاف في نظرتهما الى الحياة والدين والمجتمع ، فقد نعما بحياة زوجية سعيدة هانئة ، لانهما كانا يتبادلان الحب العميق .. وقد قال عنها مرة :

— ان السنوات التي قضيتها مع زوجتي «اوليفيا لانغدون» كانت اشبه بالحلم — .

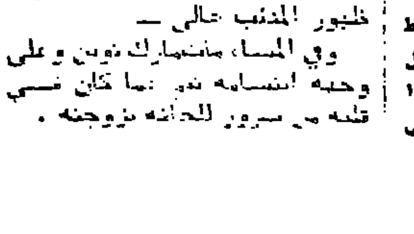
وفي عام ١٩٠٥ ، مرضت الزوجة المرضة الاخيرة ، وحاول الاطباء انقاذها ، وكاد الرجل يفقد عقله ، فراح يتنقل بها بين البلاد عسى أن يجد طبيبا يتم على يديه شفاؤها ، او يكون في تبديل الهواء ما يعينها على معالجة المرض .. وانتهى به المطاف في ايطاليا حيث قضت نحبها .. فكتب توين في مذكراته :

— في الساعة التاسعة والربع من مساء ٥ يونيو سنة ١٩٠٥ انتقلت الى السماء زوجتي «اوليفيا» فانتقلت السعادة من روحي ، وبقي جسمي على الارض — .

وداعبه مرة بعض اصدقائه بقولهم : — لقد حدثتنا كثيرا عن رغبتك في الانتحار ، فلماذا لا تقدم عليه ؟ .. فاجاب : — يوم ولدت عام ١٨٣٥ ظهر نجم خاص في السماء ، قيل لي انه سيظهر مرة اخرى عام ١٩١٠ .. وانا انتظر هذه السنة بشوق ، لانني اعلم انني ساموت فيها ، عند ظهور ذلك النجم — .

وفي ٢٠ ابريل ١٩١٠ ، اصيب توين بنوبة قلبية شديدة ، بينما كان على ظهر باخرة تقله الى اميركا .. وبعد ساعة سأل بصوت خافت لصديقيه اللذين كانا بجواره : — ماذا في صحف اليوم ؟ ونشر احدهما الصحيفة التي في يده ، وقرأ عنوانا بخط كبير : — عودة ظهور المذنب هالي — .

وفي المساء ، مات مارك توين وعلى وجهه ابتسامة تنم عما كان في قلبه من سرور لملاقاة زوجته .





مباريـــات الدورى الممتـــاز للاسبوع الـ ٢٨

تجري يوم السبت القـــادم مباريات فرق الدوري الممتـــاز للاسبوع الثامن والعشرين في كرة القدم .. وستكون هذه المباراة حاسمة ، سواء بالنسبة للفريقين هبوعيل كفار سابا ومكابي نتانيـــا من اجل احتلال المرتبة الاولى او بالنسبة للفرق التي تعمل من اجل الهروب من المرتبات الخطرة التي تؤدي الى الهبوط الى مستـــوى فرق الدرجة القطرية .

وفيما يلي المباريات :

بني يهودا ــ كفار سابا
مكابي نتانيا ــ هبوعيل القدس
شمشون ــ هبوعيل تل ابيب
بئر شيبع ــ مكابي بيتح تكفا
هبوعيل بيتح تكفا ــ مكابي حيفا
مكابي يافا ــ بيتار تل ابيب
بيتار القدس ــ ريشون لصيون
مكابي تل ابيب ــ هبوعيل يهود

وضمن مباريات الفرق القطرية ستجرى مباراة حاسمة على ملعب غبعتايم ..مباراة دربي بين هبوعيل رمات غان وهكـــواح رمات غان من اجل الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

ويلتقي فريق هبوعيل اللد الذي ضمن لنفسه الارتقاء الى الدرجة الممتازة علـــى ملعب الناصرة عليت مع الفريق المحلي .

تتوقف يوم السبت القادم مباريـــات الدوري العام في كرة القدم بالنسبة لفرق الدرجة الاولى ، الثانية والثالثة على أن تتجدد المباريات في الثامن من الشهرالقادم لتقرير مصير الفرق الصاعدة والهابطة .

والجدير بالذكر أن فرق الدرجة الاولى تلفظ انفاسها الاخيرة وذلك ببقاء مبـــاراة واحدة لكل فريق .

وبالنسبة لفرق الدرجة الثانية بقـــاء مبارتين لكل فريق لتحديد الفرق الصاعـــدة والهابطة كما لفرق الدرجة الثالثة بتبـــث مباريتين لكل فريق .

وستكون هذه المباريات الحاسمة مـــى تقرير مصير الفرق .

تكهنات سبورتوتو

١ــ شمشون تل ابيب ــ هبوعيـــل تل ابيب .. هذه المباراة تتصدر مسابقـــة سبورتوتو رقم ٣٥ ، ولو أن فريق هبوعيل تل ابيب اقوى فاعتقد بفوز شمشون أو على الاقل تعادل لانه مهدد بخطر الهبوط .

✽ ❋ ✽

٢ــ بني يهودا ــ كفار سابا .. مباراة قمة وان اية خسارة او تعادل لكفار سابا يعني فقدانه العرش .. من هنا فـــان المباراة ستكون حامية وقد تنتهي بالتعادل .. كما أن كل نتيجة اخرى محتملة في هـــذه المباراة .

٣ــ هبوعيل بيتح تكفا ــ مكابي حيفا .. الاول هبط الى الدرجة القطريه لذا يلعب بهدوء .. والثاني يعمل من اجل الهروب من القاع فالفوز له او تعادل .

✽ ❋ ✽

٤ــ مكابي نتانيا ــ هبوعيل القدس .. الاول يريد العودة الى العرش والثانـــي يعمل من اجل الابتعاد عن المرتبات الاخيرة ومع ذلك نقول فوز مكابي نتانيا وان كـــل نتيجة عكس ذلك تعتبر مفاجأة كبرى .

٥ــ مكابي يافا ــ بيتار تل ابيـــب ــ مباراة ، القاع .. مباراة للهروب مـــن المرتبات الخطرة لذا كل نتيجة محتملـــة الوقوع في هذه المباراة ومن اجل التخلص من هذه الورطة نقول تعادل .

٦ــ بيتار القدس ــ ريشون لصيون .. فوز الاول سيؤدي الى هبوط ريشون لصيون الى القطرية .. البقية على عاتقكم .

٧ــ هبوعيل بئر شيبع ــ مكابي بيتح تكفا .. فوز الاول .

✽ ❋ ✽

٨ــ مكابي تل ابيب ــ هبوعيل يهود .. تعادل .. مقبولة !

✽ ❋ ✽

٩ــ هبوعيل عكا ــ كريات شمونة .. هذه المباراة تتصدر مباريات الفرق القطرية .. فوز عكا او تعادل .

● ■ ●

١٠ــ الناصرة عليت ــ اللد .. فـــوز اللد .

● ■ ●

١١ــ هكواح رمات غان ــ هبوعيـــل رمات غان ..مباراة دربي قد تنتهي بالتعادل

● ■ ●

١٢ــ هبوعيل حيفا ــ تل حنان .. فوز الاول مع احتمال تعادل .

● ■ ●

١٣ــ بيت شان ــ بيتار الرملة .. فوز الاول .

● ■ ●

نتمنى لجميع المشتركين في المسابقـــة النجاح والفوز بالجوائز المالية .

تحت الأضواء

بقلم : باسم شفيق منصور

انتظرا طويلا .. وكانت فرحة العمر .. حين خضعت عائلتهـــا لضغوط الحب والاخلاص والاحترام التي ربطت بين قلبي الشـــاب والفتاة .

«الجاهه» مؤلفة من وجهـــاء عائلة «طفر» وجلهم من الاغنيـــاء «والملاكين» واصحاب «اللحى» ، دخلوا منزل «الاعداء» ابناء العائلة المنافسة على زعامة «البلدة» التي قد تصبح يوما ما مدينة .

«تنحنح» اصحاب الدار وكان «الجواسيس» قد اعلموهم مسبقا باحتمال مجيء هؤلاء في ذلـــك المساء لخطبة الفتاة او «شرائها» حسب العرف القروي شبـــه «المتخلف» .

استقبل اعضاء الوفد العابس «بتكشيرة» واضحة .. مـــن «ابواز» اصحاب الدار وكـــان اعضاء الضيوف قد انتخبـــوا شيخا من بينهم ليشق درب الحديث

في تلك الاثناء كان التوتـــر والكبرياء واضحين على وجـــوه اعضاء الجانبين ، وكانت غبطـــة كبرى لابناء «المتعكزين» من اذناب الناس او قل بصراحة رجـــالات «العائلات الصغيرة» حيث كانوا متجمهرين في حارة القرية العمومية .. وقد فقدوا صوابهم وتسربـــت الى قلوبهم وعقولهم «وضمائرهم» الانانية .. وكانوا في جدلبـــم اشبه بالحيوانات او الضواري . التي تفتش عن طعـــام في ارض صحراوية ممتدة رمالها الى اقصى الحدود .

وفي تلك الاثناء مر في انحـــي انسان مسالم متواضع من كافـــة النواحي ومنها التعليمية والثقافية والمالية : اختار الوقوف في مكـــان منخفض لئلا يقولوا : فلان يتكبر ، وقال بنبرة شجاعة صادرة مـــن قلبه : ايها الناس : يا ابناء قريتي الاعزاء ، وساد الصمت في حارة القرية .. فتابع كلامه قائلا :

اخاطب فيكم الضمائر الحية ، والقلوب الخفاقة بالخير والمحبة. وارجوكم .. العمل من اجـــل مصلحة الجميع ، لا سيما الترحيب بفكرة التآخي والمحبة والوئـــام والمصاهرة بين العائلتين الكبيرتين في هذه القرية الحبيبة ، وحرام أن نفرق بين اربعة قلوب ، العائلتين المتخاصمتين وقلبي الشاب والفتاة

وكان من المؤمل ان يلتف حـــول الخطيب اصحاب الضمائر الحيه ، وان يسخر منه ويبتعد عنـــــه المعقدون .. والخبثاء والاشرار والحقاد والنافرون .

ساعة طويلة مرت وتفـــرق المتجمهرون ، ولم يبق في الساحة سوى الخطيب وحده ، يواصـــل تأوهاته .. ويبختر الامة .. وقرر اخيرا الذهاب الى بيت والـــد العروس .

الرؤوس مطأطئة .. كـــذا الذقون والايدي .. لا تسمع فـــي المكان سوى صوت «طقطقات» المسابح .. وشخير «المتناومين» واحد لم يسمع الطرق على الباب. دخل الادمي ، وامعن النظر في وجوه الجالسين من كلا الطرفين، ابتسم وجلس ، فنهض وقـــال «مساء الخير ايها الناس» .

وقبل أن يتابع كلامه ، وقـــف صاحب البيت وقال ابنتي موافقة والشاب اصيل وابـــن «اوادم» ومبروك . . .

لم يقف في تلك اللحظة ســـوى الخطيب المتواضع .. بينما كان صاحب البيت يقول له: لقد وصلتني اخبارك الطيبة ، واشكر شهامتك ولطفك وحبك للاصلاح .. وكان الجاسوس قد غادر البيت ورددت الشفاه «بدون نفس» :

مبروك . . . مبروك .

لحظات

لشد ما تأخرت !

احس السيد (ويليام فيلبس) بـأن حملا ثقيلا ازيـح عن صـدره ، وانـه اوتي عمـرا جديدا.. فلقد دخل مركزا للشرطة ، في لندن ، قبل ايام ،

وادلى بشهادته متهدج الصوت بالبكاء.. وراحوا يهدئون من روعه ، ويلاطفونه.. يحسبون ان بـه بقية من ثمل او مسا من جنون ، وهو يؤكد لهم ان كل ما يقوله صحيح ، ويستحلفهم ان يستمعوا اليه.. فقد رأى أباه ذات مساء ، قبل ستة وثلاثين عاما ، وهو يضرب فتاة اسمها (ليليـان ميلـر) ثم يخنقهـا في حديقة المنزل ، حتى سقطت بين يديه جثة هامدة.. فهرع الى امه بالنبأ الفظيع ، وهو يرتجف في هلع مستطير.. فزجرته امه بشدة ، وامرته بأن يكتم ما رآه ،

وان لا يطلع عليه احدا ابدا.. وكبـر الطفـل ابن الاعـوام الثمانية.. اهو الذي كان يكبر حقا ، ام ذاك سره الرهيب ، كان يتمطـى في جـوفـه ، ويقهقـه في احشائه ، لكم قاسى -بكتمانـه- من عـذاب ! وكم كـان يخشى ان تبوح به عيناه اذا حدق يوما في وجه ابيه ، او ان تشي به احلامه اذا اغفى ليلة بين يدي امه ، او ان ينطلـق بهلسانه اذا جمعـه بأترابه ، مرة ، لقاء !

ومـات ابـوه بعـد سنين ، ثم تبعته امه.. ومّا يزال سرهما في صـدره ينشب اظفـاره في كـل لحظة من حياته ، وينغرس -يوما بعد يوم- في سويداء قلبه.. حتى غدا يحس كما لو امسى جثة متعفنة تملأ اهابه ، وتسمم كل ما تقع عليه يداه.. ثم لم يعد يقوى على مزيد من الانتظار.. وها هو ذا يبوح بكل شيء ، لعله يتخفف من وزره ، ويضع حمله الـذي افسد عليه كل عمره.. واصغوا اليـه ذاهلين.. ثم رجعـوا الـى ملفاتهم ، فوجدوه صادقا.. لقد عثر على جثة فتاة بهذا الاسم في ذلك التاريخ ، وحامت الشبهات حـول والـد (ويليـام) ، ولكن الادلـة لم تكن كـافية ، فسجلت الجريمة ضد مجهول..

وأحاطوا به يلومونه : لشد ما تأخرت ايها المعذب المسكين !.

** ** **

ومن منكم لا يفعل فعلـه ، يوم يكشف عن اعينكم غطـاؤهـا ، فتخرجون كرهـا كل ما كنتم تكتمـون ؟. (ويليـام فيلبس) اضـاع من عمره ستا وثلاثين سنة ، وكان خلالها مرتهنا باكذوبة واحدة اذاقته الويل..

فكيف بمن لا يصحو على اكذوبة حياتـه بأسرهـا الا بعد فوات الاوان ؟. لئن كان هذا عذاب من اخفـى مرغمـا مصرع فتـاة لا يعرفها ، فكيف بمن لا تروعه فطرته وقد وئدت ، وصبغة الله فيه وقد اندثرت ، وامانات ربه التي استودعها نفسه فما ادت ما عليه ائتمنت ؟.

ذاك طفل توقفت حياته عند سنته الثامنة ، وحال بينه وبين الحياة صدأ ران على عينيه ولسانـه ، من مشهـد مـر كلمح بالبصر.. فكيف بمن هيمن عليه الصدأ المتساقـط من اغـلالـه وتعلقاته وكفن جوارحه كلها ، فهـو يمـوت دون ان يحيـا ، ثم يبعث لكي يؤدي شهادته على نفسه التي لم تعرف لحظة صدق وعطـاء ، ثم يقـال : لشد مـا تأخرت ايها البائس المعذب !؟.

عجبـا.. كيف يطيق انتظارا من تصرخ بـه الارض والسماء ليل نهار : ان طريقك الى النار؟!

(ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها ، وكفى بنا حاسبين).

(جهينه)

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفـــال

- ٥ر٣٠ مسلسل الاطفال «العنقـــاء والسجادة السحرية » وعنـــوان حلقة اليوم ثقب في السجـــادة بالالوان ومترجم للعربية .
- ٦ر٠٠ «اذواق» في حلقة بعنوان :«الحلوى واسنان» السيد درمونت واخته يناضلان لابعاد ماكنة لبيـــع الحلوى ، وضعت في المدرســـة المسلسل بالالوان ومترجم للعربية

البرامج العربيـــة

- ٦ر٣٠ موجز الانباء
- ٦ر٣٢ خبر وصورة ــ برنامج اخبـــاري للشبيبة
- ٦ر٤٥ « تجديدات واختراعات » وفي حلقة اليوم : اختراعـــات اسرائيلية : الة لتصنيف الفواكه تعمل بحاسبة الكترونية، اسلوب جديد لتصفية النبيذ وضمان صفائه سجاد طور في البلاد بسمل شبكة كهربائية للتدفئة. البرنامج بالالوان
- ٧ر٠٠ بين المواطن والسلطة ــ راجـــع زاوية اخترت لك ــ
- ٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامـــج العامـــة

- ٨ر٠٠ موجز الانباء بالعبرية
- ٨ر٠٣ مباراة الاسبوع
- ٨ر٥٠ أستعراض برامج الاسبوع القادم
- ٩ر٠٠ نظرة على الاحداث ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
- ٩ر٣٠ «بولينشينيلي» ــ رقصة وضعها الموسيقار سترافنسكي تقـــدم بمناسبة يوم الرقص العالمـــي البرنامج بالالوان .
- ١٠ر٠٠ فيلم وثائقي ــ رفاق السلاح .فيلم يقارن بين الجيش الاحمـــر «السوفياتي» والجيش الامريكي الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
- ١١ر١٠ من هون لهون ــ مجلة تعنـــى بشؤون الاقتصاد
- ١١ر٤٠ قول ماثور تعقبه نشرة انباء موجزة

التلفزيون التعليمي

- ٨ر١٥ لغة واتصال ــ الصف الثالـــث الى الخامس
- ٨ر٤٠ لغة عربية دارجة ــ الصـــف الخامس
- ٩ر٠٠ لغة انكليزية ــ الصف السابع
- ٩ر٥٠ لغة انكليزية ــ الصف التاسع
- ١٠ر١٥ لغة انكليزية ــ الصف السادس
- ١٠ر٣٠ حساب ــ الصف الخامس
- ١٠ر٤٥ في بيت فستق ــ للصغار
- ١٢ر٠٠ علـــوم طبيعية
- ١٢ر٣٠ ادب ــ ماكبث
- ٤ر٠٠ هذا هو ــ في بث مباشر
- ٥ر٠٠ حرف وبعد ــ مسابقة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ٦ر١٠ ساعة موسيقية
- ٧ر١٠ صباح موسيقي
- ١١ر٠٥ قلبي في الشرق
- ١١ر٣٠ علم للجميع
- ١٢ر٠٥ كونسرت الظهيرة
- ١٣ر٠٠ موسيقى المسرح
- ١٧ر٣٠ اغـــان عبريـــة
- ٢٠ر١٠ كونسرت
- ٢٢ر٠٠ راديو دراما

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

- ٦ر١٠ رياضة الصباح
- ٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
- ٧ر٠٠ هذا الصباح + شريط انباء
- ٨ر١٠ كل الالوان ــ برنامج متوعات
- ١٣ر٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء
- ١٤ر١٠ جـــو هادىء
- ١٦ر١٠ توجد اسئلة
- ١٧ر١٠ خط انتـــاج
- ١٨ر٠٧ نادي الساعة الذهبية
- ٢٢ر٠٥ بيتنا وبين انفسنا

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة السابعة صباحا

- ٦ر١٠ الحان الصباح
- ٩ر٠٥ حساب جار
- ١٢ر٠٥ أيام الاسبوع
- ١٥ر٠٥ كـــل جـــديـــد
- ١٦ر٠٥ اغـــان قديمـــة
- ١٨ر٠٥ كـــل شيء
- ٢٠ر٠٥ الجـــاز

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦ر٣٠ ــ ٧ر٣٠ ــ ٩ر٣٠
١١ر٣٠ ــ ١٢ر٣٠ ــ ١٥ر٣٠ ــ ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ ــ ١٠ر٣٠ ــ ٢٢ر٣٠ ــ ٢٤ر٠٠

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبوي

— فايزة رشدي
— هاني شاكر

- ٦ر٢٠ مع المزارع
- ٦ر٥٠ دق الحبيب دقه ــ ورده
  ــ محمد عبد الوهاب
- ٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح
- ٨٠٠ رحلـــة مـــع الفن
- ٨٣٧ تامـــلات
- ٨ر٤٧ منوعات غنائية :

فريد الاطرش ، نجاة الصغيرة ، محمد قنديل ، نازك ، محمـــد رشدي ، نرجس

- ٩ر٢٧ ــ اسمهان وفريد الاطرش
- ٩ر٥٥ وقفة مـــع اللغـــة
- ١٠ر٠٠ تمثيليـــة
- ١٠ر٣٧ مبـــروك
- ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
- ١١ر٣٧ استعراض الربيع ــ ليلى نجار ، نرجس ، راقي ، مجدي
- ١٢ر٠٠ مجلة الزراعة
- ١٢ر٤٠ من الحفلات الغنائية : محمد العزبي ، فايزة احمد ، هاني شاكر
- ١٣ر٤٠ نشرة اقتصادية
- ١٣ر٥٥ ــ يوسف متسمان
- ١٥ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع
- ١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشـــرة الضفـــة والقطاع
- ١٥ر٥٥ وقفـــة مع اللغة
- ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية
- ١٦ر٤٠ مـــلاحظـــة
- ١٦ر٤٣ تتمة مسابقة الاغاني الشرقية
- ١٧ر١٠ رسائل المستمعين
- ١٧ر١٥ عالم الصحافة
- ١٧ر٢٥ عزف على الكمان ــ زوزوموسى
- ١٧ر٣٠ برنامج مع الاحداث ومرت الايام ــ ام كلثوم
- ١٩ر٤٥ كلمـــة اليـــوم
- ١٩ر٥٣ ــ يوسف مطر
- ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢١ر٢٧ تتمة برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
- ٢٢ر١٥ ــ رياض السنباطي
- ٢٢ر٤٥ حديث ــ يعقوب خزمه
- ٢٢ر٥٥ ــ شريفة فاضل
- ٢٣ر٠٠ مع شهرزاد في اغنيتين :
- ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ وديع الصافي:

اخترت لك

☐ بين المواطن والسلطة ..
☐ التلفزيون الاسرائيلي . . .
☐ السابعة مساء . . .

✽ تستعرض حلقة الليلة من هذا البرنامج مشكلة سكان عرب السواعد (الكمانه) الذين يعارضون الخطة الحكوميـــة لتركيزهم في قرية بدوية جديدة ..

✽ في البرنامج عرض لمشكلة الاراضـــي والخدمات والخلاف من كافة اوجهه بيـــن «السواعد» والسلطات .

✽ يشترك في النقاش ــ يسرائيل كينيـــغ المسؤول عن المنطقة الشمالية ، بنياميـــن غور اريه مستشار الشؤون العربية، وعضو الكنيست أمري رون .

✽ البرنامج من انتاج زهير بهلول



هنري فـــوندا وكـــاتريـــن هفبورن نجما فيلم البحيرة المذهبة الذي يعرض حاليا في دور السينما بالبلاد .

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض : ٤ر٣٠ ، ٧ر١٥ ، ٩ر٣٠

اورلي : قبقاب خشبي
اللنبي ــ ماش
استر : المحتـــرف
بن يهودا : البحيرة المذهبة
غوردون ــ فادرا فدرونا
غـــات : بيتـــر بـــان
ديكل : عربات النار
درايف اين ــ سبيدرمان
هـــود : اصدقاء اوفياء
زمير ــ امرأة مغرية
راف ــ حين ١ ــ الحمر
راف ــ حين ٢ : لمن هذه الحياة ؟
راف ــ حين ٣ ــ سيدي القاضية
راف ــ حين ٤ : كلاب من تبن
راف ــ حين ٥ : اتلانتيك سيتي
ليموز ــ الدائرة الذهبية
مغربي ــ ماكس المحارب بالطرق
متميد ــ اعتراف خادمة
ستوديو : عشيقة الضابط الفرنسي
سينما ١ : الرجل الذي جاء ليأخذ
سينما ٢ : مفيستو
بئير : وجهان للعدل
باريس : نوعا ابنة ١٧
تسافون : غوص ثان
شاحـــف : ارثـــر
تموز ــ هذا بدأ في صيف ٣٦
تخيليت ــ غاليبولي
تمار ــ حب على الثلج

ملاحظة : دور السينما زمير ، متميد باريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا

دور السينما / حيفا

ساعات العرض : ٤ر٠٠ ، ٦ر٤٥ ، ٩ر٠٠

أورا : البحيرة المذهبة
اورلي ــ نوعا ابنة ١٧
امفيتياترون : اصدقاء اوفياء
ارمون ــ اتلانتيك سيتي
غال اور ــ ١ــ٢ــ ، ــ مصادا
١٢ــ٤ــ٨ ــ النمرة
حين المحترف
موريا : ارثر
عتسمون ــ الهرب الى النصر
عممي تمرد الشباب
بئير : عشيقة الضابط الفرنسي
رون ــ الرجل الذي جاء ليأخذ
شفيت الكرمل ــ غوص ثان
كيرن اور ــ الدائرة الذهبية

دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٤ر٠٠ ، ٧ر٠٠ ، ٩ر٠٠

اديسون ــ ذهب مع الريح
اورغيل : غوص ثان
اوريون : اصدقاء اوفياء
اورنع ــ السفينة مليئة
مباني الامة ــ المجد
كفير : البحيرة المذهبة
ميتشـــل : مفيستو
سمادام ــ عشيق الليدي تشارلي
ميدن ــ اغنية لثلاثة محترفين
رون : الرجل الذي جاء ليأخذ

القدس :

١ ــ حب وكراهية ــ هندي راجيشـــ كهانا ــ شابانة عزمي
٢ ــ بلادي المحبوبة ــ هندي درامندا

الحمراء :

١ ــ القاتلون ــ هندي جتـــندرا ــ هماليني
٢ ــ مطار ١٩٨٠

النزهـــة :

١ ــ عمر المختار شيخ المجاهدين
٢ ــ رام بلرام ــ هندي ــ امتهاب باشان ــ درامندا



مواقـــف سلبيـــة ..

بقلم: احمد ابراهيم

هناك عادات وتقاليد منها الجيد ومنها السيء ، تظل الشعـوب تتمسك بها بالرغم من معرفـة الفارق بين هذه وتلك .

ومن بين صفوف هذه الشعوب يخرج الحكام ورجال السياسه ، وبدورهم يمارسون نفس التقاليد والعادات الجيد منها والسيء .. فهؤلاء الحكام ورجال السياسـة لا يمتازون عن غيرهم الا بمـا يتمتعون به من مؤهلات ، او بما تسمح لهم الظروف لتبوؤ المراكز المرموقة والمراتب العالية .

ومن بين هذه العـادات والتقاليد ، وهي كثيرة تتوارثهـا الاجيال خلف عن سلف ، عـادة مناصبه الصديق العداء بمجرد أن تكون له علاقات مع العدو ، اذ المفروض أن لا تكون للصديق أية علاقة مع العدو ، واذا ما قامت هذه العلاقة فيعتبر هذا الصديق عدوا مثله كمثل العدو الحقيقي .. وذلك تمشيا مع العادة القائلـة «العدو عدوي صديقي ، وصديق عدوي عدوي» .

لا شك ان خطأ فادحا ، وظلما فاحشا يكمنان في تطبيق هـذه النظريه الخاطئة .

ان هذه القاعدة لا تنم عـن حكمة ، ولا تدل على بعد نظـر وانصاف وعدل ، وفي رأيي أن هذا يعود الى استخدام العاطفـة وسيطرتها الجامحة بعيدا عـن حكمة العقل ورؤيته .

بينما لو اردنا تفحص الواقع ، وتوخينا معرفة الحقيقة ، نجد أن من مصلحة الشخص الذي لـه اعداء وله صديق يمكنه الاتصال بهم ، أن يشجع هذه الخطوه ، حيث يستطيع هذا الصديق احقاق الحق عن طريق وساطة خيرة بين الطرفين .. فهو يظل قريبا الى الحقيقة ، واذا كان مخلصا .. ونزيها يستطيع اصلاح الخطأ ، وتقريب وجهات النظر .

ومن المؤسف أن نجد اسرائيل ومعها الدول العربية من بيـن الدول التي تسير بموجب هـذه القاعدة ، فهذه الدول تحتج بشدة ضد اية دولة كبـرى كانـت او صغرى تقيم علاقة طيبة او اتصال مع دولة تعتبر صديقه .. بينمـا الحقيقة لو ان الدوله التي لهـا علاقات طيبة مع اسرائيل تقبـل الدول العربية وبالعكس لكان من المؤكد ان يثمر هذا الاتصال عـن نتائج ايجابيه ، وانطلاقا من هذه الخطوة ربما تستطيع هذه الدولة ان تسهم بدور فعال في ارسـاء دعائم السلام بين الدولتين .

لقد ظلت اسرائيل ومعها الدول العربية تقاوم بشدة ، وتحتج ضد اية علاقه او اتصال مع دولة او دول من لدن اسرائيل تقام مـع الدول العربية ، وكذلك الـدول العربيه وهي تقاوم أية محاولـة لقيام دوله صديقة لها تود اقامـة علاقة مع اسرائيل او التقـرب اليها .

وكان اخر مثال على ذلك زيارة الرئيس الفرنسي ميتران لاسرائيل وقد احتجت الدول العربية عليها وحاولت الحيلولة دونها بطـرق دبلوماسية واتصالات مستمرة .

بينما يجب على الدول العربية ان ترحب بهذه الخطوة وتشجعها، على اعتبار ان فرنسا صديقـة للعرب والان وقد فاز ميتـران برئاسه الجمهورية الفرنسيه ويود اعادة العلاقات الطيبة بين بلاده واسرائيل ، فهو من خلال ذلـك يستطيع أن يفهم المشكلة المختلف عليها بيـن العرب واسرائيـل ، وتستطيع فرنسا أن تكون وسيطا منصفا عادلا بحكم العلاقـات الطيبة مع الطرفين .

ولكن هل يأتي الوقت الـذي تستطيع اسرائيل ومعها الـدول العربيه ادراك هذه الحقيقـة الهامة ؟

ومن جهة اخرى لا يمكن لطرف متحيز القيام بدور الوسيط بيـن اطراف متنازعة ولن تقبل وساطته باي حال مـن الاحـوال بينمـا يستطيـع الوسيـط المحايد التوسط وتحقيق نتائـج ايجابية ، وغايات مرجوة الحل .

لهذا نقول ان من الخطأ اعتناق مبدأ أما معي او ضدي ، ومـن الخطأ كذلك خسارة الصداقـة بسبب الانصياع لمبدأ الانحياز .

وكما قلنا آنفا أن اعتناق هذا المبدأ ، سببه يعود الى استخدام العاطفة والتعصب والانانية .

هذا بالطبع يحدث بين الافراد، كما انه يحدث بالنسبة للحكـام ورجال السياسة في البلاد .

واخيرا نقول أن الحكمـة والاعتدال والتجرد من حب الذات والانانية ، واحترام اراء الغير ، كلها كفيلة بأن تقضي على التعصب ، والانانية ، والتحيـز والمحاباة .

قرأت لك ..

مـــع المغنـــين ..

يكتبها : محمد احمد جاموس — اريحا

● قال الزبير بن بكار : سالت اسحق: هل تغني من شعر الراعي شيئا ؟ قال : وأين انت من قوله :

فلم ار مظلوما على حـال عزة
اقـل انتصارا باللسان وباليـد
سوى ناظر ساج بعين مريضـة
جرت عبرة منها ففاضت بإثمـد

● ومن شعر ابن الدمينة ، وهو عبدالله بن عبيد الله ، والدمينة أمه ، وهو من أرق شعراء المدينة بعد كثير عزة رغيس بـن الخطيم :

بنفسي واهلي من اذا عرضوا لـه
ببعض الاذى لم يدر كيف يجيـب
ولم يعتذر عذر البريء ولم تـزل
لـه بهتة حتى يقـال مريـب
جرى السيل فاستبكاني السيل حتى انجرى
وفاضت له من مقلتي غـروب
وما ذاك الا ان تيقنت انـه
يمـر بـواد انت منه قريـب
يكون اجاجا قبلكم فاذا انتهـى
اليكـم تلقى طيبكم فيطيـب
ابا سالكي شرقي دجلة كلكـم
الى القلب من اجل الحبيب حبيـب

● ومن قول اليزيد بن طثرية ، وغنـى به ابن صياد المدني وغيره :

بنفسي من لو مر برد بنانـه
علـى كبدي كانت شفاء انامله
ومن هابني في كل شيء وهبتـه
فـلا هـو يعطيني ولا انا سائله

وما يغنى به من قول جرير :

أتنكر اذا تودعنا سليمـى
بعود بشامة ؟ سقي البشـام
بنفسي من تجنبه عـزيـز
علي ومن زيارته لمـام
ومن أمسي وأصبـح لا أراه
ويطرقني اذا هجع النيـام
على كان الخيام بذي طلـوح
سقيت الغيث ايتهـا الخيام

وما غنى به «النومة الضحى» :

يا موقد النار قد اعيت قوادحه
اقبس اذا شئت من قلبي بمقباس
ما اوحش الناس في عيني واقبحهم
اذا نظرت فلم ابصرك في الناس

وما يغنى به من شعر ذي الرمة ، وهو من ارق شعر يغنى به ، قوله :

لئن كانت الدنيا علي كما ارى
تباريح من ذكراك فالموت اروح

● واكثر ما كان يغنى به معبد بشعـر الاحوص ، ومن جيد ما غنى به قوله :

كانى من تـذكـر أم حفص
وحبل وصالها خلق رمـام
صريع مدامة غلبت عليـه
تموت لها المفاصل والعظـام
سلام الله يا مطر عليهـا
وليس عليك يا مطر السـلام
فان يكن النكاح أحل شـيء
فان نكاحها مطرا حـرام

● ومن شعر المتوكل بن عبد الله بن نهشل ، وكان كوفيا في عصر معاوية ، وهو القائل :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله »

قفي قبل التفـرق يا أماما
وردي قبل بينكم السـلاما
ترجيها وقد شطت نواهـا
ومنتك المنـى عاما فعامـا
فلا وأبيك لا أنساك حتـى
تجاوب هامني في القبر هـامـا

● ومما يغنى به شعر عدي بن الرقاع:

ترجي أغن كان ابرة روقـه
قلم اصاب من الدواة مدادها
ولقد اصبت من المعيشة لـذة
ولقيت من شظف الخطوب شدادها
وعلمت حتى ما اسائل عالمـا
عن حرف واحدة لكي ازدادهـا

السجناء يربون الاسماك

يقوم السجناء في احد سجون سكوتلندا بتنفيذ مشروع لتربية الاسماك بالتعاون مع معهد العلوم المائية التابع لاحدى الجامعات هناك ، ويفيد هذا المشروع بتوفيره مـادة غذائية غنية بالبروتين ، وهو يهدف الـى تربية اسماك من نوع افضل وبسرعة اعظم وقد حقق نجاحا بالغا على مدى الاعوام الاربعة الماضية ، اذ زاد انتاجه مـن ٤٠,٠٠٠ سمكة في العام الى ربع مليـون سمكة تجري تربيتها في ٢٥٠ حوضا .

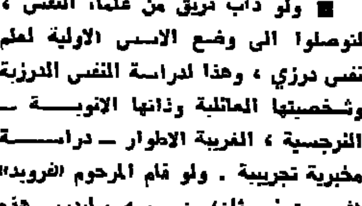
وقد بدأ المشروع عندما سمع المختص بالتعليم في سجن بانتيره بالابحاث التـي تقوم بها احدى الجامعات هناك حول نوع من سمك الماء العذب الافريقي ، الـذي يشكل وجبة لذيذة وعرض على الجامعـة احواضا لتربية هذا السمك .

ويسجل السجناء المكلفون بتنفيـذ المشروع التي يتوالد بها هذا النوع مـن السمك وتصبح هذه السجلات مرجعا في المعلومات يستفيد منها علماء الجامعة .

العائلوقراطية .. في المجتمع الدرزى

— الحلقة الاولى —

دراسة وتقديم : تركي عامر — حرفيش



في دراسات سابقة — نشرت في «الانباء» — تحدثت عـن «التغير الاجتماعي» ، وعن «التغييـر التحويلي» ، في المجتمع الدرزي ، في اسرائيل . تطرقت — في الاول — الى مؤسسة «العائلة» ، على اعتبارها نظاما اجتماعيا قائما في المجتمع ، له بنيوته ووظيفيتـه . وتطرقت — في الثاني — الى هذه المؤسسة ذاتها — بطبيعتهـا الراهنة ونهجها السائد ، بكونها احد العوائق ، التي تقف في مسار اجراء تغيير تحويلي في هـذا المجتمع ، وتعرقل تقدمه .

وفي هذه السطور ، سأتناول «العائلة» — بمدلولها الحمائلي المأخوذ به فكـرا وممارسة — كموضوع لهذه الدراسـة الحاضرة ، محاولا كشف النقاب واماطـة اللثام عن سياستها العمودية الضيقة، التي تستمد شرعيتها من روح العائلية المقدسـة المصونة ، وعن تلك الايديولوجية (الافكارية) الاجتما — سياسية ، التي تتلقف فكرهـا التغذوي على مائدة العصبية المنغلقـة المتكمشة ، وعن نظام حكمها السلطـوي المطلق ، الذي يستقي توقيته ومصداقيتهمن باب «العائلوقراطية» العالي . ونعنـي بالعائلوقراطية هذه — حكم العائلـة ، أصطلاح مبتكر ، نقترحه على الاوسـاط العلمية .. بكل تواضع .

العائلية في المجتمع الدرزي

المجتمع الدرزي، مجتمع قروي — تقليدي تغلب على بنيته الاجتماعية وطبيعته الثقافية وتشكيلته التنظيمية ومنهجيته السياسيـة — تغلب عليها ، تركيبة عائلة (حمائلية) ، ذات طابع اجتما — سياسي ،بكل ما يترتب على هذه الصورة من مكونات ومدلولات .. وثمة ملاحظة في سياق قروية وتقليدانيةهذا المجتمع ، وهي ان المجتمع الدرزي ، لم يعد محسوبا — الى حد ما — على تلـك المجتمعات الزرعوية أو الرعوية الخالصة ، الا انه اخذ في التحول الى مجتمع «ريـف حضري» أو «الشبه — حضري» وهـذا عن طريق عملية تغيير على شكل تحديث ريفي او تحضر قروي ، ويكون هذا التحـول ، مقتصرا على النواحي الانتاجيـة — الاستهلاكية ، والبيئوية — العمرانيـة ، والتنموية — المادية ، ولكن لم تطرأ تغيرات جذرية اساسية جوهرية — على وجـه التقريب — على النواحي الاجتماعيـة والثقافية ، المتصلة روحيا — انفعاليا بكل التقاليد الموروثة ، وغيرها من الامـور الحساسة ، التي يشكل المساس بهـا ، تهديدا لكيان وهوية وخاصية هذا المجتمع .

■ سأتناول — في هذه الدراسة ـنتائج وتأثيرات وابعاد «التربية العائلية»بذراعيها — الاسروي والحمائلي ، و «الجتمعـة السياسية» ، المعمول بها ، في هذا المجتمع على تكوين «الفرد» الدرزي وبلورة انويته — او على الاصح — «تحنوينه الحمائلية» وعملية التربياتي في الحمولة — وتشديدنا على لفظة «الفرد» ، يعود الى اعتبارنا أن «الفردية المستقلة» و «الخصوصيـة الفردوية» ، غائبتان — الى حد ما — في هذا المجتمع . هذا لان «الدرزي» مجرد عضـو في اسرة ، في حمولة ، في قرية ، وفي طائفة لا فرد ، له شخصيته المستقلة .

■ ولتجنب اتهامنا بالتعميم غيـر الموضوعي ، لا تنطبق صورة العائلية هـذه على المجتمع الدرزي بكامله ، على جميـع فئاته وشرائحه وقطاعاته ولفائفه ، انمـا على الشخصية العائلية ، تلك المسلـك الاجتما — سياسي ، التعصبي ، الانوي ، الاناني . هذا المسلك المتقوقع في اصداف ضيق الرؤية ، الغارق حتى اذنيه في طيـن الانغلاق ، الطامس في وحل التبعية التقليدية العمياء ، المبوق لصرخات النعـرات العائلية المتحسرة ،والذي لا يرى العالم الا من وراء قضبان العائلة .

وهذا لان منظومة القيم والمعايير والقواعد او تلك الكل — مجتمعية ، بصبغتهـا الخاصة ، الا بقدر ما يكون عموم اهالـي القرية الواحدة أو عامةابناء مجتمع الطائفة مشاركين مشاركة وجدانية وفعلية في نمذجة وممارسة قيم وتطلعات تلك الثقافة التحتوية العائلية وايديولوجيتها المشار اليها .

أما اذا كان الاصطباغ كليا ، فقد تنطبق هذه على الثقافة الكل — مجتمعية ، تمـام الانطباق ، وقد تماثلها تماثلا كليا وتماهيها تماهيا تاما ، بمعنى انها قد تتعايش معهـا في حركة التحام دائم ، مع جواز حلوهـا محلها . وهذا — قد يجوز — فيمـا اذا استحلت مناشط التربية العائلية والنرع المجتمعة السياسية في بث فكرها التعبـوي العائلي الاجتما — سياسي التعصبي ، ساهرة على تكوين الشخصية العائليـة المتعصبة ، وعلى اكسابها قيما ومعاييـر عائلوقراطية ، وعلى تدريبها على انتهـاج انماط السلوك العائلي المنحسر . وكل هذا من اجل «الامن القومي العائلي» .

نظام الحكم المتبع في المجتمع الدرزي

أن نظام الحكم المتبع في المجتمع الدرزي — على الساحة القروية والمجتمعية على السواء — نظام حكم عائلوقراطي محض .. هب أن علـم الاجتمـاع علـم الاناسـة (الانثروبولوجيـا) ، يقسمان المجتمع الدرزي الى «اعراق» بدل «العائلات» ،فيكون هذا الحكم العائلوقراطي بمثابة حكم «العرقوقراطي» (اي — اثنوقراطي) ومع العلم من المقولة الشائعة (كل الدروز قرايب ..) أو (كل الدروز سلسلة واحد..) فنرى وكأن الدروز فعلا مقسمون ومصنفون سلاليا وعرقيا الى سلالات واعراق ، لا تربط بينهما ، سوى التبعية الاسمية الـى جلدة الدروز أو الاقامية المشتركة على أرض قرية واحدة !

فالروح العائلية والتعاطف القرابي وصلة الارحام وتلاحم «البطون»وتشابك «الافخاذ» — كلها معايير ثابته ، تتحكم في معظمجوانب حياة الفرد والاسرة ، التابعين الـى الحمولة .. والمفاخرة العائلية والمباهـاه بحجمها الكمي (عدد حاملي الهويات ، اي، عدد الناخبين) ، وبمكانتها التقديريـة ، وبوزنها النوعي ، وبنفوذها المادي ، وبمنجزات افرادها وتحصيلاتهم وتأهيلاتهم — تشكل هذه مقاييس لتقدير الفـرد او الاسرة أو الحمولة ، على المسرح الاجتماعي القروي الاحادي أو الكل — مجتمعي العام. وهذا الى مبلغ أن ما قاله الشاعر :

«لا تقل اصلي وفصلي ابدا
انما اصل الفتى ما قد حصل»

أن ما قاله الشاعر — غير معمول بـه في المجتمع الدرزي .. ونعم الفتى ، الذي يحصل على مركزه ومكانته وتقديره مـن عرق جبينه وماء عينيه ، ساهرا الليالـي الطوال ، طالبا العلى .

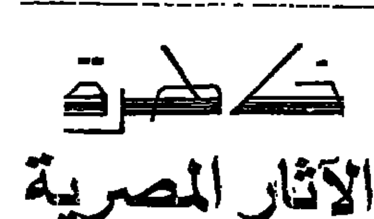
فلا قيمة ووزن للكفاءات والمؤهـلات والمهارات والقدرات والطاقات الفردية ، انما «القيمة والوزن» للانتماءات العائلية والولاءات التقليدية والعلاقـات البين — عائلية وتعاملات المحسوبية .كل هذه ، التي توجهها جميعا «قيم الوجاهة» ، المعبر عنها باللياقات المظهرية والاستعراضاتالشكلية وهي من المضمون والدلالة والمعنى ، براء. وهذه (الغاية في نفس يعقوب) ، الى أن يبلغ الكيان العائلي مآربه الشخصية ، واكثرها على الصعيد الزعامي — التزعمي ، ومعظم هذا اعتباطا وسلبطة — قرويا وطائفيا ،على السواء .

■ كثيرة هي الامثلة ، التي تصـور الواقعات المعاشة في المجتمع الدرزي .كلنا شهود عيان ، على الاقل ، ان لم نكن من المنظرين — المخططين أو مـن المطبقين — المنفذين أو من المشرفين — المتابعين لبعض المناورات العائلية ، ذات التوجيه الفكري الاجتما — سياسي ، والممارسه الميدانيـة التعصبية الانانية ، التي تبلغ مبلغ الكراهية العمياء والبغضاء المزمنة ، على الرغم من العقيدة الراسخة (دينيا) قولا لا فعلا (.. ونموت ونخلق عند ...) . مما دامت الهوة عميقة سحيقة ، فاغرة شدقيها بين القول والفعل ، فلا أمل في تحويل تلك الايديولوجية السائدة في هذا المجتمع .

■ ولو دأب فريق من علماء النفس ، لتوصلوا الى وضع الاسس الاولية لعلم نفس درزي ، وهذا لدراسة النفس الدرزية وشخصيتها العائلية وذاتها الانويـة — النرجسية ، الغريبة الاطوار — دراسـة مخبرية تجريبية . ولو قام المرحوم «فرويد» (في سبت نور ثان) من رمسه ، ليدرس هذه «الانا» الدرزية ويحللها نفسويا ، لمات «من جديد» ، مستشهدا في سبيل علم النفس والتحليل النفسي ، ورقي الى رتبـة مشبر ، وحصل على «الوسام العائلوقراطية الدرزية» ، قبل أن يتوصل الى تصميماطار تنظيري أو مجرد وضع مسودة عمل اولية لهذه «المدرسة المتوخاه» ، المشار اليها .

وهذا لانو «البيعاشر القوم اربعين يوم ، يا بصير منهم ، يا برحل عنهم» ... (يا بفقع وبموت) .

— يتبع —



الآثار المصرية

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

لا شك أن مصر — دولـة الفراعنة — والحضارة القديمة تعد من أشهر دول العالم الاثرية .. والاثار — كما نعلم — خير دليل للمبتدعين ، وخير مرشد للصانعين والمتعلمين ..

وقال احد الشعراء في ذلـك :

تلك اثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الاثار

وقد تعلمنا في مدارسنا عن ابي الهول والاهرامات .. الخ . ولكن الدراسة شيء . والرؤية بأم العين شيء اخر . لذلك فاني أحث كافة المواطنين على زيارة الاثار القديمة في مصر . هذه الاثار التي تدل على الحضارة المصرية العريقة .. هذه الحضارة القديمة التي تدرس في معظم دول العالم . هي التـي تجلب السياح الى مصر سنويا .

وقد اعتنت الحكومة المصريـة بجمع اثارها وحفـظ معالمهـا . ويتضح لنا ذلك من زيارتنا للمتحف المصري في القاهرة — الذي يعد من أعظم المتاحف في العالم . هذا المتحف الذي ما زال العمل فيـه قائما على قدم وساق . فهو يرمم من جديد وتجلب اليه بعض الاثار المصرية المختلفة الجديدة — اي عدا ما فيه من اثار مدهشة — كلباس بعض الملوك . والتماثيـل العظيمة .

ومصر مليئة بالاثار المحكمـة الصنع التي تشهد ببراعتهم الفنية. حضارتهم ومعتقداتهم وثقافتـهم القديمة . فمن يزر المتحف المصري يشاهد كنوز الملك «توت عنـخ امون» . ومنظر عرشه . وتماثيل مختلفة منها تمثال من الحجـر الجيري للاميرة «نفرت» . ومـن يزر الاهرام لا بد وان يرى الطريق التي توصل الى قمة الهرم الاكبر — طريق اللصوص — كما يسمونه ولا بد وان يشاهد قافلة مـن الجمال امام الاهرامات .. ومـن الاثار التي ينبغي زيارتها في مصر. تلك الاثار الموجوده في «الاقصر» . ففيها المعبد الكبير المشـهور المعروف باسم «معبد الكرنـك» الذي يحتوي على عدد ضخم من التماثيل والعمدان الضخمـة وشاهدنا الفتحات الخاصة بدخول اشعة الشمس وانعكاساتها . كما وشاهدنا بعض المسلات التـي تحتوي على الكتابة الهيروغليفية . وشاهدنا البحيرة المعروفة باسم «البحيرة المقدسة» .

وفي معبد الكرنك نشاهد ايضا معبد «رمسيس الثالـث» . وفي «معبد الاقصر» نشاهد معبـد «رمسيس الثاني» ونشاهد «مسلة مستقيمة . بينما نراها من كل جهة مائلة — وهذا ما يسمى «بخداع البصر» . وقد اعتنت الحكومـة المصرية باضاءة هذه المعابد ليلا فادخلوا اليها «الضوء والصوت» وفي الاقصر يمكننا رؤية مقبـرة «توت عنخ آمون» . كما يمكننـا مشاهدة بعض المقابر المختلفة في مصر كمقبرة «اغا خان في اسوان» وغير ذلك . كما ويمكننا مشاهدة العديد من النقوش على الحيطان في كل المعابد . وفي اسوان يمكنكم زيارة «معبد ايزيس» في «فيله» .. هذه لمحة عن الاثار المصرية اذ لا يمكنني ذكرها جميعا — كمعبـد «ابي سمبل» وغيره . انما اعطيت فكرة عن بعض الاثار الهامة فـي مصر .

حاملة بالغرق او بالتبديد اثناء السباحة او الغوص ، كما يفيد اثناء الحريق ، ويبلغ وزن هذا الجهاز ٣٠٠ غرام .

أريام وليال

ثمن النجاح

☐ منذ ان نشرت مجلة تايم رقم تلفون رئيس بلدية القدس تيدي كوليك في منزله ذاكرة انـه من رؤساء البلديات القلائـل في العالم . الذي يظهر رقم تلفونه في الدليل . اصبحت حياته اتعس مما كانت .

فقد بدأت تصله مكالمات هاتفية من جميع انحاء العالم . وحتى من اماكن بعيدة للغاية . مثل هونغ — كونغ . والمشكلة هي ان الساعات تختلف في الدول المختلفة في العالم؛ ولا تتناسب والتوقيت المحلي ... وكثيرا ما يجد رئيس البلدية نفسـه وقد افاق من نومه في ساعـات ما بعد منتصف الليل بسبب شخص يريد أن يسمع صوته . وقبل ايام. اتصل به شخص من استراليا في الثالثة صباحا وسأل الشخـص بالانكليزية : أهذا هو رئيس البلدية كوليك ؟ اجاب رئيس البلديه الذي استيقظ لتوه نتيجة رنين جرس التلفون : اجل . من يتكلم ؟

فقال له الصوت من الجانـب الاخر : انت لا تعرفني سيـدي رئيس البلديه ولكـن .. فقاطعه تيدي كوليك قائلا : بماذا يمكنني ان اساعدك .

اجاب الصوت البعيد : اردت فقط أن اتحدث مرة مع رئيـس بلدية ، فرقم تلفون رئيس بلديتي طي الكتمان اما رقم تلفونك فقد نشر . لذا قررت ان اتصل بك !



راقصة المهرجانات



☐ راكيفيت بن دافيد (فـي الصورة) تهوى الرقص وترقص ضمن فرقة «ستوديو رقم ٧» . وقد ظهرت في عدد كبير من المهرجانات بضمنها المهرجان الاخير لاغانـي الاطفال .

تقول راكيفيت انها تستمتع كل مرة من جديد في التعرف على نجوم الغناء الذين يشتركون فـي المهرجانات وفي رؤية ما يجري وراء الكواليس . ولكن رغم هذه المتعه والشعور بانها تعلم بما يجري في عالم الفن . فانها تخطط لمستقبل بعيد عن الفن . اذ تنوي دراسة الحقوق في الجامعه بقي ان تعلم ان هذه الراقصة الحسناء لا يزيد عمرها عن السته عشر ربيعا !

مع من يذهب ؟!

☐ سئل السيد شلومو الباهو عضو الكنيست السابق لمـاذا يشترك في اجتماعات حزبي الليكود (التكتل) والمعراخ (التجمع) . وفي اي جانب يقف . اجاب السيـد الباهو وهو صاحب شركة الباهو للتامين : «لا علاقة بين الاجتماعات التي اشترك فيها . وبين اتجاهاتي السياسيه .. انا عضو في ١٠٠ عينة عامة .. صحيح انني افحص امكانيات الاندماج في معاليـات سياسية .. سألت تسمى اذا ما كنت على استعداد لخـوض السياسة من جديد . وبعـد ان اتخذت قرارا ايجابيا . فعلي ان اقرر مع من اذهب .

سيناترا عن سيناترا



☐ فرانك سيناترا النجـم السينمائي الشهير الذي بلـغ السادسة والستين من عمره قرر تأليف كتاب يضمن مذكراته عـن الفترة العاصفة التي عاشهـا هوليوود ونجوم هوليوود منـذ الاربعينات وحتى الثمانينات .

وقال فرانك سيناترا انـه سيضمن كتابه كل شيء عدا امرا واحدا سيبقيه طي الكتمان وهـو غرامياته .

والمعروف ان فرانك سيناترا كان قد تزوج اثنتين من اشهـر فاتنات هوليوود ايفا غاردنر وميا فارو وكان زواجه الاخير قبـل خمس سنوات من بربارا ماركس التي لا تعمل في الميدان الفني . هو اسعد هذه الزيجات وبربارا تصغر فرانك بعشرين عاما .

واسم الكتاب الذي بدأ فرانك سيناترا بتأليفه هو «سيناترا عن سيناترا» .

وفي الصورة فرانك سيناترا مع زوجته الرابعة بربارا ماركس .

أجهزة المستقبل الناطقة

«الونيموفون» — هذا الاسم اطلق علـى جهاز يجري حاليا اختبار امانته وتقدير قيمته العملية في مراكز الحاسبات الالكترونيـة بموسكو . ويستطيع الجهاز أن ينطـق اوتوماتيا عبارات بالروسيه وكتبا «يتلو» نصا معروضا عليها ، ويمكن ايضا استخدام هذا الجهاز المتكلم ، مبدئيا ، بمثابة عنصر الخروج لدى كمبيوترات للتخاطب بينها وبين مشغليها ، وكبديل للانسان في نظم الخدمات الاعلامية الجماهيرية . ويعتبر مستوى الدقة الصوتية للنطق الذي تؤديه «الونيموفون» رفيعا جدا ، اذ يتعدى ٩٠٪ . اما وزن هذا الجهاز الصغير الحجم فيعادل ٢ كغ فقط وبفضل صغر حجمه يمكن استخدامه على نطاق واسع في مختلف المؤسسات .ويعتقد الخبراء بأن مثل هذه الاجهزة الناطقة ينبغي ان تغدو ، مبدئيا ، اساسا لاجهزة ودوائر الاعلام مستقبلا . وهذا ليس فقط لخدمة اصحاب الهواتف .

اسرائيل تحيي ذكرى شهداء جيش الدفاع في مراسيم اقيمت في مختلف انحاء البلاد

القدس — أحيت اسرائيل أمس الاول ذكرى شهداء جيش الدفاع الاسرائيلي الذين سقطوا في حروب اسرائيل وذلك في مراسيم تأبينية جرت في مختلف المقابر العسكرية ووحدات الجيش في البلاد . وقد افتتحت هذه المراسيم في باحة حائط المبكى بالقدس حيث قام رئيس الدولة السيد اسحق نافون بايقاد شعلة الذكرى واشترك في هذه المراسيم الجنرال رفائيل ايتان رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي والعوائل الثكلى . وجرت في المقبرة العسكرية في جبل هرتسل المراسيم التأبينية الرئيسية حيث أطلقت الصفارات لمدة دقيقتين حدادا على ارواح الشهداء ، واشترك فيها السيد ارئيل شارون وزير الدفاع .

وفي حيفا صرح السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن تحقيق السلام بين اسرائيل ومصر كبرى الدول العربية ، قد تحقق بفضل تضحيات الشهداء والابطال من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ، وقال انه بفضل السلام أعادت اسرائيل الى السيادة المصرية الكاملة شبه جزيرة سيناء ، وهي صحراء متطورة ومزدهرة .

ويفيد مراسلنا شفيق منصور ان أقوال السيد ارليخ جاءت في سياق الكلمة الشاملة التي ألقاها أمس الاول في المقبرة العسكرية لشهداء الطائفة الدرزية في قرية عسفيا اثناء الاحتفال بتخليد ذكرى هؤلاء الجنود الذين سقطوا في حروب اسرائيل على مدى ٣٤ عاما بمناسبة يوم الذكرى ، عشية عيد الاستقلال الرابع والثلاثين لدولة اسرائيل .

ويفيد مراسلنا أن عددا كبيرا من أبناء الطائفة الدرزية من مختلف قراهم في الجليل والكرمل قد توافدوا منذ ساعات الصباح الى قرية عسفيا للاشتراك في مراسيم احياء ذكرى الشهداء من ابنائهم ، كما شارك في هذه المراسيم وفد من دروز هضبة الجولان برئاسة الشيخ محسن ابو صالح رئيس المجلس المحلي في قرية مسعدة وعدد كبير من ممثلي الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة واتحاد المجندين القدماء والعائلات الثكلى ، وشوهد بين الحضور فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل وقضاة المحاكم الدينية الدرزية وعضو الكنيست السيد أمل نصر الدين وعضو الكنيست السابق الشيخ جبر معدي وقاضي محكمة الصلح في عكا السيد فارس فلاح ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور ، ولفيف من كبار ضباط الجيش والشرطة وحرس الحدود وبضمنهم عدد من القادة السابقين في وحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وبدأت هذه المراسيم في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عندما أطلقت الصفارات في شتى انحاء البلاد ووقف الجميع لمدة دقيقتين حدادا على الشهداء واحياء لذكراهم ، وبعد ذلك دعي فضيلة الشيخ أمين طريف لتلاوة الفاتحة على أرواح الشهداء ، ثم بدأت مراسيم وضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري للشهداء وكان بينها اكليل الحكومة ، واكليل رئيس الدولة واكليل العائلات الثكلى وأكاليل الوزارات المختلفة والمجلسين المحليين في عسفيا ودالية الكرمل والمؤسسات العامة في القريتين .

وفي ختام ذلك دعي السيد سيمحا ارليخ لالقاء كلمة الحكومة وهذا نصها : « نقف اليوم اجلالا لذكرى الابطال من ابناء الطوائف الدرزية والشركسية والبدو الذين ضحوا بانفسهم من أجل اقامة دولة اسرائيل وضمان امنها وسلامتها . لقد تمكنا اليوم بفضل تضحيات هؤلاء الابطال من تحقيق السلام بين اسرائيل ومصر ، اكبر الدول العربية ، وقد أعدنا هذا الاسبوع الى السيادة المصرية الكاملة شبه جزيرة سيناء وعدنا الى الحدود الدولية لعام ١٩٤٨ وتنازلنا عن مساحات واسعة من الاراضي وعن العمق الاستراتيجي في سيناء وتنازلنا أيضا عن مصادر وابار النفط والكنوز الطبيعية الاخرى المدفونة في باطن الارض ، أرض سيناء ، وقد هدمنا المستوطنات وأتلفنا الزراعة وأعدنا الى مصر صحراء متطورة ومزدهرة ، كل ذلك من أجل السلام » .

ومضى السيد ارليخ يقول : ان الدروز جزء لا يتجزأ من جميع المواطنين في دولة اسرائيل وباستطاعة اخوانهم دروز هضبة الجولان أن يتعلموا الكثير من ذلك . ان الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ومن حق جميع سكان الجولان أن يختاروا لانفسهم الجنسية التي يرغبون فيها ، وحكومة اسرائيل ستحترم رغبتهم وارادتهم وتحافظ على حقوقهم ، وانتم مواطنو اسرائيل يمكن ان تكونوا القدوة لهم .

وانهى نائب رئيس الوزراء كلمته قائلا : في يوم الذكرى ، ذكرى ابطالنا الشهداء نعود ونؤكد مجددا وحدة القلوب وميثاق التعاون المخلص بيننا ، رحم الله الشهداء . واختتمت مراسيم الذكرى بثلاث أعيرة نارية أطلقتها في الفضاء ثلة من الجنود الدروز احياء لذكرى الشهداء .

ويفيد مراسلنا أن قرابة ٢٦٠ جنديا من ابناء الاقليات قد سقطوا في حروب اسرائيل ، منهم ٥ من الشركس و١٨ من البدو ، والباقي من ابناء الطائفة الدرزية .

بيرس يحتج بشدة على قرار السويد الغاء الدعوة للمشاركة في مظاهرة أول ايار

تل ابيب — بعث رئيس حزب العمل الاسرائيلي السيد شمعون بيرس ببرقية احتجاج شديدة اللهجة الى زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي السيد اولوف بالمه جاء فيها ان حزب العمل تلقى ببالغ التأثر الغاء الدعوة التي وجهت اليه للمشاركة في مظاهرة اول ايار بمدينة ستوكهولم . وقال السيد بيرس في البرقية انه كانت بين الحزبين علاقات صداقة منذ ٨٠ عاما . وعرب عن استغرابه من اقدام الحزب السويدي على مثل هذه الخطوة في هذه الايام بعد ان قامت اسرائيل بتنازلات مؤلمة في سبيل احلال السلام وفي مقدمتها اتمام الانسحاب من سيناء .

وذكر رئيس قسم العلاقات الخارجية في حزب العمل السيد يسرائيل غات ان رئيس الحزب السويدي علل قراره الغاء دعوة حزب العمل بالوضع في منطقة الشرق الاوسط وبان ذلك قد يسبب احراجا أمنيا للبعثة الاسرائيلية .

الجزائر تبذل مساعيها الحميدة في محاولة لوقف الحرب العراقية الايرانية

الجزائر — اعلن هنا الليلة الماضية أن السيد محمد صديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر سيقوم في نهاية الاسبوع المقبل بزيارة رسمية لطهران . وكان الوزير الجزائري قد قام قبل أسبوعين بزيارة لبغداد بحث خلالها مع المسؤولين العراقيين رغبة الجزائر في تقديم مساعيها الحميدة لانهاء الحرب العراقية — الايرانية .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق قد صرح أمس أن ايران رفضت المقترحات التي قدمتها لها لجنة المساعي الحميدة الاسلامية ولجنة الدول غير المنحازة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية .

وفي نيودلهي صرح الدكتور علي اكبر ولايتي انه يجب على العراق أن يدفع تعويضات لايران وأن يسحب قواته من الاراضي الايرانية المحتلة اذا أراد وضع حد للحرب الايرانية العراقية .

واتهمت السلطات الايرانية العربية السعودية بالوقوف وراء محاولة للاطاحة بنظام حكم اية الله خميني المنسوبة الى الزعيم الديني اية الله شريعت مداري الموجود حاليا تحت الاقامة الجبرية في منزله في مدينة قم .

وكان صهر اية الله شريعت مداري قد اعترف في مقابلة تلفزيونية عرضها التلفزيون الايراني مساء اول أمس بانه اجتمع قبل شهرين مع احد أشقاء الملك خالد الذي وعده بتقديم المساعدات الى اية الله شريعت مداري من أجل الاطاحة بنظام الحكم في طهران .

مصنع لانتاج الاسلحة المطورة يفتتح قريبا في كريات شمونه

كريات شمونه — تعتزم هيئة تطوير الوسائل القتالية في البلاد افتتاح مصنع لانتاج الاسلحة المطورة في كريات شمونه بعد أربعة أشهر .

وقد أعلن عن ذلك في احتفال عقد أمس في المدرسة الثانوية « دانتسيغر » بمناسبة توزيع المنح الدراسية على الطلاب المتفوقين فيها . وذكر انه سيكون باستطاعة الطلاب الذين انهوا دراستهم في الفرع الالكتروني العمل في المصنع الجديد .

٨٥ مليون دولار قيمة مساعدات عسكرية اميركية لتونس

واشنطن — تم في واشنطن اول امس التوقيع على اتفاق بين تونس والولايات المتحدة تمنح تونس بموجبه معدات عسكرية اميركية بمبلغ خمسة وثمانين مليون دولار .

ووقع على هذا الاتفاق عن الجانب التونسي السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الذي يزور واشنطن حاليا وعن الجانب الاميركي السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي .

وكانت تونس قد اوصت مؤخرا على ابتياع اربع وخمسين دبابة من طراز ام ٦٠ اميركية الصنع واثنتي عشرة طائرة من طراز اف ١٥ في نطاق تعاظمها العسكري لتأمين حدودها مع ليبيا .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

احتفالات رسمية وشعبية في مختلف أنحاء البلاد

التشكيلية بجوار بركة السلطان في القدس . كما تم امس في مسرح القدس توزيع جوائز اسرائيل على نخبة من رجال الفكر والعلم والفن تحت رعاية رئيس الدولة وبحضور وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر وقد اقيمت في عدة مدن وقرى استعراضات عسكرية ضمت وحدات من كافة اسلحة جيش الدفاع منها الاستعراض العسكري في كريات شمونه الذي حضره رئيس الاركان والسيد يعقوب مريدور وزير الاقتصاد والميجر جنرال امير دروري قائد المنطقة الشمالية وقد اشتركت في هذا الاستعراض وحدة من افراد الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان ومجموعة من ضابطات الدفاع المدني من سكان كريات شمونه .

وفي القاهرة — استقبل السيد موشيه ساسون سفير اسرائيل لدى مصر امس السيد ناصر الانصاري امين رئاسة جمهورية مصر العربية الذي حمل الى السفير الاسرائيلي تهاني الرئيس حسني مبارك بمناسبة عيد الاستقلال .

واقامت سفارة اسرائيل في القاهرة مساء امس حفلة استقبال تلقى فيها السفير موشيه ساسون وكبار موظفي السفارة التهاني بعيد الاستقلال من كبار المسؤولين والشخصيات البارزة الرسمية والاهلية في مصر وكذلك من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في القاهرة .

وبعث الرئيس الاميركي رونالد ريغان بتهنئته الى رئيس الدولة السيد اسحق نافون بمناسبة حلول عيد الاستقلال الرابع والثلاثين للدولة .

وأكد الرئيس ريغان في رسالته ان الولايات المتحدة تواصل التزامها بضمان أمن اسرائيل ، وقال انه حصل في العام الماضي تقدم في مسيرة السلام ، وان التضحيات التي قدمتها اسرائيل من اجل السلام حظيت باعتزاز وتفهم كبيرين من جانب الشعب الاميركي .

وقام امس وزيرا الدفاع والعدل الفرنسيان بزيارة السفارة الاسرائيلية في باريس وقدما اليها التهاني بعيد الاستقلال الرابع والثلاثين للدولة .

وبعث فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا وحيفا الشرعي ببرقيات تهنئة الى كل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الكنيست اعرب لهم فيها باسمه واسم ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد عن تهانيه بعيد الاستقلال وعن تمنياته بان يحل السلام بين اسرائيل والدول العربية الاخرى المجاورة مثلما حل بين اسرائيل ومصر .

كما بعث سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل بتهانيه الى كل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الكنيست بمناسبة عيد الاستقلال .

واعرب سيادته في هذه البرقيات عن امنياته في ان يعود العيد في العام القادم وقد عم السلام جميع دول الشرق الاوسط

احتفالات حيفا

وفي حيفا ، يفيد مراسلنا شفيق منصور أن مدينة حيفا لبست حلة قشيبة من الزينة بمناسبة الاحتفالات الشعبية والرسمية التي شهدتها المدينة بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين لدولة اسرائيل ورفعت الاعلام القومية وصور زعماء الدولة وقادة الجيش فوق المباني العامة والخاصة وفي شرفات المنازل وواجهات المحلات التجارية ، كما نصبت القلائد الكهربائية الملونة ومعالم الزينة الاخرى في الشوارع الرئيسية والساحات العامة في حين خرج الالاف من المواطنين الى الشوارع والاحياء يرقصون ويغنون ويمرحون احتفاء بهذه الذكرى العطرة .

وكانت احتفالات المدينة بعيد الاستقلال قد بدأت مساء أمس الاول بعد الانتهاء من مراسيم الذكرى مباشرة وذلك في الاحتفال المركزي الذي أقيم تحت رعاية رئيس البلدية السيد اريه غورئيل في حديقة الذكرى التي شهدت عام ١٩٤٨ مراسيم انزال العلم البريطاني مع انتهاء الانتداب البريطاني على البلاد ورفع العلم الاسرائيلي على ناصية بيت الحكومة ، وقد شارك في الاحتفال المركزي رؤساء الطوائف العربية على اختلاف طوائفهم ورؤساء الهيئات والاديان واعضاء الكنيست وقادة الجيش والشرطة . وتخلل الاحتفال بالاضافة الى كلمة رئيس البلدية الذي استعرض في سياقها انجازات المدينة والدولة في شتى المجالات وبرامج المستقبل ، فاصل فني حافل اشتركت في احيائه مختلف الجوقات الفنية من رقص وغناء وموسيقى ، كما قدمت فرقة فنية تمثيلية بالكلمة والاغنية والموسيقى قصة « ١٠٠ سنة على بدء الحركة الاستيطانية في البلاد » واختتم الاحتفال باطلاق الصواريخ النارية الملونة التي خلبت الالباب بروعتها واشكالها الجميلة .

هذا وقد اقام رئيس البلدية قبل ظهر امس بالاشتراك مع متصرف لواء حيفا حفلة الاستقبال التقليدية بمناسبة عيد الاستقلال في حدائق بيت روتشيلد « قصر الثقافة » على جبل الكرمل اشترك فيها أبناء مختلف الطوائف في المدينة والقضاء ، كما اقامت لجنة تبني الوحدة الدرزية في جيش الدفاع الاسرائيلي المنبثقة عن بلدية حيفا حفلة ترفيهية تكريما للجنود الجرحى من ابناء الطائفة الدرزية قدمت لهم فيها الهدايا بمناسبة عيد النبي شعيب عليه السلام وعيد الاستقلال .

وفي المساء اقامت لجنة الترفيه عن الجندي حفلة الاستقبال التقليدية في بيت الجندي في حيفا شارك فيها رئيس البلدية وعدد كبير من ضباط الجيش والشرطة والجنود حيث قدمت احدى الجوقات العسكرية الجانب الفني من الاحتفال .

ويفيد مراسلنا محمد شريف ان الاحتفالات بعيد الاستقلال جرت في شمالي البلاد بخروج المواطنين الى المتنزهات العامة وعلى شاطىء بحيرة طبريا حيث اقاموا الحفلات والرقصات وحلقات الدبكة والغناء كما اغتنمت بعض العائلات هذه المناسبة لزيارة المنطقة الجنوبية من البلاد وعشية عيد الاستقلال شارك المئات من المواطنين العرب في الناصرة وقرى المنطقة في الاحتفالات الشعبية التي نظمت في كل من الناصرة العليا وطبريا ومقدال هعيمق والعفولة .

وكانت بلدية الناصرة قد اهتمت منذ بداية هذا الاسبوع بنصب اعلام الدولة على شوارع المدينة الرئيسية وفي الساحات العامة ، كما زينت بالاعلام والانوار الكهربائية الملونة واجهات المكاتب والمؤسسات الحكومية والمؤسسات البلدية والشعبية وبنايات البلديات والمجالس المحلية والهستدروتية والمؤسسات التثقيفية والتعليمية في المنطقة .

ويفيد مراسلنا مصباح حلبي انه بمناسبة عيد استقلال الدولة الرابع والثلاثين تم عشية العيد ترقية عدد من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي من ابناء الطائفة الدرزية وذلك في احتفال خاص اقيم في مكتب رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال رفائيل ايتان الذي قام شخصيا بتقليد رتبة كولونيل لاثنين من الضباط الدروز وبذلك اصبح عدد الضباط الدروز من حاملي هذه الرتبة يزيد عن ٥ ضباط كما وقلدت رتبة ليفتنانت كولونيل لضابط اخر وهكذا اصبح يزيد عددهم على ١٠ ضباط دروز يحملون رتبة ليفتنانت كولونيل .

وعلم مراسلنا من مصادر مسؤولة ان رتبة بريجادير جنرال ستمنح قريبا جدا لضابط درزي يخدم في فرقة عسكرية متفوقة وان عددا من هؤلاء الضباط يخدمون في معظم الوحدات العسكرية ويحتلون مراكز مرموقة .

بيرس يستبعد اعترافا

بان مصر واسرائيل والولايات المتحدة ستتوصل الى اتفاق بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزه وقال ان حزبه سينتهج سياسة الجسور المفتوحة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وستتيح لهم فرصة التمتع باكبر قدر من الادارة الذاتية .

واضاف انه يعتقد بضرورة تطبيق الحكم الذاتي في غزه اولا لان المشاكل والعقبات الحالية القائمة في الضفة الغربية غير موجودة في غزه .

ولم يستبعد السيد بيرس امكانية تشكيل حكومة مع حزب الليكود الا ان هذه الامكانية لا تحصل الا في حالة الطوارىء فقط . واكد معارضته لقيام مثل هذه الحكومة في الوقت الراهن لان الحزبين ينتهجان خطين سياسيين مغايرين .

حصار كامل

لاحتمال قيام بريطانيا بعملية عسكرية . وقال بيان أصدره قصر الرئاسة الارجنتيني انه من المتوقع بدء عمليات عسكرية بريطانية في منطقة الجزر خلال يوم أو يومين .

وفي مدينة ستراسبورغ الفرنسية أبلغ نائب وزير الخارجية البريطاني السير دوغلاس هيرد البرلمان الاوروبي ان فرض بريطانيا حصارا بحريا وجويا على جزر فوكلاند لا يستهدف وقف الجهود الرامية الى ايجاد تسوية بالطرق السلمية .

وفي غضون ذلك أعلنت الارجنتين انها لا تزال تدرس مقترحات السلام الاميركية الاخيرة لتسوية النزاع بين بريطانيا والارجنتين حول جزر فوكلاند وأن جميع الاتصالات الدبلوماسية ما زالت مفتوحة .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية انها تنتظر رد حكومة الارجنتين على المقترحات الاميركية تمهيدا لنقليها الى لندن .

اليهود والعرب

عشرات من انصار حركتي السلام الان ، وشينوي قد نجحوا في الوصول الى مكان الاحتفال رغم الحواجز التي اقامتها قوات الامن ورفعوا لافتات تعارض الاستيطان .

وجرت احتفالات مماثلة باقامة عشر نقاط استيطانية جديدة تابعة للناحل ، كتائب الشبيبة الطلائعية المحاربة وذلك في هضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة ومنطقة العربا .

ورعى الاحتفال باقامة ناحل عيريت الواقعة بين مدينتي جنين وطوباس ، وزير الدولة السيد اسحق موداعي ، كما رعى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ احتفال اقامة ناحل الياز في منطقة العربا الى الجنوب من البحر الميت .

تتمات

أعمال شغب

الدورية بجروح ووقعت اعمال مماثلة ايضا في رام الله ، والظاهرية بمحافظة الخليل .

وفي مخيم جباليا في قطاع غزه اصيب اربعة جنود من جيش الدفاع بجروح نتيجة لرشقهم بالحجارة وقد قامت قوات الامن بتفريق الشبان بالقوة مما ادى الى اصابة اربعة من المتظاهرين بجروح .

وذكرت مصادر امنية ان اعمال الشغب هذه تأتي في اعقاب الدعوة التي وجهتها المنظمات التخريبية في لبنان الى سكان الضفة الغربية والقطاع لاعلان الاضراب الشامل .

واضافت هذه المصادر ان هذه الدعوة قد فشلت نتيجة لعدم استجابة التجار واصحاب العمل في المناطق لها .

الاطفال بمستشفى نهاريا لم يحرموا من فرحة عيد الاستقلال !

ابو سنان — من نجيب صعب — بادر امس مدير مدرسة ابو سنان أ السيد باسم خير الى عمل انساني لم يسبق له مثيل ، فقد نظم لفيف من المربين والمربيات وبرفقتهم ٢٠ طالبا وطالبة بمناسبة عيد استقلال الدولة الرابع والثلاثين حيث قاموا بزيارة قسم الاولاد في المستشفى الحكومي في مدينة نهاريا واقاموا احتفالا غنائيا ترفيهيا من قبل طلاب المدرسة احتفاء بالاطفال المرضى في المستشفى بمناسبة العيد ، كما وزعوا الهدايا والحلوى وبطاقة لكل طفل كمعايدة تحمل صورة حمامة السلام ، كما قدم مدير المدرسة والمعلمون هدية المدرسة لقسم الاطفال في المستشفى بهذه المناسبة وقد اعرب المسؤولون في قسم الاطفال عن تقديرهم لهذه المبادرة الانسانية التي من شأنها تقريب التفاهم حتى بين الاطفال من ابناء الشعبين .

الاضراب العام يعم العاصمة اللبنانية احتجاجا على مقتل رئيس الرابطة الأسلامية

بيروت — تم أمس تشييع جثمان الشيخ أحمد عساف رئيس اتحاد الرابطة الاسلامية في لبنان باشتراك نحو ٥ الاف شخص يتقدمهم السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين اللبنانيين .

وعم أمس اضراب عام العاصمة اللبنانية ومدنا أخرى اشترك فيه المسلمون والمسيحيون لاول مرة منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان قبل ٧ سنوات احتجاجا على مقتل الشيخ أحمد عساف يوم الاثنين الماضي في بيروت الغربية لدى خروجه من المسجد .

وكان زعماء الدين المسلمون في لبنان قد دعوا الى القيام باضراب احتجاجي ، وانضم اليهم المسيحيون في بيروت الشرقية اعرابا عن تضامنهم وشجبهم لهذا الحادث .

وقد دعا الشيخ بشير الجميل قائد قوات الكتائب الى اضراب في المناطق التي يسيطر عليها المسيحيون ، وقال ان الجريمة لم تؤثر في المسلمين والمسيحيين فحسب بل في الشعب اللبناني بأسره .

وزير المالية يزور اليوم عضو الكنيست نصر الدين

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — يقوم اليوم وزير المالية السيد يورام اريدور بزيارة منزل عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين في قريته دالية الكرمل ، وقد وجه عضو الكنيست نصر الدين الدعوات لعدد من الشخصيات الرسمية ولعدد من الوجهاء العرب والدروز للاشتراك في حفلة الاستقبال التي ستقام على شرف الوزير .

وفد درزي يجتمع غدا بمدير عام رئاسة الوزراء

أبو سنان — من نجيب صعب — يجتمع غدا الجمعة فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية على راس وفد من ابناء الطائفة يشمل وجهاء بينهم مشايخ دين ، أعضاء كنيست ، مثقفين ، ورؤساء مجالس بالسيد متتياهو شموئيليفتش المدير العام لديوان رئاسة الوزراء وذلك بهدف الوقوف عن كثب على أوضاع دروز الجولان والبحث في امكانية التوصل الى حل المشكلة بشكل يرضي الطرفين .

وعلم من مصادر وثيقة ان الوفد برئاسة الشيخ طريف سيتوصل خلال الايام القليلة القادمة الى حل مرض وانهاء المشكلة في الجولان .

حوالي ٥٠ مليون شيكل لصالح الجمعية من أجل الجندي

القدس — بلغت التبرعات التي قدمها مواطنو اسرائيل امس ضمن حملة « شيتروم » لصالح الجمعية من اجل الجندي حوالي ٥٠ مليون شيكل وقد تبرع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء شخصيا بمبلغ خمسة الاف شيكل .

وقامت باعداد الحملة اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين للدولة .

اسبانيا تبعد اثنين من الرعايا السوفيات عن أراضيها بعد اتهامهما بالتجسس

مدريد — اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسبانية هنا امس ان السلطات الاسبانية ابعدت اثنين من الرعايا السوفيات عن اراضيها ، وهما مدير شركة الطيران السوفياتية « ايرفلوت » وواحد المستخدمين فيها بعد ان اتهمتهما بالتجسس . وقد غادرا مدريد امس بعد ان امهلتهما السلطات الاسبانية حتى يوم الاحد القادم لمغادرة اراضيها .

وأوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسبانية ان الجاسوسين السوفياتيين حاولا جمع المعلومات عن تزويد الاسلحة الاميركية لاسبانيا واضاف انهما حاولا التستر بعملهما السياحي ليقوما بأعمال تجسس .

وجدير بالذكر ان المدير السابق لشركة الطيران السوفياتية « اير فلوت » في مدريد كان قد ابعد ايضا عن الاراضي الاسبانية قبل حوالي عام .

ويذكر بهذا الصدد ان اسبانيا قامت بابعاد عشرة من كبار الموظفين السوفيات في مدريد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل اربع سنوات بعد اتهامهم بالتجسس .

انخفاض اسعار الاسهم في بورصة نيويورك بعد اشاعة عن اصابة ريغان بنوبة قلبية

نيويورك — انخفضت اول امس أسعار الاسهم في بورصة نيويورك انخفاضا حادا في اعقاب شائعات نفاها البيت الابيض حول اصابة الرئيس الاميركي رونالد ريغان بنوبة قلبية فجائية .

وذكر خبراء الاسواق المالية ان الانخفاض نجم عن الشائعات حول الحالة الصحية للرئيس ريغان وتحقيق ارباح في ضوء ارتفاع اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا خلال الاسابيع الستة الاخيرة .

نقطة العبور في «طابا» تفتتح اليوم

ايلات — صرح القنصل المصري ايلات أمس بان نقطة العبور في « طابا » على الحدود الاسرائيلية — المصرية ستفتح صباح اليوم ، وأضاف انسيكون باستطاعة سكان ايلات الحصول على تأشيرة دخول الى مصر لمدة ثلاثة أشهر .

وأوضح القنصل المصري انه [illegible] على المسافرين والسياح الاخرين من اسرائيل استصدار تأشيرة دخول عادية من السفارة المصرية في تل أبيب .

شرطي ثمل يقتل ٥٦ شخصا !

سيئول — قرر السيد شون دو [illegible] رئيس كوريا الجنوبية تنحية وزير الداخلية من منصبه بعد ان حمله مسؤولية الجريمة البشعة التي ارتكبها شرطي اسفرت عن مقتل ٥٦ شخصا واصابة ٣٥ شخصا اخر بجراح ، جراح بعضها خطيرة .

وقدم رئيس وزراء كوريا استقالته هو الاخر من منصبه في اعقاب الحادث الا ان رئيس جمهورية كوريا الجنوبية [illegible] طلبه .

وكان هذا الشرطي الكوري الذي [illegible] السابعة والعشرين من العمر قد [illegible] كمية كبيرة من المشروبات الروحية [illegible] فقد صوابه بعد خلاف مع زوجته ، توجه الى مركز الشرطة الذي يخدم فيه واخذ من هناك بندقيتين و ١٨٠ طلقة وقنابل يدوية ، وخلال ٨ ساعات قتل ٥٦ شخصا من سكان خمس قرى من جراء اطلاق عيارات نارية والقاء قنابل يدوية عليهم ، واصابة كثيرين بجراح .

وقد هرعت قوات من رجال الشرطة الكورية بعد مرور ساعة من وقوع الحادث لالقاء القبض على الشرطي او قتله ومحاولاتها جميعا باءت بالفشل .

المحكمة الشرعية في الناصرة

أعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة [illegible] مختار وبعض أعيان مدينة الناصرة [illegible] وفاة المرحوم محمود احمد جبيلي من أهالي قرية المجيدل سابقا ومن سكان الناصرة حاليا ودفن فيها بتاريخ ١٩—٢—١٩٦٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في [illegible] المتولدين من زوجته حليمة ديب [illegible] المتوفاة بعده وهما محمد ومسعدة لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا النشر .

المحكمة الشرعية في الناصرة

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم المحدودة
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تلبيوت
القدس تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٢١٨
فرع الناصرة: مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٩٥٠/٠٦٥٦١
فرع تل أبيب: مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩—٠٣/٢٤٤٠٢٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6